



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

العنوان

التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية : واقع الممارسة وآفاق التطوير

مذكرة مكملّة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف:

من إعداد الطلبة:

■ بوشريط رحمة

■ زقار مروة

د. كيموش بلال

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
مزياني نور الدين	أستاذ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
كيموش بلال	أستاذ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقرّرا
جمال كنزة	أستاذ محاضرا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية 2025-2026



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

عنوان المذكرة:

العنوان

التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية : واقع الممارسة وآفاق التطوير

مذكرة مكملّة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف:

من إعداد الطلبة:

د. كيموش بلال

■ بوشربط رحمة

■ زقار مروة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
مزياني نور الدين	أستاذ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
كيموش بلال	أستاذ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقرّرا
جمال كنزة	أستاذ محاضرا	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية 2025-2026

المخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عل واقع التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية و استشراف آفاق تطويره ، من خلال إبراز أهميته في تحسين جودة الإفصاح المالي و تلبية إحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية ، مع الوقوف على أبرز المعوقات التي تواجه تطبيقه ودور لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في دعم إعداد و نشر التقارير المالية الإلكترونية . ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم في الجانب النظري إستعراض مختلف المفاهيم و الدراسات المرتبطة بالتقرير المالي الإلكتروني ، بينما اعتمد الجانب التطبيقي على إستبيان وجه إلى 50 مؤسسة جزائرية ، واسترجاع 45 استبيان صالح للتحليل الإحصائي، و تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS واختبار فرضيات الدراسة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن المؤسسات الجزائرية تبدي توجهها إيجابيا نحو تبني التقرير المالي الإلكتروني ، مع توفر إهتمام إداري ودعم للتحويل الرقمي ، إلا أن التطبيق الفعلي لا يزال يواجه عددا من التحديات ، أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية ، و نقص الكفاءات البشرية المتخصصة ، وضعف الإلمام بلغة XBRL ، إضافة إلى محدودية الأطر التشريعية و التنظيمية الداعمة لهذا التحول .

كما أكدت النتائج وجود آفاق واعدة لتطوير التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية من خلال تعزيز الرقمنة ، و تحديث الأنظمة المحاسبية ، وتوفير برامج تكوين متخصصة ، و تطوير البيئة القانونية و التقنية بما يواكب التطورات الدولية في مجال الإفصاح المالي الإلكتروني .

الكلمات المفتاحية : التقرير المالي الإلكتروني ، التقارير المالية الإلكترونية ، لغة XBRL ، الإفصاح المالي الإلكتروني ، البيئة الجزائرية ، واقع الممارسة ، آفاق التطوير .

Abstract

This study aimed to identify the reality of electronic financial reporting in the algerian environment and explore its development prospects . This was achieved by highlighting its importance in improving the quality of financial disclosure and meeting the needs of accounting information users ,while identifying the most prominent obstacles facing its implementation and the role of the extensible business reporting language XBRL in supporting the preparation and publishing of electronic financial reports. To achieve the study's objectives , the descriptive analytical approach was adopted , the theoretical part reviewed various concepts and studies related to electronic financial reporting , while the empirical part relied on a questionnaire distributed to 50 algerian institutions , of which 45 valid responses were collected and used for statistical analysis . data were analyzed using the statistical package for social sciences SPSS and hypotheses were tested accordingly .

The results of the study revealed that algerian corporations show a positive attitude toward adopting electronic financial reporting , supported by managerial interest and support for digital transformation .

However , actual implementation still faces several challenges , most notably : weak digital infrastructure , a shortage of specialized human competencies , and a lack of proficiency in the XBRL language , in addition to the limitation of the legislative and regulatory frameworks supporting this transformation .

The results also confirmed the existence of promising prospects for developing electronic financial reporting in the algerian environment by enhancing digitization , updating accounting systems , providing specialized training programs , and developing the legal and technical environment to keep pace with international development in the field of electronic financial disclosure .

Keywords : electronic financial reporting , electronic financial reports , xbrl , electronic financial disclosure , algerian environment , reality of practice .



2026

الشكر و التقدير

قبل كل أحد ، وبعد وكل أحد ، الشكر للواحد الأحد ، الفرد الصمد ، الذي أمدنا بالقوة والعون و السداد لإنجاز هذا العمل ، و ندعوه عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم .

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ(ة) المشرف (ة) الذي لم ييخل علينا بأي معلومة أو توضيح في شتى مراحل إعداد هذه المذكرة .

كما نتوجه بالشكر و التقدير لأعضاء لجنة المناقشة ، وأساتذتنا بقسم المحاسبة و التدقيق على المجهودات المبذولة لإيصالنا إلى ما نحن عليه .

الإهداء

ليست الكلمات وحدها ما يكتب في صفحات الإهداء

بل تكتب المشاعر، وتهدي أجزاء من القلب لمن كانوا سبب في الوصول
و في هذه اللحظات أقف بكل إمتنان لأهدي هذا العمل إلى أرواح و أشخاص
كانوا النور في الطريق، والسند في كل خطوة وكان لهم من القلب هذا الإهداء.
إلى روح رحلت جسدا، وما غابت أثرا...

إلى الدعاء الذي ما زال يرافق أيامي رغم الغياب

إلى أُمي رحمها الله

أهديك ثمرة هذا الجهد لعلها تصل إليك نورا في مقامك الطاهر

رحمك الله بعدد ما أشتقت إليك

وبعد ما تمنيت حضورك في تفاصيل هذا النجاح.

إلى أبي العزيز

السند الذي لا يميل، والصبر الذي علمني كيف تصنع الكرامة من التعب،

أطال الله عمرك وأدامك نعمة لا تزول.

إلى أخي واخوتي

رفقاء القلب وشركاء الدعاء و الطمأنينة، كنتم ظلي لجميل في أيام الدراسة الثقيلة ،

فلكم من المحبة ما تعجز اللغة عن وصفه

إلى صديقة روحي ورفيقة هذا المشوار التي شاركتني تعب هذا العمل قبل فرحته

كما أهدي هذا النجاح لنفسي، لأنها صبرت وتحملت رغم كل هذا التعب ،

إلى كل من ساندني بكلمة طيبة أو دعوة صادقة أهديكم هذا العمل المتواضع، راجية أن يكون بداية لحلم

أكبر، ونهاية مشرفتا لطريق لم يكن سهلا

الإهداء

من قال أنا لها "نالها "

و أنا لها إن ابت رغما عنها بها.

لم تكن الرحلة قصيرة لا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها.

إلى الذين زين إسمي بأجمل الألقاب، من دعمني بلا حدود

وأعطاني بلا مقابل...

من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحه العلم و المعرفة داعمي

الأول في مسيرتي وسندي وقوتي وملادي بعد الله...

إلى فخري واعتزازي

...أبي...

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها و سهلت لي الشدائد بدعائها

إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت في الليالي المظلمات

سر قوتي ونجاحي

...أمي...

إلى ظلعي الثابت وأمان أيامي

إلى من شدت عضدي به فكانو لي ينباع أرتوي منها إلى خيرة أيامي

...أخي...

إلى من كان عوننا وسندا في هذا الطريق

إلى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة

...زوجي...

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسملة
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الإنجليزية
	الإهداء
	الإهداء
	الشكر والتقدير
	قائمة المحتويات
	قائمة قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
	قائمة الاختصارات و الرموز
	قائمة الرسوم و الأشكال
أ	مقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري للتقرير المالي الإلكتروني	
5	تمهيد
6	المبحث الأول : الإطار النظري للتقرير المالي
6	المطلب الأول : ماهية التقرير المالي
6	الفرع الأول : مفهوم التقرير
7	الفرع الثاني : مفهوم التقارير المالية
7	المطلب الثاني : أهمية التقارير المالية وأهدافها
7	الفرع الأول : أهمية التقارير المالية

8	الفرع الثاني : أهداف التقارير المالية
9	المطلب الثالث : أنواع التقارير المالية
9	الفرع الأول : التقارير المالية المؤقتة
9	الفرع الثاني : التقارير المالية القطاعية
10	المطلب الرابع : مستخدمو التقارير المالية و إحتياجاتهم من المعلومات المحاسبية
10	الفرع الأول : مستخدمو التقارير المالية
11	الفرع الثاني : إحتياجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية
12	المطلب الخامس : جودة التقارير المالية
12	الفرع الأول : مفهوم جودة التقارير المالية
13	الفرع الثاني : خصائص جودة التقارير المالية
14	الفرع الثالث : العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية
16	المبحث الثاني : ماهية التقارير المالية الإلكترونية
16	المطلب الأول : ماهية التقرير المالي الإلكتروني
16	الفرع الأول : مفهوم التقرير المالي الإلكتروني
17	الفرع الثاني : خصائص التقرير المالي الإلكتروني
18	الفرع الثالث : مقارنة تحليلية بين التقرير المالي الإلكتروني والتقرير المالي التقليدي
19	المطلب الثاني : أهمية التقرير المالي الإلكتروني وأهدافه
19	الفرع الأول : أهمية التقرير المالي الإلكتروني
19	الفرع الثاني : أهداف التقرير المالي الإلكتروني
20	المطلب الثالث :
21	المطلب الرابع : لغة XBRL كآلية حديثة لإعداد ونشر التقارير المالية الإلكترونية
21	الفرع الأول : تعريف لغة XBRL

21	الفرع الثاني : آلية عمل ومكونات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL
22	الفرع الثالث : تجارب تطبيق XBRL في بعض البلدان المتقدمة وأسواقها
23	المطلب الخامس : بين الكفاءة والمخاطر، مزايا وتحديات تقرير المالي الإلكتروني
23	الفرع الأول : مزايا الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية
24	الفرع الثاني : تحديات ومخاطر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية
26	المبحث الثالث : الدراسات السابقة
26	المطلب الأول : الدراسات العربية
30	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
32	المطلب الثالث : موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
38	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني : واقع استخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة ميدانية)	
41	تمهيد
42	المبحث الأول : واقع استخدام التقارير المالية الإلكترونية في البيئة الجزائرية
42	المطلب الأول : الأدوات المستعملة
42	الفرع الأول : أدوات الدراسة الميدانية
42	الفرع الثاني : الإختبارات المستخدمة
43	الفرع الثالث : إجراء تحضير وإنجاز الإستبيان
45	المطلب الثاني : مجمع و حدود الدراسة
45	الفرع الأول : إطار مجمع الدراسة
46	الفرع الثاني : منهج و حدود الدراسة
47	المبحث الثاني : معالجة وتحليل نتائج الإستبيان
47	المطلب الأول : المحور الأول- البيانات العامة والشخصية حول المؤسسة

58	المطلب الثاني : المحور الثاني - واقع ممارسة التقرير المالي للإلكتروني
60	المطلب الثالث : المحور الثالث - معوقات تطبيق التقرير المالي الإلكتروني
62	المطلب الرابع : المحور الرابع - آفاق تطبيق التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر
64	المطلب الخامس : إختبار الفرضيات
67	خلاصة الفصل
69	خاتمة
74	قائمة المراجع
79	قائمة الملاحق

قائمة الجداول :

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مقارنة تحليلية بين التقرير المالي الإلكتروني و التقرير المالي التقليدي	18
02	موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	31
03	مقياس ليكارت الخماسي المعتمد في الدراسة	44
04	الإحصائيات الخاصة بإستمارة الإستبيان	46
05	توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة	47
06	توزيع أفراد العينة حسب نشاط المؤسسة	48
07	توزيع أفراد العينة حسب حجم المؤسسة	50
08	توزيع أفراد العينة حسب عدد العمال	51
09	توزيع أفراد العينة حسب مدة نشاط المؤسسة	52
10	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	53
11	توزيع أفراد العينة حسب العمر	54
12	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	55
13	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	56
14	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	57
15	حساب معامل ألفا كرونباخ لكل المحاور	58
16	حساب متوسط الحسابات والانحراف المعياري للمحور الثاني	59
17	حساب متوسط الحسابات و الانحراف المعياري للمحور الثالث	61
18	حساب متوسط الحسابات و الانحراف المعياري للمحور الرابع	62
19	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمحاور	63
20	إختبار الفرضية الفرعية الأولى	64

64	إختبار الفرضية الفرعية الثانية	21
65	إختبار الفرضية الفرعية الثالثة	22
65	إختبار الفرضية الفرعية الرابعة	23
65	إختبار الفرضية الرئيسية	24
66	نتائج إختبار الفرضيات	25

قائمة الملحق :

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
79	نموذج إستمارة الإستبيان	01
83	مخرجات برنامج SPSS	02
100	قائمة المحكمين	03

قائمة الاختصارات و الرموز :

الإختصارات /الرمز	الدالة
XBRL	لغة موسعة لإعداد و تبادل التقارير المالية والإفصاحات المحاسبية إلكترونيا
XML	لغة ترميز قابلة للتوسع تستخدم لتنظيم و تبادل البيانات بين الأنظمة المختلفة
HTML	لغة ترميز النص التشعبي المستخدمة في إنشاء صفحات الويب و عرضها
NTA	الجمعية الوطنية للظرائب
TSE	جمعية خدمات التكنولوجيا
FSA	تحليل القوائم المالية
ASAF	المنتدى الإستشاري لمعايير المحاسبة ، ويقدم المنشورة لمجلس معايير المحاسبة الدولية
AISCPA	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين
CAAP	مبادئ المحاسبة و التدقيق الكندية
EPINET	شبكة النشر و المعلومات المالية
T	قيمة إختبار

قائمة الأشكال و الرسوم :

رقم	العنوان	رقم الصفحة
01	التوزيع حسب نوع المؤسسة	46
02	التوزيع حسب نشاط المؤسسة	47
03	التوزيع حسب حجم المؤسسة	49
04	التوزيع حسب عدد العمال	50
05	التوزيع حسب مدة نشاط المؤسسة	51
06	التوزيع حسب الجنس	52
07	التوزيع حسب العمر	53
08	التوزيع حسب المؤهل العلمي	54
09	التوزيع حسب الوظيفة	55
10	التوزيع حسب الخبرة المهنية	56

مقدمة

قبل التطور التكنولوجي كانت المؤسسات تعتمد بشكل أساسي على إعداد ونشر التقارير المالية في شكلها التقليدي و الورقي ، وكان هذا الأسلوب يتسم بالبطء في إيصال المعلومات وصعوبة تحديثها، ونظرا للتحويلات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، لاسيما في المجالين الاقتصادي و المالي، ومع تنامي دور العولمة والتطور التكنولوجي، أصبحت المعلومات تحتل مكانة محورية في دعم مختلف القرارات الاقتصادية، وبرزت التقارير المالية كأداة أساسية تعكس الأداء المالي و الاقتصادي للمؤسسات بصورة دقيقة لفائدة الأطراف ذات العلاقة، غير أن التطور التكنولوجي لم يقتصر على تحسين بيئة الأعمال فحسب، بل إمتد ليشمل أساليب إعداد وعرض هذه التقارير، مما أدى إلى بروز مفاهيم حديثة من بينها التقرير المالي الإلكتروني.

يعرف التقرير المالي الإلكتروني على أنه عملية إعداد وعرض ونشر التقارير والمعلومات المالية بطريقة سريعة ومرنة. ويهدف هذا النوع من التقارير إلى تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز الشفافية، واستخدامها في إتخاذ القرارات، خاصة مع الإعتماد على تقنيات حديثة مثل لغة إعداد التقارير المالية الإلكترونية القابلة لتوسع، التي تعتبر بدورها إطارا عاما يمكن الإعتماد في إعداد ونشر التقارير المالية الإلكترونية بطريقة معيارية.

إلا أن مواكبة هذا التطور التكنولوجي لا تخلو من الصعوبات، حيث تواجه الدول جملة من التحديات التي تعيق تبني هذه الأساليب الحديثة، ، وتزداد شدة هذه التحديات على الدول النامية نظرا لتأخر المسجل في ميدان تكنولوجيا المعلومات عموما، تعد الجزائر كدولة نامية من البلدان التي تسعى إلى مواكبة هذه التحويلات الرقمية في مختلف المجالات، بما في ذلك ميدان المحاسبة والتقرير المالية . غير أن تبني التقارير المالي الإلكتروني لا يزال يطرح العديد من التساؤلات حول مدى إنتشاره في الممارسة الفعلية داخل البيئة الجزائرية، إستشراف آفاق تطويره في المستقبل.

إشكالية البحث :

إنطلاقا مما سبق تم طرح الإشكالية الرئيسية التالية :

- إلى أي مدى يتم تطبيق التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية، وماهي آفاق تطويره وإعتماده مستقبلا؟

الأسئلة الفرعية :

ولمعالجة الإشكالية المطروحة نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي تتمثل في :

1- ما المقصود بالتقرير المالي الإلكتروني وماهي أهميته ؟

2- ماهو واقع إستخدام التقرير المالي الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية ؟

3- ماهي أهم المعوقات التي تحد من تطبيقه في الجزائر ؟

4- مآدور التقنيات الحديثة مثل XBRL في تطويره ؟

5- ماهي الآفاق المستقبلية لإعتماد التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية ؟

فرضيات الدراسة :

بغية الإجابة على الأسئلة التالية قمنا بصياغة الفرضيات الآتية :

الفرضية الرئيسية :

-تتعلق الدراسة من أن التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية لا يزال يواجه تحديات تحد من تطبيقه،

مع وجود آفاق واعدة لتطويره من خلال اعتماد التقنيات الحديثة مثل XBRL وتحسين البيئة التنظيمية.

الفرضيات الفرعية :

1- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية تؤيد بأن استخدام التقارير المالية الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية

لا يزال في مرحلة ضعيفة إلى متوسطة مقارنة بالأنظمة التقليدية ؟

2- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية تؤيد بوجود العديد من المشاكل التي تعيق تطبيق التقارير المالية

الإلكترونية في الجزائر ، من أهمها ضعف البنية التحتية الرقمية ، ونقص الكفاءات البشرية ، وغياب التشريعات

القانونية والتنظيمية الكافية ؟

3- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية تؤيد بأن التقنيات الحديثة مثل لغة XBRL ، تساهم بفعالية في تطوير

وإتاحة التقارير المالية الإلكترونية ، بما يحقق مستوى أعلى من الدقة و السهولة في التحليل والمقارنة ؟

4- توجد مؤشرات ذات دلالة إحصائية تؤيد بوجود آفاق إيجابية لأعتماد التقارير المالية الإلكترونية في

الجزائر مستقبلا، في ظل تطور الرقمنة وتحسين الإطارين القانوني و التقني ؟

مبررات إختيار موضوع :

1- الرغبة الذاتية في البحث بهذا الموضوع في هذا الموضوع و إرتباطه الوثيق بتخصصنا.

2- حداثة الموضوع في البيئة الجزائرية حيث لايزال التقرير المالي الإلكتروني في مرحلة التطور ولم يعتمد

بشكل واسع، مما يجعله مجالا خصبا للبحث والدراسة.

3- الرغبة في فهم واقع التطبيق في الجزائر والتعرف على مدى جاهزية المؤسسات الجزائرية لتبني هذا النوع

من التقرير.

أهمية الدراسة :

لهذا الموضوع أهمية كبيرة نوجزها فيما يلي :

1- توضيح مفهوم وأبعاد التقرير المالي الإلكتروني.

2- إبراز أهمية التحول الرقمي في الجانب المحاسبي.

3- إقتراح حلول لتجاوز التحديات المرتبطة بالتطبيق.

4-المساهمة في تطوير الممارسة المهنية في المحاسبة و المراجعة.

أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة عن هذه التساؤل الرئيسي وإختبار الفرضيات المتبناة

- 1- التعرف على مفهوم التقرير المالي الإلكتروني وأهم خصائصه.
- 2- التعرف على مدى اعتماد المؤسسات الجزائرية على الأنظمة الرقمية في إعداد التقارير المالية.
- 3- إقتراح حلول وتوصيات لتطوير إستخدام التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر.
- 4- المساهمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسات من خلال اعتماد التقارير الإلكترونية.

منهج الدراسة :

بغية تحقيق أهداف الدراسة قمنا بإستخدام المنهج الوصفي في الفصل النظري لمعرفة جوانب البحث معتمدين على ذلك على المراجع والمتمثلة في الكتب والمجلات والدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع، أما في الفصل الثاني فقد إعتمدنا على أسلوب التحليل وأسلوب دراسة الحالة تماشياً مع طبيعة معالجة هذا الفصل فقد قمنا بتوزيع مجموعة من الإستبيانات على بعض المؤسسات الجزائرية و قمنا بإجراء مقابلة ميدانية على مستوى ميناء سكيكدة وإعتمدنا في تحليل نتائج الدراسة على (spss).

الحدود الزمانية والمكانية :

تشمل حدود الدراسة وقتها ومكانها ومجالها التطبيقي لذلك فإن وقت إجراء هذه الدراسة إبتداء من السداسي الثاني للموسم الجامعي 2026، ويقتصر مكانها في المؤسسات الاقتصادية العمومية داخل الجزائر ومجالها التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق الممارسة وآفاق التطوير.

هيكل الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين رئيسيين، يجمعان بين الجانب النظري والتطبيقي، وذلك كما يلي :

- الفصل الأول : الإطار النظري لتقرير المالي الإلكتروني يتناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتقرير المالي الإلكتروني، حيث تم التطرق في البداية إلى التقرير المالي بشكل عام، ثم أخصصنا بالذكر التقرير المالي الإلكتروني من خلال التطرق إلى التعريف، الأهمية، الأهداف، والأنواع بالإضافة إلى صيغة xbrl كآلية حديثة لنشر التقارير المالية، كما تم التطرق إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، مع إبراز أوجه التشابه والإختلاف بينهما وبين الدراسة الحديثة.

- الفصل الثاني : الدراسة الميدانية في البيئة الجزائرية يخص هذا الفصل الجانب التطبيقي، حيث تم عرض منهجية الدراسة المتبعة، من خلال تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الإستبيان ، وعرض وتحليل البيانات المتحصل عليها، وإختبار فرضيات الدراسة، ثم مناقشة النتائج المتوصل إليها في الجانب النظري والدراسات السابقة، وصولاً إلى تقديم مجموعة من الإستنتاجات والتوصيات.

الفصل الأول : الإطار النظري للتقرير المالي الإلكتروني

تمهيد

يعد الإطار النظري للدراسة خطوة أساسية في أي بحث علمي كونه يساهم في تحديد المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة وتوضيح خلفيته العلمية.

و في هذا السياق يتناول هذا الفصل موضوع التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية من خلال التطرق إلى أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتقارير المالية ثم الانتقال إلى مفهوم التقرير المالي الإلكتروني و خصائصه وأهميته، بالإضافة إلى عرض أهم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

ويهدف هذا الفصل إلى بناء أرضية نظرية تساعد في فهم أعمق لموضوع الدراسة وتوفير أساس علمي يمكن الاعتماد عليه في تحليل الجانب التطبيقي.

المبحث الأول: الإطار النظري للتقرير المالي

تعد التقارير المالية من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات في عرض وضعها المالي وتنتائج أعمالها خلال فترة زمنية معينة، حيث تمثل وسيلة إتصال أساسية بين المؤسسات ومختلف الأطراف المعنية، مثل المستثمرين، والإدارة، والدائنين، والجهات الرقابية. وتكمن أهميتها في توفير معلومات مالية دقيقة وموثوقة تساعد في إتخاذ القرارات الرشيدة.

وعليه يهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على الإطار النظري للتقارير المالية من خلال التطرق إلى مفاهيمها، وأهدافها، وإضافة إلى المبادئ التي يقوم عليها، بما يساهم في فهم أعمق لدورها في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز الثقة بين مختلف المستخدمين.

المطلب الأول: ماهية التقارير المالي

الفرع الأول: مفهوم التقرير

يمثل التقرير في أنه وسيلة لنقل وتوصيل البيانات والمعلومات إلى مستخدميها المختلفين (متخذي القرارات) سواء المستخدمين الداخليين_المستويات الإدارية المختلفة بالشركة وكذا العاملين بالشركة_أو المستخدمين الخارجيين_الجهات الحكومية والمستثمرين والمساهمين والمقرضين وغيرهم، ومما لا شك فيه أن للتقرير أثر كبير على عملية إتخاذ القرارات، إذ يعتمد عادة متخذ القرارات على ما يرد في التقارير من بيانات و معلومات في إتخاذ القرار.

كلمة تقرير ذات أصل لاتيني Repot، وهي تتركب من مقطعين هما re وتعني إعادة porte وتعني نقل وهذا يعني أن التقرير يمثل إعادة نقل شيء ما لدى شخص ما أو وجهة ما إلى شخص أو أشخاص أو جهات أخرى.

وحول ماهية التقرير يرى دربيشر Darpishir أن التقرير هو وثيقة مكتوبة تمثل ناتجا لمجموعة من الإجراءات أو مجموعة من الأنشطة التي تتم قبل إعداد التقارير لتوصيل معلومات معينة لقارئ التقرير.

ويقصد بكلمة وثيقة هنا أنها تقدم دليلا، مما يعني أن التقرير يجب أن يرشد قائده لفهم الدوافع أو الأسباب التي على أساسها سيكون رأيا أو آراء معينة. (عائشة، 2023/2022)

وبالاعتماد على المفاهيم السابقة، يمكن تقديم تعريف خاص لتقرير المالي كما يلي: "وهو وثيقة رسمية تعدها المؤسسة بهدف عرض وضعها المالي وأدائها وتوصيل المعلومات و البيانات إلى المستخدمين وبشكل مختصر هو منظم الحالة المالية للمؤسسة و يساعد في إتخاذ القرارات".

الفرع الثاني: مفهوم التقارير المالية

تعد التقارير المالية الوسيلة الأساسية لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة وتحليل النتائج المالية عبر السنوات المتعاقبة من قبل المهتمين بالوضع المالي للمؤسسة، وذلك لإتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة نظراً لتنوع وأهمية المعلومات التي تحتويها هذه التقارير.

يمكن أن نوجز أهم تعاريفها فيما يلي :

- التقارير المالية هي وسيلة الإدارة الأساسية للتواصل مع الأطراف المعنية بأنشطة المنشأة، فمن خلال هذه التقارير يمكن لتلك الأطراف التعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالي للمنشأة وما حققته من النتائج فالتقارير المالية تشمل القوائم المالية، حيث لا تتضمن التقارير المالية جزءاً من القوائم المالية فقط، ولا كنها تمتد لتشمل كذلك الوسائل الأخرى لتوصيل المعلومات ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة، والتي يتم إستخراجها من النظام المحاسبي. (ألها ، دور التقرير المالي في تقييم وتحسين الأداء المالي، 2021/2022)
- كما هي المادة الأساسية للتحليل المالي وهي مصدر مهم من مصادر المعلومات التي يلجأ إليها المحلل المالي ويعتمد عليها متخذو القرارات والمستفيدين وهي الإطار العام الذي ينظم القوائم المالية والمعلومات غير المالية التي يمكن الإفصاح عنها في القوائم المالية
- كما تشمل التقارير المالية معلومات مالية أو غير مالية، ونشرات أو تقارير مجلس الإدارة و التنبؤات المالية والأخبار ذات الصلة بالمؤسسة ووصف للخطط أو التوقعات وكذلك التأثير البيئي أو الاجتماعي لأعمال المؤسسة. (الدين، 2017/2026)
- التقارير المالية هي عبارة عن المخرجات النهائية لنظم المحاسبة، وحلقة الوصل الرئيسية بين أصحاب المصالح والمؤسسة ويتمثل الهدف الأساسي من إعداد التقارير المالية في توفير معلومات عالية الجودة بشأن التقارير المالية المتعلقة بالمنظمات الاقتصادية ومركزها المالي ونتيجة أعمالها والتدفق النقدي لها، حيث تظم القوائم المالية التقليدية والإفصاحات الإضافية والإيضاحات المتممة للقوائم المالية. (هاري ، 2022/2021)

المطلب الثاني: أهمية التقارير المالية وأهدافها

تعد التقارير المالية من أهم وسائل الإفصاح المحاسبي التي تعتمد عليها مختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة ، حيث تساهم في توفير معلومات مالية موثوقة تساعد على تقييم الأداء المالي وإتخاذ القرارات الرشيدة . الأمر الذي يستدعي الوقوف على أهميتها و أهدافها .

الفرع الأول: أهمية التقارير المالية

تساعد التقارير المالية متخذي القرارات في المؤسسة على تقييم الأداء المالي، وذلك من خلال تقديم مجموعة من المؤشرات المالية تحدد مستوى نتائج أداء داخل المؤسسة ككل، كما تقدم معلومات مالية ومعلومات غير مالية حول مدى مكونات أساسية لبناء نماذج التنبؤ بالفشل المالي، بالإضافة إلى معلومات مالية ومعلومات

غير مالية حول مدى نجاح المؤسسة في إستغلال الأمثل لمواردها و إمكانياتها، وتتمثل أهمية التقارير المالية في المؤسسة في :

1. إتخاذ القرارات : تقدم التقارير المالية معلومات مالية مفيدة للمستثمرين الحاليين، و المحتملين، و المقرضين، والدائنين الآخرين، تساعد في إتخاذ قرارات الشراء أو البيع أو إمتلاك أدوات حق الملكية وأدوات دين تقديم أو تسوية القروض والأشكال الأخرى من الإلتئمان، ويجب أن تكون مفهومة بالنسبة لأولئك الدين لديهم فهم معقول لنشاطات الأعمال، والمحاسبة، ولديهم الرغبة والإستعداد لدراسة تلك المعلومات الربحية.

2. التنبؤ: تقدم معلومات تساعد في التنبؤ بمبلغ وتوقيت وشكوك صافي التدفقات النقدية (وتوقعاتها) المستقبلية الواردة للشركة، وبالتالي تقييم احتمالات صافي التدفقات النقدية المستقبلية الواردة للشركة من خلال توفير معلومات حول موارد الشركة والمتطلبات، وكيفية أداء مجلس الإدارة مسؤوليته بكفاءة وفعالية لإستخدام موارد الشركة.

3. تقديم قائمة المركز المالي : تكون مفيدة في مجال التنبؤ و المقاربة والتقييم للقدرة الربحية للمنشأة على أن يتم التقرير في هذه القائمة عن دورات النشاط غير المكتملة حتى تاريخ الإعداد، وأن تكون القياسات على أساس القيم الجارية وكذلك يكون التنبؤ لعناصر الأصول والخصوم على أساس درجة السيولة التي يتمتع بها العنصر.

4. تقديم قائمة الدخل: يمكن الإعتماد عليها في عمل التنبؤات و المقارنات والتقييم لقدرة المنشأة الربحية في المستقبل، ويتم التقرير فيها عن نتائج العمليات والأحداث التي تمثل دورات النشاط المكتملة وكذلك تقييم نتائج النشاط الغير مكتملة حتى تاريخ الإعداد، كما يلزم التقرير عن التغيرات التي طرأت على القيم الواردة في قائمة المركز المالي.

5. تقييم الأداء المالي : من الطبيعي أن المديرون يرغبون بمقارنة أدائهم خلال السنوات الماضية مع أهداف الربحية والسوق المختارة ومع أداء منافسيهم ، فالإدارة تحدد أهداف المؤسسة خلال الحصة السوقية ، والنمو في قيمة المبيعات أو الوحدات ، والعائد على الإستثمار، ويهتم بهذه المعلومات بشكل كبير المديرين ضمن المستوى الإداري الأعلى، حيث أن هؤلاء لديهم مصادر عديدة للحصول على هذه المعلومات بشكل كبير. (آلهة ، دور التقرير المالي في تقييم وتحسين الأداء المالي ، 2021/2022)

الفرع الثاني: أهداف التقارير المالية

يعتبر تحديد أهداف التقارير المالية أهم نقطة ركز عليها المحللين الماليين وأصحاب القرار وتنقسم إلى قسمين أهداف رئيسية وأهداف ثانوية .

1-الأهداف الرئيسية :

- توفير المعلومات التي تفيد في ترشيد القرارات الإستثمارية والإئتمانية للمستثمرين الحاليين والمرتبين وكذلك الدائنين.

- توفير المعلومات التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية في المؤسسة ، بحيث تسمح بالمفاضلة بين التدفقات الحالية والنقدية المستقبلية مع تحديد توقيت تلك التدفقات المتوقعة ودرجة عدم التأكد المحيطة.

- توفير المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للمؤسسة والتزاماتها والتغيرات التي طرأت عليها، مما تفيد مستخدمي هذه المعلومات في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة وكذلك إمكانية مالية و إقتصادية لمواجهة الفشل المالي.

2-الأهداف الثانوية :

- توفير المعلومات التي تفيد في تقييم المؤسسة وتحديد أرباحها، ويتم ذلك وفق أساس الإستحقاق الذي يربط بين المجهودات والإنجازات ويسمح بتنبؤات سليمة .
- توفير معلومات التي تفيد في تحديد درجة مصادر الحصول على الأموال و أوجه إنفاقها.
- توفير المعلومات التي تفيد في التقارير عن مسؤولية الإدارة وتقييم كفاءة أدائها. (الدين، دور التقارير المالية في تقييم أداء المؤسسة الإقتصادية ، 2016/2017)

المطلب الثالث :أنواع التقارير المالية

لقد تعددت المعايير والأسس المستخدمة في التقارير المالية وعليه سيتم التطرق في هذا المطلب إلى نوعين من التقارير المالية المرحلية منها والقطاعية من خلال المفاهيم الخاصة بكل نوع على حدى من التعدد المفاهيم إلى العناصر الرئيسية المكونة لكل نوع.

الفرع الأول :التقارير المالية المؤقتة

تعددت المصطلحات التي تطلق على التقارير المالية المؤقتة، فهناك من يطلق عليها المرحلية، وهناك من يطلق عليها الأولية، وهناك من يطلق عليها الدورية، وغيرها من المصطلحات المختلفة بإختلاف الباحثين و المؤسسات المهنية ومن بين التعاريف المذكورة لهذا النوع :

التعريف وفق المعيار المحاسبي رقم 34 (التقارير المالية المؤقتة):

عرف المعيار المحاسبي الدولي رقم (34) التقارير المالية المؤقتة بأنها تقرير مالي يحتوي إما على مجموعة كاملة أو مختصرة من البيانات المالية لفترة أولية، وعرف الفترة الأولية بأنها فترة إعداد تقارير مالية تكوت أقصر من سنة مالية كاملة و الأغلب الشائع أن هذه التقارير تكون على ثلاث أشهر رغم أنه في تشريعات عديدة تتم المطالبة بعمل هذه التقارير على أساس نصف سنوي . (نورة و مقلاني ، 2016/2016)

الفرع الثاني :التقارير المالية القطاعية

يتم إعداد التقارير المالية القطاعية في المؤسسات التي تمارس أكثر من نشاط، م و تتضمن معلومات هامة للمستثمرين الآخرين الذين لا يمكنهم الوصول إليها عن طريق المعلومات الإجمالية التي تقدم التقارير المالية الأساسية، ولقد ألزمت هيئة السوق الأوراق المالية الأمريكية جميع المؤسسات المسجلة في السوق بضرورة الإفصاح عن الإيرادات و الأرباح المحققة والموزعة حسب الإنتاج أو المناطق الجغرافية وذلك بهدف التغلب على مشكلة القيمة المضافة، ولقد أوصى FASB في البيان رقم (14) لعام 1989 بضرورة إظهار جميع المعلومات التفصيلية عن مثل هذا النوع من النشاط. (قهري، 2016/2017)

المطلب الرابع: مستخدمو التقارير المالية وإحتياجاتهم من المعلومات المحاسبية

تعد التقارير المالية من أهم وسائل الإتصال المحاسبي التي تعتمد عليها المؤسسة في إيصال المعلومات المتعلقة بوضعها المالي ونتائج أعمالها إلى مختلف الأطراف ذات العلاقة ، وتختلف إحتياجاتهم مستخدمي هذه التقارير باختلاف أهدافهم وطبيعة القرارات التي يسعون إلى اتخاذها ، أصبح التعرف على فئات مستخدمي التقارير المالية وإحتياجاتهم من المعلومات المحاسبية أمراً أساسياً وهو ما سيتم التطرق إليه في هذا المطلب .

الفرع الأول: مستخدمو التقارير المالية

يتعدد مستخدمو التقارير المالية و تتنوع إحتياجاتهم، لذلك كان لابد من عرض و تبويب القوائم المالية بطريقة مناسبة وإستخدام مصطلحات بسيطة ليتمكن هاؤلاء المستخدمين من الحصول على هذه الإحتياجات، ومن هاؤلاء المستخدمين.

- أسواق رأس المال و المساهمين :

إن التقارير المالية ذات دور حيوي فيما يتصل بفعالية القرارات الاقتصادية سواء على مستوى المستثمر الفرد أو على مستوى السوق المالي، ومن هنا تزايد الاهتمام بأن تعكس المحاسبة الواقع العملي من حيث الشرح و التنبؤ بالممارسات المحاسبية المتعلقة بقياس المعلومات وظروف السوق و إتخاذ القارارت، وقد أشار العديد من الدراسات إلى أن أسعار الأسهم في السوق هي إنعكاس المعلومات المالية والمتاحة في التقارير المالية.

- المقرضون والدائنون و التجاريون و الموردون الحاليين و المرتقبون :

يتركز إهتمام هذه المجموعة من مستخدمي التقارير و القوائم المالية في الحصول على المعلومات التي تساعد على ما إذا كانت المنشأة سوف تكون قادرة على مقابلة إلتزاماتها المالية سواء في الأجل القصير أو الطويل ومن ثم تنصب إهتماماتهم على عاملين هما : الربحية أي مدى قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح، و السيولة أي مدى قدرة المنشأة على الوفاء بالإلتزامات.

- العاملون بالمنشأة :

يتركز إهتمام العاملين بالمنشأة على المعلومات المالية المتعلقة بإستقرار و ربحية المنشأة و إستمرارها كما يهتمون بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المنشأة على دفع مكافآتهم ومنافع التقاعد الخاص بهم.

- الجمهور والعلاء :

يهتم الجمهور بمدى تأثير المنشأة على المجتمع والأفراد حيث تسهم المنشأة في الاقتصاد المحلي من خلال توفير فرص عمل جديدة، كما يهتم العلاء بالمعلومات المالية المتعلقة بإستمرارية المنشأة في عرض السلعة أو في توفير خدمات ما بعد البيع في صورة صيانة و إصلاح و تساعد البيانات المالية المنشورة للجمهور و العلاء في توفير المعلومات عن إتجاه المنشأة و التطور في أنشطتها.

- الهيئات الحكومية :

تهتم الهيئات الحكومية بالمعلومات المالية للمنشأة المختلفة للعديد من الأهداف منها تحديد السياسات الضريبية و بهدف المساعدة في وضع الخطط الاقتصادية على المستوى القومي، كما تهتم بطريقة محاسبة المنشأة المختلفة عن المنح و المساعدات الحكومية و كيفية الإفصاح عنها في القوائم و التقارير المالية، وتتعدد القرارات الاقتصادية التي يتخذها مستخدمو القوائم و التقارير المالية، ومن أمثلة هذه القرارات مايلي :

- إتخاذ قرار بشأن توقيت شراء أو بيع أو الإحتفاظ بأحد الإستثمارات.
- تقييم علاقات الوكالة، أي العلاقة بين حملة الأسهم و الإدارة و إمكانية مساءلة الإدارة.
- تقييم مقدرة المنشأة على دفع و تقييم المزايا المختلفة للعاملين.
- تقييم الضمانات المقدمة من المنشأة للحصول على القروض.
- تحديد الأرباح المقابلة للتوزيع ومقدار التوزيعات.
- إعداد و إستخدام إحصائيات الدخل القومي. (محمد المهدي ، 2023)

الفرع الثاني:إحتياجات المستخدمين

1_القياس الشامل للأداء :

- مقاييس مطلقة.
- بالمقارنة مع الأهداف والمعايير.
- بالمقارنة مع شركات أخرى.

2_تقييم أداء الإدارة :

- الأرباح والكفاءة في غستخدم الموارد.
- المسؤولية القانونية.

3_التوقعات المستقبلية :

- الأرباح.
- التوزيعات والفوائد.
- الإستثمارات.
- التوظيف.

4_ الحكم على المركز المالي :

- تقييم اليسر المالي.
- تقييم درجة السيولة.
- تحديد درجة المخاطرة وعدم التأكد.
- تخصيص الموارد.
- تقييم الديوت وحقوق الملكية.
- تقييم الالتزامات باللوائح والقوانين.
- تقييم مساهمة المشروع الاجتماعية، وخدمة البيئة، والإقتصاد القومي.

وبناء على ما تقدم من إختلاف الحاجات من المعلومات المحاسبية، فإن القوائم المحاسبية تعد على أساس أنها قوائم ذات أغراض عامة، بحيث يمكن تلبية إحتياجات العديد من المستخدمين المباشرين، الذين لديهم السلطة للحصول على معلومات محاسبية، وهم المستثمرين والدائنين. (كربجي، 2017)

المطلب الخامس: جودة التقرير المالي

تعد جودة التقارير المالية مؤشرا حيويا على مدى إلتزام الوحدة الاقتصادية بالمعايير المحاسبية والإفصاح الشفاف، مما يعزز من قدرتها على تلبية إحتياجات مستخدمي المعلومات وتدعيم ثقتهم في البيانات المعروضة، وفي ظل تنامي الحاجة إلى قرارات رشيدة ومسيرة على معلومات دقيقة وموثوقة، برز مفهوم جودة التقارير المالية كأحد المصادر الجوهرية التي تستوجب الدراسة والتحليل، لما لها من دور فعال في ترسيخ الشفافية والمصادقية.

الفرع الأول: مفهوم جودة التقارير المالية

تعتبر جودة التقارير المالية بصورة حقيقة وواقعية لواقع الشركة كونها خالية من الأخطاء والتحري والتزوير و الغش والمعدة دون تضخيم بواقعية صادقة لبنوك حسابات هذه القوائم، إذ تعتبر جودة القوائم المالية الضوء الأخضر لمتخذي القرارات لما لها من تأثير في تحديد الإجراءات أو القرارات المتخذة.

وتشمل المسؤولية عن وجود التقارير المالية من مسؤولية محاسبي منظمات الأعمال، ولجان المراجعة فيها، و المراجعين الداخليين والخارجيين، وواضعي معايير المحاسبة المهنية، وواضعي التشريعات القانونية، ضلا عن مسؤولية هيئات الرقابة عن الأسواق المالية، وهذا ما يفسر ضرورة تضارب الجهود نحو جودة الإفصاح المحاسبي. (الزهران و بن علي ، 2023)

الفرع الثاني :خصائص جودة التقارير المالية

لقد سعى المحاسبين ومجالس المهن المنظمة إلى العمل على تأصيل فكرة أن تحمل دوما المعلومات المحاسبية قيمة مضافة مفيدة لمتخذي القرارات ومن أجل المحافظة على هذا التوجه تسارعت الهيئات المحاسبية إلى وضع خصائص محددة يلزم أن تتصف بها المعلومات المحاسبية لكي تحافظ على إمدادها للمستفيدين بالمعلومات المفيدة.

ومن أهم تلك الخصائص مايلي :

1/ خاصية ملائمة المعلومات :

يقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والهدف من إنتاجها أي قدرة المعلومات المحاسبية من مساعدة المستفيدين الخارجيين الذين يمتلكون جزء من حقوق الملكية للشركة من إتخاذ القرارات المتعلقة بالإحتفاظ بالعلاقة الحالية للشركة أو تغييرها، وأن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة بالقرار المتخذ.

2/ خاصية الثقة (التمثيل السابق) :

يفترض أن تتصف المعلومات المحاسبية المنتجة بدرجة عالية من الثقة ، ويتفق جل علماء المحاسبة أنه يقتضي الرقي بدرجة الثقة بالمعلومة أن تكون خالية من الأخطاء المعتمدة وأن لا تكون منحازة ولا تتأثر بسلوك وطباع منتجها، وتتكون هذه الخاصية من ثلاث مقومات :

- الصدق في التعبير عن الظواهر.
- إمكانية التثبت من المعلومات.
- حيادية المعلومات.

3/ خاصية القابلية للفهم :

أن يتم فهم المعلومات المحاسبية من قبل مستخدمي التقارير المالية بشكل سلس وواضح ومفهوم، وأن تخلو المعلومات الواردة في التقارير المحاسبية من التعقيد، وأن تتلاءم على مستوى الفهم المحاسبي لمستخدمي التقارير المالية، وهناك أطراف عديدة تستخدم التقارير المالية، ولكن هذا لا يعني أن تتم تبسيط المعلومات المحاسبية لدرجة فقدتها لمصداقيتها و المهنية المعدة لها.

4/ خاصية القابلية للمقارنة :

أن تكون المعلومات قابلة للمقارنة، وما يتطلبه ذلك من ثبات في تطبيق الطرق و الأساليب المحاسبية، وعادة تتم هذه المقارنات بنتائج الفترات لنفس الوحدة المحاسبية أو المقارنة بين نتائج الوحدات المحاسبية المختلفة. (شعلت، 2017)

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في جودة التقارير المالية

تتأثر جودة التقارير المالية بعدد من العوامل الداخلية والخارجية التي تسهم إما في رفع مستوى الشفافية والدقة في الإفصاح المحاسبي أو في تقليل موثوقية المعلومات المعروضة، الأمر الذي ينعكس مباشرة على قرارات مستخدمي القوائم المالية ويمكن تصنيف هذه العوامل إلى مايلي :

1- العوامل التنظيمية والتشريعية :

-مدى إلتزام المنشأة بالمعايير المحاسبية الدولية (IAS/IFRS) :

الإلتزام بمعايير الإفصاح المحاسبي المعتمدة يعد من أهم العوامل التي تحدد مدى جودة التقارير المالية، حيث يضمن توحيد القواعد والمبادئ المحاسبية ويعزز الثقة.

-الرقابة الخارجية والداخلية:

- وجود نظم رقابة فعالة كالتدقيق الداخلي والتفتيش الخارجي من قبل الجهات الرقابية.
- يعزز من مصداقية البيانات ويحد من التلاعب في التقارير.

2- العوامل المؤسسية والإدارية :

-مستوى حوكمة الشركات :

ترتبط الحوكمة الجيدة بوجود مجلس إدارة فعال، وهيكـل رقابي قوي، وإستقلالية في الوظائف المالية، ما يسهم في رفع جودة التقارير المالية.

-كفاءة الإدارة المالية والمحاسبية :

تعتمد جودة التقارير بدرجة كبيرة على تأهيل وكفاءة العاملين في أقسام المحاسبة، أو مدى قدرتهم على تطبيق معايير المحاسبة بدقة ومهنية.

-درجة إستقلال المدقق الخارجي :

كلما كان المدقق مستقلا وغير متحيزا، كانت جودة التقارير الناتجة عن عملية التدقيق أعلى وأكثر مصداقية.

3- العوامل البيئية والإقتصادية :

-إستقرار البيئة الاقتصادية والقانونية : تؤثر العوامل الاقتصادية، كالتضخم أو تقلبات أسعار الصرف، في دقة الإفصاح، كما أن غموض القوانين أو ضعف تطبيقها يقلل من جودة المعلومات المحاسبية.

-الضغط التنافسي في السوق :

قد يدفع التنافس الشديد بعض الشركات إلى تحسين جودة تقاريرها لجذب المستثمرين، أو في حالات أخرى إلى تحميل نتائجها المالية على حساب الشفافية. (محمد و بابكر ، 2025)

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لتقارير المالي الإلكتروني

يعد التقرير المالي الإلكتروني من أهم التطورات التي شهدتها مجال الإفصاح المالي في ظل التحول الرقمي ، حيث يساهم في تحسين سرعة نشر المعلومات المالية و إتاحتها لمختلف الأطراف المستفيدة . من أجل فهم هذا المفهوم بشكل أعمق يتناول هذا الإطار أهم المصطلحات و المفاهيم المرتبطة بالتقارير المالي الإلكتروني .

المطلب الأول: ماهية التقرير المالي الإلكتروني

يعد التقرير المالي الإلكتروني أحد أهم الأساليب الإفصاح المالي الحديثة التي تعتمد على التقنيات الرقمية لنشر المعلومات المالية وتبرز أهميته في توفير المعلومات للمستخدمين بسرعة و كفاءة أكبر مقارنة بالتقارير المالية التقليدية .

الفرع الأول: مفهوم التقرير المالي الإلكتروني

تمثل التقارير المالية الرقمية (pdf)، في أبسط تعريف لها تحولا جذريا في كيفية تواصل المؤسسات بشأن المعلومات المالية، فهي تنتقل من التقارير الورقية التقليدية و الوثائق الثابتة إلى صيغ ديناميكية وتفاعلية وقابلة للقراءة بواسطة الآلة وهذا التحول لا يقتصر على رقمنة التقارير المالية فحسب، بل يشمل إعادة التفكير بشكل جذري في هيكل البيانات المالية وتفسيرها وإمكانية الوصول إليها في العصر الرقمي. ويمكن تشبيه ذلك بالانتقال من الدفاتر المكتوبة يدويا إلى برنامج المحاسبة المتطورة إذ تبقى المبادئ الأساسية نفسها، لكن الكفاءة والشفافية والقدرات التحليلية تتعزز بشكل كبير. تحدث التقارير المالية تغيرا جوهريا في طريقة إعداد المعلومات المالية وإستهلاكها حيث تنتقل من الوثائق الثابتة إلى البيانات ديناميكية قابلة للقراءة آليا.

ولتوضيح الأكثر يمكن النظر إلى أن العملية التقليدية حيث كانت القوائم المالية تعد عادة في شكل pdf أو تقارير مطبوعة، رغم أن هذه الصيغ قابلة للقراءة البشرية، إلا أنها صعبة الاستخدام في التحليل الآلي وإستخراج البيانات، أما التقارير المالية الرقمية تعتمد على صيغ رقمية قابلة للقراءة البشرية، إلا أنها صعبة الاستخدام في التحليل الآلي وإستخراج البيانات، أما التقارير المالية الرقمية تعتمد على صيغ رقمية موحدة، وأبرزها لغة تقارير الأعمال القابلة للإمتداد (xbrl). (directory, 2020).

ويمكن تعريفه أيضا على أنه :

ممارسة لكل المعلومات المالية وغير المالية عبر الأنترنت. وهو أيضا " عملية نشر القوائم والتقارير المالية والإيضاحات والهوامش وتقارير مراجعي الحسابات وتقارير الإدارة وتقارير أخرى مهمة لفهم محتويات القوائم المالية وذلك النشر يكون باستخدام الوسائل الإلكترونية " (شبكة الأنترنت أو على موقع هيئة سوق الأوراق المالية وقد يكون النشر سنوي أو على فترات محددة).

وهو عبارة عن وسيلة نقل سريعة ودات تكلفة منخفضة تستخدم لعرض ونشر المعلومات المالية وغير المالية وإيصالها بشكل فوري إلى مستخدميها. (عويدة، 2023)

ويمكن تعريف التقرير المالي على أنه عملية إعداد ونشر التقارير المالية باستخدام الوسائط والتقنيات الرقمية حيث يتم تحويل البيانات المحاسبية إلى نموذج إلكتروني يسهل الوصول إليها بسرعة، بما يخدم إحتياجات مختلف المستخدمين.

الفرع الثاني: خصائص التقرير المالي الإلكتروني

قامت الشركات باستخدام تكنولوجيا المعلومات لما لها من أثر إيجابي، من خلال تقديم البيانات والمعلومات ذات جودة عالية لمستخدمي التقارير المالية وذلك مقارنة بالتقارير التقليدية، كما أن التقرير الإلكتروني يقلل من تكلفة توزيع المعلومات، وكذلك إختصار الوقت في إعداد ونشر التقارير المالية، وهذا يؤدي إلى جذب العديد من المستثمرين سواء المحليين أو الأجانب، كما يقوم على تحديث المعلومات بشكل دوري، مما يتيح الحوار المستمر بين المستخدمين والشركة إلى جانب زيادة قدرتها ودورها الفعال في إتخاذ القرارات، كما يعتبر التقرير المالي الإلكتروني أكثر شمولاً ومنفعة للمستخدمين، وتسهيل الوصول إليها من قبل كافة الأطراف المعنية، كما يسهل وضائف التحليل المالي وتحليل التكاليف وتفعيل دورها بالشركات، من خلال الربط بين النتائج والتدقيق لتفسيرات المعلومات نفسها وهذا من خلال ما يقوم به المسؤولون، كما يوفر التقرير الإلكتروني معلومات إضافية تلبي إحتياجات المستثمرين.

لهذا فالتقرير الإلكتروني يسهل وصول المستثمرين إلى التقارير المالية، وكذا التقليل من إحتياجاتهم في للمعلومات التكميلية، كما يعتبر مدخلا جيدا لعملية إتخاذ القرار الإستثماري وذلك عند تحقيقه للإهداف المسطرة، كما يقوم بسد الفجوة الزمنية وذلك بإيصال المعلومات في الوقت المناسب دون فقدانها لقيمتها، مما يؤدي إلى زيادة التبادل الآلي للمعلومات كما ينظر البعض إلى أن التقرير المالي عبر شبكة الأنترنت ضروري ومهم للشركاء والعملاء والمساهمين، لأنه يقوم على تعزيز الإستثمارات والشفافية والمساءلة والكفاءة. (بلغيث ، 2024)

ويمكن حصر خصائصها في النقاط التالية :

- سهولة الوصول وعرض التقارير المالية عبر الأنترنت، وكذلك تخفيض تكلفة التقارير الورقية (الطباعة والنشر والتوزيع)
- التقرير المالي الإلكتروني يمكن أن يصل إلى مستخدمين غير محددين أكثر مما يصل إليه التقرير التقليدي مما يعني أنه يحقق إمكانية الوصول غير المقيد للبيانات عالميا.
- سرعة العرض والتحديث السريع للمعلومات والبيانات المنشورة من قبل المنشأة.
- يسمح التقرير الإلكتروني لمتخذي القرار بالوصول إلى البيانات محددة لمختلف البدائل المتاحة أمامهم (الشركات المختلفة) بسرعة وجهد أقل وإجراء المقارنات اللازمة، وكذلك معالجة البيانات بأستخدام الحاسوب، حيث

تسمح متصفحات الإنترنت بالبحث السريع على البيانات وتفاصيل محددة مسبقا في الوقت الذي كان يتطلب الحصول على تلك البيانات وقت وجهد أكبر. (رشوان و أبو رحمة ، 2022)

الفرع الثالث: مقارنة تحليلية بين التقرير المالي الإلكتروني والتقرير المالي التقليدي.

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والتحول نحو الرقمنة، شهدت التقارير المالية تحولا ملحوظا من الشكل التقليدي الورقي إلى الشكل الإلكتروني الذي يعتمد على تقنيات حديثة في الإعداد والنشر. وقد فرض هذا التحول واقعا جديدا يستدعي دراسة أوجه الاختلاف و التشابه بين النمطين خاصة في ظل تزايد متطلبات مستخدمي التقارير المالية من حيث السرعة، الدقة، سهولة الوصول، ومن هذا المنطلق تهدف هذه المقارنة التحليلية إلى إبراز الفروقات الجوهرية بين التقرير المالي التقليدي والتقرير المالي الإلكتروني بالاعتماد على مجموعة من المعايير الأساسية التي تعكس كفاءة وفعالية كل منهما في بيئة الأعمال المعاصرة.

الجدول رقم (1): مقارنة تحليلية بين التقرير المالي الإلكتروني والتقرير المالي التقليدي

المعيار	التقرير المالي التقليدي	التقرير المالي الإلكتروني
التكلفة	تكاليف تشغيلية مرتفعة وهبطت راجع لمصاريف الطباعة والنشر	يحقق التقرير الإلكتروني تخفيض التكاليف على الشركات حيث تتجنب التكاليف المرتبطة بالطباعة والتوزيع
السرعة والتوقيت	الإفصاح التقليدي يأخذ وقتا في الطباعة والنشر والتوزيع بسبب إجراءات يدوية	الإفصاح الإلكتروني يتميز "بالآلية" تقارير أكثر دقة وشفافية
الموثوقية	يتمتع الإفصاح التقليدي الموقع بموثوقية قانونية عالية، غير أنه عرضه للأخطار البشرية	يتطلب معايير أمن سيبراني لضمان عدم التلاعب والتقارير أكثر دقة وشفافية
الأمان	أقل (إمكانية الضياع والتلف)	يحتاج حماية إلكترونية
الوصول والإنشار	يقتصر التقليدي على من تصلهم التقارير الورقية فقط	بيّتح التقرير الإلكتروني للمستثمرين في أي زمان ومكان من الوصول إلى المعلومات

المحتوى مرّن قابل لتحديث والتخفيض وراجع لطريقة (رقمي)	محتوى محدود غير قابل لتعديل بسهولة بسبب طريقة العرض (ورقي)	المرونة
--	--	---------

(المصدر من إعداد الطالبان)

بناءً على المعايير المعتمدة في الجدول، يتضح أن التقرير المالي الإلكتروني يمثل تطوراً نوعياً مقارنة بالتقرير المالي التقليدي، حيث يتفوق عليه من عدة جوانب أساسية، لا سيما من حيث انخفاض التكلفة على المدى الطويل، سرعة الإعداد والنشر، إضافة إلى إمكانية الوصول الواسع والإنتشار العالمي. كما يتركز بمرونة عالية في التعديل التحديث، بطريقة عرض تفاعلية تعزز من فهم المستخدم للمعلومات في المقابل، لا يزال التقرير التقليدي يحتقظ ببعض الإجراءات الرقابية التقليدية، إضافة إلى إحساس أعلى بالأمان المادي في بعض الحالات. وعليه فإن التحول نحو التقارير المالية الإلكترونية أصبح ضرورة تفرضها متطلبات البيئة الرقمية الحديثة، مع التأكيد على أهمية تعزيز أنظمة الحماية والرقابة لضمان جودة وموثوقية المعلومات المقدمة.

المطلب الثاني: أهمية التقرير المالي الإلكتروني وأهدافه

الفرع الأول: أهمية التقرير المالي الإلكتروني

اعتقد عدد قليل من (ASAF) منتدى إستشارات المعايير المحاسبية أن التقدم في التكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى المزيد من المعلومات التي تصبح جوهرية للمستخدمين، ويرجع ذلك من وجهة نظرهم، إلى أن القدرة على إستهلاك كميات كبيرة من المعلومات التفصيلية وفهمها بشكل فعال يمكن أن تجعل هذه المعلومات التفصيلية مفيدة و تتمثل أهمية التقرير الإلكتروني كالتالي :

- 1-تحقق العدالة بين المستثمرين وغيرهم من مستخدمي المعلومات المالية.
- 2-زيادة درجة الإعتماد على التقارير المالية من قبل مستخدميها في عملية إتخاذ القرارات
- 3-زيادة فعالية الإفصاح لدى الشركات من حيث كمية وتمليك المعلومات المتعلقة يؤدي إلى ضرورة زيادة فاعلية إتخاذ القرارات في هذه الشركات
- 4-إمكانية إنتاج وتوزيع المعلومات الإلكترونية بشكل سريع. (abbor, 2020)
- 5-مساهمة عدد من المؤلفين والكتاب في إنتاج المادة الإلكترونية بشكل تعاوني.
- 6-لا توجد حاجة لوسطاء التوزيع التقليدي.
- 7-إمكانية إجراء التعديلات بشكل فوري. (سعاد و جواحي ، 2021/2022)

الفرع الثاني: أهداف التقرير المالي الإلكتروني

- 1- توفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب حول الأداء المالي للشركة لمختلف المستخدمين من خلال موقع الشركة.
- 2- تسريع عميات البحث العلمي والتطوير بما يتوافق مع التقنيات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة في المجال المالي.
- 3- تعميق فرص التجارة الإلكترونية.
- 4- وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية إلكترونية.
- 5- الإسهام في تصميم المعرفة وإيصالها إلى أي مكان في العالم.
- 6- توفير خيار الإفصاح ليتواءم مع متطلبات الأجيال الجديدة التي لا تقبل على الصحف المطبوعة. (علي عبار ، 2022)

المطلب الثالث: مراحل تطور التقرير المالي الإلكتروني

في بداية التسعينيات في القرن الماضي إعتمدت بعض الشركات على إستخدام الأقراص المدمجة (CD) في توزيع المعلومات المالية، حيث تقوم بتحميل نسخة مطابقة تماما للتقارير المالية المطبوعة على القرص المدمج ويتم توزيع تلك الأقراص بإستخدام الطرق التقليدية في توزيع التقارير المالية في صورتها الورقية من خلال إرسالها للمستفيدين بالبريد بعد معرفة عناوينهم.

ولكن ظهور شبكة الأنترنت بدأت العديد من الشركات الإعتماد عليها في عرض معلوماتها المالية، وقد مر عرض المعلومات المالية على شبكة الأنترنت من زاوية تطور وسائل عرض تلك المعلومات إلى ثلاث مراحل : (مسعودي ، 2023/2022)

المرحلة الأولى : تتميز هذه المرحلة بإستخدام الإنترنت لتوزيع التقارير المالية، بإستخدام نموذج (PDF) كنموذج بديل للورق ومع ذلك تفتقر هذه الآلية إلى الروابط التفاعلية، وهي ميزة تسمح بالحركة داخل الموقع بين أجزاء التقرير أو بين المواقع بالإضافة إلى ذلك يصعب تحليل البيانات المالية من قبل المستخدم، لأن هذا الملف لا يسمح بنسخ القوائم المالية أو إعادة تحميل المخططات الإلكترونية لتسهيل التعامل معها. حيث يتطلب الأمر إعادة إدخال البيانات مرة أخرى، ما يستغرق وقتا طويلا.

المرحلة الثانية : ظهور لغة ترميز التصوص التفاعلية "HTML" كأساس لتصميم مواقع الويب، هذا الإستخدام يتوفر على الروابط التفاعلية وهي ميزة غية متوفرة على مواقع PDF إلى جانب إمكانية فهرسة المعلومات ضمن التقرير المالي، ولكن دورها يقتصر على توفير المعلومات حول كيفية عرض الصفحة دون تقديم

أي معلومات حول كيفية إعدادها، علاوة على ذلك فإنه لا يعالج مشكلة تحليل المعلومات التي تواجه المستخدم عند القيام بذلك. حيث يتطلب الأمر إعادة إدخال البيانات كملف PDF.

المرحلة الثالثة : تميزت هذه المرحلة بظهور لغة الترميز الموسعة "XML" وهي تعتبر بمثابة تطورا إلكترونيا يسمح لمستخدمي البيانات المالية من تحليل المعلومات الواردة في التقارير دون الحاجة إلى إعادة إدخالها مرة أخرى.

المرحلة الرابعة : لغة تقرير الأعمال الموسعة "XBRL" تمكنت هذه اللغة من ضمان جودة التقارير المالية لإصحاب الأعمال. حيث أشار معهد المحاسبين القانونيين في أمريكا (AICPA) إلى لغة التقارير المالي على شبكة الأنترنت سوف تصبح اللغة التجارية الرقمية كما هو إطار يمكن من إعداد ونشر القوائم المالية في مجموعة متنوعة من التنسيقات، ويمكن من تبادل وتحليل البيانات الواردة فيها. (قسمون ، 2022)

المطلب الرابع: لغة XBRL كآلية حديثة لإعداد ونشر التقارير المالية الإلكترونية

إن إستقرار لغة XML وإعتمادها عالميا كأداة من أدوات الإعداد والنشر على الشبكة العالمية WWW اجعل منها أساسا جيدا لبناء لغة الإفصاح المحاسبي XBRL القابلة للتوسع بحسب تطور إحتياجات مستخدميها. مما ساعد في تحقيق الإنطلاقة السريعة والقوية لهذه اللغة من الناحية التقنية وكذلك مرونتها بسبب قابليتها لتوسع.

الفرع الأول : تعريف لغة XBRL

لغة XBRL هي اللغة الإلكترونية معيارية مجانية قابلة للتوسع أساسها لغة XML المعيارية، تعتمد التقارير عبر الإنترنت لتحسين و تسريع التقرير عن الأعمال بأقل تكلفة ممكنة. لذلك فهي تهدف إلى تزويد المجتمع المالي وبيئة الأعمال بتقارير وقوائم مالية تم إعدادها ونشرها بصيغ معيارية تستطيع إستخراج وإستخلاص البيانات المالية أو جزء منها بشكل موثوق وتبادلها آليا.

فهي لغة لديها مفردات الخاصة للتعبير والوصف بإعتماد لغة XML كأساس لها مع إضافة قواعد نحوية عليها خاصة بمتطلبات الأعمال وهي إلكترونية لأنها تعتمد التقنيات الإلكترونية كوسيلة، ومعيارية بسبب الاتفاق العلمي حول توحيد مصطلحاتها وعباراتها ومجانية لأنها دهن مقابل مادي، وقابلة للتوسع لأنها لغة مفتوحة قابلة لزيادة مصطلحاتها وعباراتها حسب الحاجة. (سامر ، 2012)

الفرع الثاني :آلية عمل و مكونات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.

1- آلية عمل لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

تعمل لغة XBRL عن طريق أخذ بيانات تقارير الأعمال الخاصة بالشركة ورسم هيكل المعلومات mapping the structure of the information لأغراض التقارير المالية، إعداد البطاقات التعريفية tags اللازمة للحصول على مجموعة كاملة من القوائم المالية، ونتيجة هذه العمليات هو وجود ترميز معرف واحد unique

code indentifier لكل قطعة من بيانات الأعمال يعمل علي توفير رابطة بمصدرها الأصلي وبالعلاقتها بالبيانات الأخرى و بالقواعد التي تستخدم لإعدادها وغيرها من المعالم، وتعتبر البطاقات التعريفية tags وقاموس التصنيف taxonomy والمخطط schema وقواعد الربط link bases ومستند الحالة instance document من أهم المكونات الأساسية للإطار المفاهيمي للغة XBRL. (أمير و مغزيلي ، 2021/2020)

2- مكونات لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL

ظهرت لغة إعداد التقارير الموسعة XBRL كتتسيق رقمي، ويوجد في قلب هذا الإطار المبتكر ثلاث مكونات رئيسية هي : العلامات و التصنيف والمستند المثل، ويمكن توضيحها فيما يلي :

- العلامات (Tags) : يؤكد (birt et al.,2017 ,p108) أن لغة التقارير الأعمال الموسعة تحتوي على علامات توفر معلومات ذات صلة لكل عنصر من عناصر التقرير المالي مما يسهل الفهم الإعمق لمستخدمي هذا التقرير.

- التصنيف (Taxonomy) : أنشأت هيأت الأوراق المالية نظام تصنيف التقارير المالية يقوم بتنظيم البيانات في فئات محددة مسبقا، يساعد هذا التصنيف على مقارنة البيانات بين (palas et baranes, p 593)
- المستند المستخلص (instance document) : هو تقرير مصمم خصيصا لشركة معينة يحتوي على قيم بيانات حقيقية لتلك الشركة، مثل الأرقام المالية و الفترة الزمنية التي تغطيها البيانات والعملية التي يتم بها حساب المبالغ النقدية. (ويلي و بوسنة، 2025)

الفرع الثالث: تجارب تطبيق XBRL في بعض البلدان المتقدمة وأسواقها.

إعتمد XBRL في الكثير من البلدان و الأسواق المتقدمة كبلدان الإتحاد الأوروبي و الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها وعملت هذه الأسواق على تطويره ومنها :

1-الإعتماد XBRL في الولايات المتحدة الأمريكية :

إعتمدت لجنة هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية تطبيق لغة XBRL الأمريكية تطبيق لغة XBRL الإلزامي في عام 2009 م، ولتسهيل تبني الوحدات لهذه اللغة، قررت البورصة إنشاء نهج تدريجي على ثلاث مراحل، خلال المرحلة الأولى في الوحدات الاقتصادية التي تنتهي فيها الفترات المالية في أو بعد 15 حزيران 2009 م، كانت هناك حاجة لتفويض رسمي للإمتثال، إذا كانت هذه الوحدات الاقتصادية تطبق مبادئ المحاسبة المقبولة عموما في الولايات المتحدة وكان لديها فائض عام في جميع أنحاء العالم أكبر من 5 مليارات دولار، في المرحلة الثانية مع الفترات المالية التي تنتهي في أو بعد 15 حزيران 2010، فيطلب من الوحدات الاقتصادية الكبيرة وممن يطبقون مبادئ المحاسبة المقبولة عموما في الولايات المتحدة GAAP و وجوب الإلتزام بتطبيقه، وأخيرا، بالنسبة للفترات المالية التي تنتهي في أو بعد 15 حزيران 2011، يطلب من جميع المصدرين المحليين الباقين و كذلك المصدرين من القطاع الخاص الأجانب الذين يطبقون المعايير الدولية للإبلاغ المالي الإلتزام بها.

2- اعتماد XBRL في اليابان :

لقد كانت اليابان من أوائل المتبنين النشطين XBRL، ولقد أسست منظمة XBRL في اليابان في نيسان 2001 للمساعدة في تعزيز وخلق الوعي حول XBRL داخل البلاد، فمند النصف الأخير من عام 2001، إعتمدت XBRL وطبقت الوعي حول XBRL داخل البلاد، فهذا النصف الأخير من عام 2001، إعتمدت XBRL وطبقت المنظمات الحكومية والعامة والرئيسية، بما في ذلك إدارة النظم المالية وفحص البنوك في بنك اليابان، ووكالة الضرائب الوطنية في اليابان (NTA)، وبورصة طوكيو للأوراق المالية (TSE)، ووكالة الخدمات المالية (FSA)، ولدي وكالة الخدمات المالية نظام الإفصاح الإلكتروني لشبكة المستثمرين (EDINET)، وجميع الوحدات الاقتصادية المدرجة وصناديق الإستثمار في اليابان مطالبون بتقديم مستندات الإفصاح الخاصة بهم بتطبيق النظام.

3- اعتماد XBRL في أوروبا :

أظهر قراري البرلمان في أوروبي المؤرخ في 21مايو 2008 في 18 ديسمبر 2008 قلقا واضحا من وجود تطبيق XBRL على مستوى الإتحاد الأروبي، بهدف تحسين إعداد التقارير، وحدد هذا القرار أن التكنولوجيا الجديدة، كصيغة التقارير الإلكترونية XBRL، يمكن أن تلبي متطلبات الإبلاغ الفعال و الكفاءة والسريع، وشهد عام 2012 إنشاء منظمة XBRL EUREP غير الربحية، بهدف تعزيز منصة لإنشاء المعلومات التجارية وتبادلها على مستوى الدول الأوروبية، وتعزيز و دعم المشاريع الأوروبية المتعلقة بمعيار XBRL، ودعم المشاريع الأوروبية المتعلقة بمعيار XBRL، وتطوير التصنيفات الأوروبية و المساهمة في تنسيق عمليات التنفيذ الوطنية، وما إلى ذلك. (الفهد و حسين ، 1443هـ)

المطلب الخامس: بين الكفاءة والمخاطر، مزايا وتحديات التقرير المالي الإلكتروني

في ظل التطور الإلكتروني المتسارع و اعتماد المؤسسات على الوسائط الرقمية، برز التقرير المالي الإلكتروني كأداة حديثة تساهم في تحسين جودة الإفصاح المالي وتعزيز شفافيته. إذ ينتج هذا النوع من التقارير سرعة الوصول إلى المعلومات وسهولة معالجتها ونشرها لمختلف المستخدمين، ومع ذلك فإن تبني التقارير المالية الإلكترونية لا يخلو من بعض التحديات التي قد تواجه المؤسسات، سواء من الناحية التقنية أو التنظيمية أو الأمنية. وعليه، سيتم من خلال هذا المطلب التطرق إلى أهم مزايا التقرير المالي الإلكتروني، إلى جانب أبرز التحديات التي تعيق تطبيقه بفعالية.

الفرع الأول: مزايا الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية.

يمكن حصر هذه المزايا في العناصر التالية :

- خفض التكاليف وإختصار الوقت اللازم لنشر توزيع المعلومات : يحقق الإفصاح المحاسبي الإلكتروني تخفيض التكاليف على الشركات حيث تتجنب الشركة التكاليف المرتبطة بطباعة وتوزيع المعلومات في حالة

إتباعها الإفصاح التقليدي، فضلا عن إختصار الوقت المرتبط بتوزيع تلك المعلومات وسهولة الوصول إليها من قبل المستخدمين. وهذا يصعب تحقيقه في الإفصاح التقليدي.

- توزيع المعلومات إلى عدد غير محدود من المستخدمين بنفس الشكل والمحتوي والوقت : يمثل الإفصاح المحاسبي الإلكتروني أداة جيدة لنشر وتوزيع القوائم المالية الخاصة بنتائج أعمال الشركات، فهو موجه لعدد غير محدود وغير معروف من المستخدمين، الأمر الذي يحقق لشركة الإنتشار مما يعمل على جذب العديد من المستثمرين ليس على المستوى المحلي فحسب بل أيضا على المستوى الدولي. وهذا مالا يتم تحقيقه بسهولة في الإفصاح التقليدي.

- إمكانية تحديث المعلومات بصفة دولية :

يمكن أن يعمل الإفصاح الإلكتروني على تحديث الإفصاح عنه من حيث كمية ونوعية المعلومات أولا بأول، والمساهمة في توفير معلومات أكثر نفعاً للمستخدمين والعمل على تحديثها بصورة دورية. وهذا مالا يتم تحقيقه بسهولة في الإفصاح التقليدي.

- إمكانية توصيل المعلومات بسرعة كبيرة جدا وبأقل جهد ممكن :

إمكانية توصيل المعلومات بسرعة وجهد أقل إذ تسمح متصفحات الأنترنت بالبحث الفائق السرعة عن بيانات وتفاصيل محددة و مسبقا لمتخذ القرار في الوقت الذي كان يتطلب الحصول عليها وقراءتها وفق الإفصاح التقليدي وقتا وجهدا أكبر ونتائج أقل دقة.

- إمكانية إجراء تكامل ومقارنة لتقارير المالية لعدد من السنوات :

يسهل الإفصاح الإلكتروني المستخدمين إجراء تكامل وربط ومقارنة بين التقارير المالية للشركة لعدد من السنوات من جهة، وإمكانية إجراء ربط ومقارنة بين التقارير المالية لنفس الشركة مع الشركات الأخرى، وهذا يصعب تحقيقه إلى حد أدنى في الإفصاح التقليدي.

- يفتح باب الحوار وتبادل المعلومات بين الشركات والمستخدمين :

يحقق الإفصاح الإلكتروني حوارا معلوماتيا دائما ومستمرًا مشتركًا بين المستخدمين والشركات، الأمر الذي يحقق توفيرًا معلوماتيًا معدة خصيصًا لتلبية إحتياجاتهم الخاصة للمعلومات وهذا ما لا يمكن تحقيقه في الإفصاح التقليدي. (فضيلة و سمايلي ، 2019)

الفرع الثاني: تحديات ومخاطر الإفصاح الإلكتروني للتقارير المالية.

رغم وجود مزايا كثيرة للإفصاح الإلكتروني إلا أن هناك مشاكل كثيرة تشويه وتنقص من فعاليته ففي حين أن هناك دوافع تجعل الشركات تفصح عن معلوماتها المالية عبر الإنترنت هناك أيضا شركات لا تجد ذلك الدافع أمامها فقد تصطدم مثلا بالتكاليف الخاصة بإنشاء الموقع الخاص بها على الإنترنت وتكاليف صيانتها وحمايته

من القرصنة والتي قد تتجاوز المنافسة المحققة، ويمكن أن نعرض بعض المخاطر التي تتعرض لها الشركات في حالة الإفصاح الإلكتروني كالتالي :

- الأثر المحتمل لزيادة العبئ المعلوماتي فبعض الشركات لا تقوم بالإفصاح عن معلوماتها المالية عبر الأنترنت لأن تكاليف نشرها تتجاوز المنافع المحققة منها، حيث تتضمن تكاليف نشر التقارير المالية على الأنترنت تكاليف إنشاء وإعداد وصيانة الموقع وصفحات الأنترنت، التي تحتوي على المعلومات المالية وتتحمل الشركة تكاليف ضمنية عندما تقوم بنشر التقارير المالية على الأنترنت مما يزيد احتمال مخاطر مقاضاة الشركة أو مخاطر فقد ميزتها التنافسية.

- صعوبة الوصول إلى مواقع وبنود ومعلومات محددة.
- الإهمال الممكن لمعلومات هامة في التقرير السنوي التقليدي.
- الصعوبة في التفرقة بين المعلومات التي تم مراجعتها والتي لم يتم مراجعتها.
- الزيادة من قضايا الأمن والثقة.
- ارتفاع التكاليف إنشاء وصيانة الموقع على الويب، فقد وجد أن متوسط تكلفة إعداد الموقع بواسطة الشركات الأمريكية يمثل 3,8 من إجمالي أصول الشركات، وحتى عندما ينشئ الموقع فإن الخبرة و الموارد لا تزال مطلوبة للتحديث والصيانة.
- الطبيعة المعقدة لتكنولوجيا المعلومات و تظم المعلومات المحاسبية الفورية عالية التفاعل.

لا نستطيع القول أن كل الشركات التي تفصح إلكترونيا يمكن الإستفادة بشكل كبير من ميزات هذا النوع من الإفصاح خاصة أن التأقلم مع التكنولوجيا يتطلب وقتا، كما لا يمكننا أيضا الجزئ بأنه لا يمكن لهذه الشركات التغلب على المخاطر وتجاوز المشكل جراء إستخدام الإفصاح المحاسبي الإلكتروني لأت هذا متعلقا أيضا بأمور عدة من بينها مثلا مدى كفاءة ومسارة وفطنة الموظفين لدى هذه الشركات ونخص بالذكر المحاسبين، حيث أصبح في وقتنا الحالي إلزاما على المحاسب أن يكون ذو حنكة ومهارة في الأمور التقنية التي تخص مجال تكنولوجيا الإعلام الآلي. (بدة ، 2019/2020)

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من أهم المراحل في البحث العلمي ، إذ تمكن الباحث من الإطلاع على الجهود العلمية التي تناولت موضوع الدراسة من جوانب مختلفة ، و الإستفادة من نتائجها و مناهجها . كما تساعدها في تحديد موقع الدراسة الحالية من الدراسات و إبراز ما ستضيفه من قيمة علمية و معرفية في مجال البحث .

المطلب الأول :الدراسات العربية

1/ دراسة عبد القادر دشاش ومسعود صديقي بعنوان، دور الإفصاح الإلكتروني في تعزيز جودة المعلومات المالية، سنة 2018.

بروت أهمية الدراسة في تمحورها حول موضوع الإفصاح الإلكتروني لما لها دور مهم في المحاسبة المالية كما تهدف إلى تهداف إلى موضوع الإفصاح المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز جودة المعلومات المالية حيث تساءلت الدراسة عن مدى تطبيق هذا النوع من الإفصاح في البيئة الجزائرية ومدى تأثيره على جودة المعلومات المالية (الملاءمة)، وللإجابة على هذه الأسئلة قام الباحثان بدراسة ميدانية تم فيها توزيع 50 إستمارة على الأكاديميين والمهنيين، والمواضعين ،والإداريين، ومختلف الإطارات العامة في مجال المحاسبة والمالية في المؤسسات الاقتصادية و المالية، توصلت الدراسة إلى الإفصاح الإلكتروني سيكون له أثر كبير في تعزيز جودة المعلومات المالية، كما توصلت الدراسة بأن الإفصاح الإلكتروني للقوائم المالية ملائم للمستثمرين الأجانب كونه يساعد في عملية إتخاذ القرار وأن هذا النوع من الإفصاح غير ملائم لواقع المهني الجزائري. (دشاش و مسعود ، 2018)

2/ دراسة بدة إسرائ وخالدي هنية ،بعنوان دور الإفصاح المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية للشركة الوطنية للتأمينات SAA لسنة 2018، تناولت الدراسة الجانبين النظري والتطبيقي ،حيث تمحور الجانب النظري حول الأدبيات النظرية للموضوع و الدراسات السابقة ،وبالنسبة للجانب التطبيقي فقد تم فيه التركيز على أثر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وعلى الخصائص النوعية و الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، وأثر الإفصاح على جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها، وبعد الدراسة الإستطلاعية ومحاولة جمع الآراء يمكننا ذكر نتائج الدراسة المتوصل إليها :

-أن الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية السبب الأساسي في جودة القوائم المالية.

-المعلومات التي تتسم بالجودة تساعد في إنجاح عملية إتخاذ القرار السليم.

-الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يحسن من جودة المعلومات المالية و المحاسبية المفصح عنها إلكترونيا وذلك

عن طريق توفيره للخصائص الأساسية في المعلومة.

-تساعد المعلومات المالية والمحاسبية المفصح عنها إلكترونيا في الوقت المناسب وبسرعة في ترشيد قرارات المستخدمين لها.

-تتميز المعلومة المحاسبية و المالية المنشورة إلكترونيا بسرعة الإنتاج والتعديل الآتي يعكس إمكانية قابلية التحقق منها.

-نشر المعلومات المحاسبية و المالية إلكترونيا يزيد من تمثيلها لواقع الشركة. (إسراء و خالدي ، 2019/2020)

3/ دراسة كحلوش أمينة ،بعنوان أثر التكامل بين المحاسبة الرقمية و المعايير الدولية IFRS على جودة الإفصاح المالي، تناولت الدراسة أثر التكامل بين المحاسبة الرقمية ومعايير إعداد التقارير المالية الدولية IFRS على جودة الإفصاح المالي في المؤسسات الجزائرية، وذلك من خلال مقارنة تجمع بين البعدين النظري و التطبيقي. حيث تم تسليط الضوء على الإطار المفاهيمي للمحاسبة الرقمية ومتطلبات الإفصاح وفق معايير IFRS في البيئة الرقمية مع تحليل أوجه التكامل بينهما، فقد تم الإجابة عن إشكالية الدراسة بإستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري و المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي ،IFRS وكان ذلك بإستخدام إستبيان موجه إلى عينة من العاملين في المؤسسات الجزائرية بهدف قياس مستوى تبني التكنولوجيا و مدى تأثيرها، إلى جانب تقييم الإمتثال المعياري على جودة الإفصاح المالي، أظهرت النتائج وجود تبني متفاوت للتكنولوجيا الرقمية داخل المؤسسة كما بينت أن الرقمنة و الإمتثال للمعايير يسهمان بشكل إيجابي في تحسين وجود الإفصاح المالي خلال تعزيز الدقة والشفافية والموثوقية، كما أظهرت الدراسة الميدانية أن المقارنة بين الرقمة ومتطلبات

IFRS وجود مستوى عال من التكامل بين الطرفين، حيث تسمح التكنولوجيا بتطبيق المعايير الدولية بكفاءة أكبر، خصوصا فيما يتعلق بتوحيد البيانات، وتقليل الأخطاء، وتحسين الشفافية. (أمينة، 2026)

4/ دراسة بوزكري جيلالي ،بعنوان الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية واقع وآفاق، سنة 2016/2015، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم إطار نظري حول الإدارة الإلكترونية، وكذا الوقوف على التحديات التي تواجه تطبيقها في الحاضر والمستقبل، ودراسة عملية التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية ،وتم إسقاط الدراسة النظرية على الواقع وتطلعات التطبيق في المؤسسات الجزائرية، بعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي توصلنا إلى مجموعة من النتائج مفادها أن واقع تكنولوجيا المعلومات و الإتصال التي تمثل البنية التحتية للإدارة التكنولوجية وأن المؤسسات الجزائرية مازالت متأخرة في تطبيق الإدارة الإلكترونية رغم وعي موظفيها بفوائد تطبيقها، كما أن المؤسسات الجزائرية تسعى لإحلال تطبيقات الإدارة الإلكترونية محل التطبيقات القديمة المعتمدة وهذا ما يبشر بمستقبل أحسن من هذا الواقع. (جيلالي، 2016/2015)

5/ دراسة بوغاية محمد نوفل، بالطاهر إيمان، بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، سنة 2024/ 2023 : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور نظم

المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية وهذا من خلال إظهار مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات محل الدراسة (مؤسسات في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية وهذا من خلال إظهار مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات محل الدراسة (مؤسسات إتصالات الجزائر - ورقلة -)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن هناك كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني داخل المؤسسات الاقتصادية ودور هام في ترشيد القرارات، بالإضافة إلى كون المعلومات المحاسبية المستخرجة من نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في ظل النظام المحاسبي المالي تمتعت بالخصائص النوعية والثانوية للمعلومات المحاسبية ومنسجمة مع معايير المحاسبة الدولية مما ينعكس على جودة التقارير القوائم المالية ويساهم في رضا أغلب مستخدمي القوائم المالية الداخلية للمؤسسة و الخارجيين. (نوفل و بالظاهر ، 2023/ 2024)

6 / عتلي مروة، محددات الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، 2024، هدفت هذه الدراسة إلى إكتشاف أهم العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي وفي مجموعة من المؤسسات الاقتصادية ولتحقيق ذلك تم أولاً تشخيص واقع الإفصاح المحاسبي لمؤسسات عينة الدراسة من خلال بناء مؤشر للإفصاح يتكون من 10 بندا يتضمن كل المعلومات الإلزامية والمعلومات الاختيارية، وذلك من خلال التركيز على ما جاء به النظام المحاسبي (وما نص عليه المعيار المحاسبي الدولي SCF) أما بالنسبة إلى محدداته فقد تم التركيز على خصائص المؤسسة بالإضافة إلى المبادئ وبعض آليات الحوكمة ولتحقيق هذه الدراسة وإختبار الفرضيات تم الإعتماد على بيانات البانل وطريقة العزوم المعممة، فمن خلال تحليل محتوى القوائم والتقارير المالية لمؤسسات العينة تم التوصل إلى أن مستوى الإفصاح المحاسبي محصور ما بين المتوسط إلى المنخفض، إلى أن نسبة 10% من المؤسسات تفصح بنسبة منخفضة، أما بالنسبة لمحدداته المتمثلة في خصائص المؤسسة فقد تم التوصل إلى أن كل من حجم المؤسسة، طبيعة الملكية، نوع النشاط، الإدراج في البورصة عدمه والربحية لها تأثير معنوي موجب على مستوى الإفصاح المحاسبي، في حين أن عمر المؤسسة، السيولة المديونية ليس لها أي تأثير على حجم المعلومات المفصح عنها من طرف المؤسسات فقد توصلت الدراسة إلى أن إستقلالية مجلس الإدارة لها تأثير سلبي معنوي موجب أما بالنسبة لتطبيق مبادئ الحوكمة فليس له أي تأثير معنوي على مستوى الإفصاح المحاسبي. (مروة، 2024)

7/ بوجناد مرام، براج عبد الواحد، واقع الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية، بينت الدراسة أن عملية تطبيق الإدارة الإلكترونية تعتمد على عدد من المحددات التي تبحث من خلالها عن إيجاد واقع بيئة مناسبة للتطبيق الناجح للإدارة الإلكترونية بدورها، بدأت الجزائر كغيرها من دول العالم بتنفيذ سياستها الهادفة إلى إدخال إصلاحات كبرى في العديد من القطاعات الوزارية المركزية وهيئات اللامركزية من أجل إصلاح إداري يتسم بالحدثا و الانتقال التدريجي من النمط التقليدي للإدارة الجزائرية إلى النمط الإلكتروني بإعتماد تطبيق الإدارة الإلكترونية، من خلال هذه الدراسة حاولو إلقاء الضوء على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، ودوافع ولوازم التحول

إليها، ومن ثم تقييم واقع تطبيق ومستقبل الإدارة الإلكترونية في الجزائر إتبعته الدراسة المنهج الوصفي التاريخي والتحليلي ودراسة الحالة وأظهرت نتائج الدراسة أن الجزائر تبذل جهود كبيرة لتوفير البيئة المناسبة و الحاضنة للإدارة الإلكترونية، من خلال تطوير ونشر تقنيات ومع ذلك لا تزال وسائل الإعلام والاتصال غير القادرة على مواكبة التطورات العالمية في هذا المجال. (مرام و عبد الواحد ، 2022/2023)

8/ إبراهيم مها أم كلثوم، براق محمد دور الإفصاح الإلكتروني في تحسين ملائمة ومصادقية المعلومات المحاسبية، 2020/02/06، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين مدى ملائمة ومصادقية المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال إتباع منهج وصفي تحليلي حيث تناولت الدراسة الإطار النظري للإفصاح المحاسبي الإلكتروني وكذا المعلومات المحاسبية، أما الجانب التطبيقي فقد تم الإعتماد على الإستبيان موزع على عينة من محافضي الحسابات و الخبراء المحاسبين لمعرفة آرائهم إتجاه هذه الممارسة، لقد لخصت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط قوية بين الإفصاح عن المعلومات المحاسبية إلكترونيا وخاصة الملائمة، أما علاقة هذا الأسلوب من الإفصاح بخاصية المصادقية فتوقف عن ضرورة تطبيق بعض الإجراءات الخاصة للحد من مخاطر الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وضمان أمن وسلامة المعلومات المحاسبية المنشورة على الموقع الإلكتروني للمؤسسة. (كلثوم و براق ، 2022)

9/ عطة فيصل، إثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كوسيلة للإفصاح الإلكتروني على جودة التقارير المالية، 2025/01/01، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر تبني التقارير الأعمال الموسعة (XBRL) كوسيلة للإفصاح الإلكتروني على جودة التقارير المالية ولتحقيق ذلك قام الباحث بدراسة ميدانية عن طريق الإستعانة بأداة الإستبانة التي تم توزيعها على عينة غير عشوائية (مقصودة) من الأكاديميين و المهنيين والمتمثلين أساسا في الأساتذة الجامعيين وكذا الخبراء المحاسبين و محافضي الحسابات توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تبني لغة XBRL يساهم في زيادة مستوى الشفافية، خصائص المعلومات المحاسبية، الإلتزام بالمعايير الدولية تسهيل عملية تبادل المعلومات و التحليل المالي لها، تخفيض التكاليف وكذا مستوى إدارة الربح وعدم تماثل المعلومات و الإتجار بالمعلومات الداخلية. (فيصل، 2025/01/01)

10/ إيمان إبتسام، خالدي زينب، تقييم الممارسة المهنية لمهنة مراجعة الحسابات في ظل تطور التجارة الإلكترونية في البيئة الجزائرية، 2022/2021، هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الممارسة المهنية لمهنة لمهنة مراجعي الحسابات في ظل التطور التجارة الإلكترونية وذلك من خلال دراسة ميدانية بمدينة ورقلة فقط ولتحقيق أهدافها تم الإعتماد على المنهج التحليلي والوصفي.

كما أيضا جمع البيانات من خلال الإستبيان لتتم معالجة مخرجاته ببرنامج SPSS على عينة مكونة من 30 (محافظ حسابات، خبير محاسب، محاسب معتمد) ولقد لخصت هذه الدراسة إلى أن أغلب مكاتب مراجعي الحسابات الأنشطة بمدينة ورقلة على إستعداد على أن يراجعو المؤسسات التي تستخدم التجارة الإلكترونية، كما بينت أن من أهم التحديات التي تواجه مهنة مراجعة الحسابات في ظل التجارة الإلكترونية يعيق عملية المراجعة

ولهذا لا بد أن تتوفر مجموعة من المتطلبات ومن أهمها ضرورة ألهام مراجعي الحسابات بمعايير التدقيق الدولية المرتبطة بالتجارة الإلكترونية. (إبتسام و خالدي ، 2022/2021)

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

1\ Labrache ghania ,amara meriem ,the relationship between extended business reporting language (XBRL)and electronic accounting disclosure ,2023.

هدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) و الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في مجال في مجال المحاسبة والمالية. وهذا الأخير أثار ضجة عالمية في توحيد القوائم المالية المعروضة. حيث أن عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يتطلب وجود برامج متخصصة لعرض البيانات المالية والمحاسبية بشكل فعال ومنظم على الأنترنت. ولنجاح عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني يتطلب وجود عوامل مثل البرامج المتخصصة و اللغة البسيطة وهذا ما لاحظناه في لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، حيث يكون دورها في تبسيط و توحيد القوائم المالية. تعتبر لغة تقارير الأعمال الموسعة أداة معيارية تسهل عملية تبادل المعلومات المالية بين التطبيقات و الأنظمة، وتساعد في تحويلها إلى شكل يمكن عرضه على شبكة الأنترنت. ولقد لخصت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين لغة الأعمال الموسعة (XBRL) والإفصاح الإلكتروني وهما أساسين في تواصل المنظمات مع المستثمرين و الجمهور. (XBRL) يضمن وضوح ودقة المعلومات في الإفصاحات الإلكترونية ويسهل فهم المفاهيم المالية. كما يضمن التوافق اللغوي والثقافي، مما يقلل من الإرتباك وسوء التفاهم في التفاعل بين الأطراف المعنية.

فلقد تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لتحديد وتعريف أهم المفاهيم، وفي الأخير تم إستخلاص النتيجة التي تربط العلاقة بين كل من الإفصاح المحاسبي والإلكتروني و لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL). وفي النهاية، تم التوصل إلى نقاط الإلقاء بينهما. (ghania & amara, 2023)

2\ khadidja benbouali,mouhamed amine berberi<<the importance of introducing electronic accounting disclosure using the XBRL language in activating the algerian stock market>>.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية إدخال الإفصاح المحاسبي الإلكتروني بإستخدام لغة XBRL، ودورها في تحسين جودة المعلومات المالية وتعزيز الشفافية و المصادقية داخل البيئة المحاسبية، كما سعت إلى توضيح مدى مساهمة هذه اللغة في رفع كفاءة سوق الأوراق المالية من خلال تسهيل الوصول إلى المعلومات المالية وتوفيرها في الوقت المناسب لمختلف المستخدمين، خاصة المستثمرين.

وقد ركزت الدراسة على ضرورة تبني المؤسسات الجزائرية لهذه التكنولوجيا الحديثة لمواكبة التطورات العالمية في مجال الإفصاح المالي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، إعتد الباحثان على منهج ميداني من خلال توزيع

إستبيان على مجموعة من الممارسين في عدد من الدول التي قامت بتطبيق لغة XBRL مثل ماليزيا وجنوب إفريقيا و رومانيا والعمان ،وذلك بهدف دراسة العلاقة بين إستخدام هذه اللغة ووجود المعلومات المالية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين إستخدام لغة XBRL وتحسين جودة المعلومات المالية، كما أكدت على دورها الفعال في زيادة كفاءة السوق المالي وتعزيز الشفافية.(benbouali & berberi , 2018)

3\ azleen ilias , erlane k ghani,<<the adoption of extensible business reporting language among public listed companies in malaysia>>

هدفت الدراسة إلى فحص مدى تبني لغة التقارير الأعمال الموسعة XBRL من قبل الشركات المدرجة في البورصة الماليزية، بإعتبارها إحدى التقنيات الحديثة التي تسهم في تحسين جودة و شفافية التقارير المالية الإلكترونية، إعتد الباحثان على عينة مكونة من عدد من الشركات الماليزية المدرجة، وتم تحليل مدى إستخدامها لهذه اللغة في إعداد وعرض التقارير المالية.

توصلت الدراسة إلى إن معظم الشركات محل الدراسة لم تكن قد إعتمدت بعد نظام XBRL في إعداد تقاريرها المالية، مما يشير إلى وجود ضعف في تبني هذه التقنية في السياق الماليزي خلال فترة الدراسة. و أرجعت النتائج هذا التأخر إلى عدة عوامل، من بينها نقص الوعي بأهمية XBRL، وأرتفاع تكاليف التطبيق، إضافة إلى الحاجة إلى بنية تنظيمية و تقنية أكثر تطورا. كما لخصت الدراسة إلى أن إعتداد هذه اللغة يمكن أن يساهم مستقبلا في تحسين جودة الإفصاح المالي وزيادة شفافية المعلومات للمستثمرين. (ilias & erlane , 2015)

4\ Mahdi salhi, elahi torabi <<the role of information technology in financial reporting quality :iranian scenaria (2012)>>

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية في السياق الإيراني، وقد إعتد الباحثان على دراسة تحليلية لبيئة إعداد التقارير المالية في المؤسسات الإيرانية سنة 2012، من أجل معرفة مدى تأثير إستخدام الأنظمة و التقنيات الحديثة على خصائص جودة المعلومات المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن إستخدام تكنولوجيا المعلومات قد تساهم في تحسين جودة التقارير المالية من خلال رفع مستوى الدقة ،و تقليل الأخطاء المحاسبية، وتسريع عمليات إعداد ونشر التقارير، كما بينت أن تكنولوجيا ساعدت في تعزيز الشفافية والموثوقية في الإفصاح المالي.

في المقابل، أشارت الدراسة إلى وجود بعض التحديات التي قد تعيق التطبيق الفعال الفعال لهذه التكنولوجيا، مثل نقص الكفاءات التقنية وضعف البنية التحتية في بعض المؤسسات.

وبصفة عامة، لخصت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورا مهما وإيجابيا في تحسين جودة التقارير المالية إذا تم إستخدامها بشكل فعال ومدعوم ببيئة تنظيمية و تقنية مناسبة. (salehi & elahe , 2012)

المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

في إطار تعزيز الدراسة الحالية وربطها بمختلف الأدبيات السابقة، تم إجراء مقارنة بين هذه الدراسة وعدد من الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها سابقاً، وذلك من خلال إبراز أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما وفق مجموعة من المعايير، كالموضوع العام، مجال الدراسة، المنهج المتبع، بهدف تحديد موقع الدراسة الحالية وإبراز ما تضيفه من قيمة علمية.

جدول رقم (2): موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

الدراسة المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة عبد القادر دماش، مسعودي صديقي	الموضوع العام : كلاهما يعالج الإفصاح / التقرير المالي الإلكتروني. مجال الدراسة : كلاهما مرتبط ببيئة الأعمال (مؤسسات / شركات) المنهج : كلاهما يعتمد على المنهج التحليلي الوصفي. الأهمية : كلاهما يركز على دور التكنولوجيا في تطوير التقرير المالية	زاوية المعالجة : الدراسة الحالية تطرح واقع الممارسة وآفاق التطوير في الجزائر. في حين الدراسة السابقة تركز على التحليل بدون تعمق في الحلول المستقبلية. -الأدوات المستعملة : الدراسة الحالية : إستبيان و المقابلة الدراسة السابقة : إستبيان فقط حجم العينة الدراسة السابقة 50 عينة الدراسة الحالية 40 عينة

دراسة بدة إسرائ، خالدي هنية	الموضوع العام : كلا الدراستين تتمحوران حول الإفصاح / التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر. مجال الدراسة : كلاهما مرتبط ببيئة الأعمال الجزائرية المنهج المتبع : تعتمد كلا الدراستين على المنهج التحليلي الوصفي الأهمية : تتقاطع الدراستان في إبراز أهمية الإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة وشفافية المعلومات المحاسبية	زاوية المعالجة : الدراسة الحالية تجمع التحليل الحالي و النظرة المستقبلية الدراسة السابقة : تركز على العلاقة و التأثير دون التوسع في الواقع أو التطوير. الأدوات المستخدمة : -الدراسة الحالية : إستبيان و المقابلة الدراسة السابقة : إستبيان فقط عينة الدراسة : الدراسة الحالية : 40 عينة الدراسة السابقة : 17 عينة
دراسة بوغابة محمد نوفل، بالطاهر إيمان	الموضوع العام : كلا الدراستين تدخلان ضمن رقمية المجال المحاسبي و المالي مجال الدراسة : كلاهما في البيئة الجزائرية المنهج المتبع : تشابه الدراستين في الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي	زاوية المعالجة : الدراسة الحالية تركز على واقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني وآفاق تطويره. الدراسة السابقة تركز على قياس أثر النظام على جودة القوائم المالية. أدوات الدراسة : الدراسة الحالية : الإستبيان و المقابلة

الدراسة السابقة : إستبيان و المقابلة والملاحظة. حجم العينة : نفس حجم العينة (40)		
زاوية المعالجة : الدراسة الحالية تعالج دوافع التقرير المالي الإلكتروني و آفاق تطويره الدراسة السابقة تركز على تحليل العلاقة بين المتغيرات (المحاسبة IFRS) الرقمية و على وجود الإفصاح المالي الأدوات المستخدمة : الدراسة الحالية : الإستبيان و المقابلة الدراسة السابقة : إستبيان فقط عينة الدراسة : الدراسة الحالية : 40 عينة الدراسة السابقة : 70 عينة	الموضوع العام : كلا الدراستين تتناولان الإفصاح المالي الإلكتروني و علاقته بوجود المعلومات المالية. مجال الدراسة : تنتمي الدراستان إلى المحاسبة المالية وتنظم المعلومات المحاسبية مع التركيز على الرقمنة المنهج المتبع : تعتمد كلاهما على منهج تحليلي وصفي مع إستخدام الإحصاء الوصفي في تحليل بيانات الإستبيان في الدراسة السابقة الأهمية : تبرز الدراستان أهمية التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات وتعزيز الشفافية والمصادقية. الأهمية : تبرز الدراستان أهمية التحول الرقمي في تحسين جودة المعلومات وتعزيز الشفافية والمصادقية	دراسة كحلوش أمينة
زاوية المعالجة : الدراسة الحالية تركز على التقرير المالي الإلكتروني (جانب محاسبي مالي)	الموضوع العام : كلتا الدراستين تهتمان بإدماج التكنولوجيا في العمل الإداري و المحاسبي مجال الدراسة : كلاهما في البيئة الجزائرية الهدف : نفس التوجه تحليل واقع التطبيق	دراسة بوزكري جيلالي

-الدراسة السابقة تركز على الإدارة الإلكترونية (جانب إداري شامل) أدوات الدراسة : الدراسة الحالية : إستبيان و المقابلة الدراسة السابقة : إستبيان فقط حجم العينة : الدراسة السابقة : 74 عينة الدراسة الحالية : 40 عينة	إستشرافات الآفاق المستقبلية المنهج المتبع : كلاهما يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي	
زاوية المعالجة : من حيث التركيز : الدراسة السابقة ركزت على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني الدراسة الحالية ركزت على التقرير المالي الإلكتروني من حيث الأدوات: الدراسة السابقة إعتمدت على الإستبيان و الملاحظة والمقابلة بينما دراستنا إعتمدت على الإستبيان والمقابلة	من حيث الموضوع : كلاهما يستخدم التكنولوجيا في المجال المحاسبي من حيث المجال : كلاهما يطبق على المؤسسات الاقتصادية من حيث الهدف : كلاهما يسعى إلى تحسين جودة المعلومات المالية من حيث المنهج : كلاهما يتبع المنهج الوصفي التحليلي.	دراسة بوزغاية محمد نوفل و بالطاهر إيمان
زاوية المعالجة : من حيث التركيز : تركز الدراسة السابقة على محددات الإفصاح المحاسبي بينما دراستنا تركز على التقرير المالي الإلكتروني	من حيث الموضوع : كلاهما يتناول المجال المحاسبي و التقارير المالية الإلكترونية من حيث المجال : كلاهما يطبق على المؤسسات الاقتصادية من حيث الهدف : كلاهما يهدف إلى تحسين المعلومات المالية	عتلي مروة

من حيث الأدوات : الدراسة السابقة : تختلف حسب طبيعتها دراسة ميدانية الدراسة الحالية : اعتمدت على الإستبيان و المقابلة	من حيث المنهج : كلاهما يعتمد على المنهج الوصفي و التحليلي	
زاوية المعالجة : من حيث التركيز : الدراسة السابقة : من حيث التركيز حيث تناولت التسيير الإداري الإلكتروني الدراسة الحالية : تناولت الجانب المالي للتقارير الإلكترونية من حيث الأدوات : الدراسة الحالية : إعتمدنا على الإستبيان و المقابلة الدراسة السابقة : دراسة ميدانية	من حيث الموضوع : كلاهما يتناول إستخدام التكنولوجيا داخل المؤسسات من حيث المجال : كلاهما يطبق على المؤسسات الجزائرية من حيث الهدف : كلاهما يهدف إلى تحسين و تطوير أداء المؤسسات من حيث المنهج : كلاهما يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي	بوجناد مرام، براج عبد الواحد
زاوية المعالجة : من حيث التركيز : الدراسة السابقة : تركز على الإفصاح الإلكتروني ودوره في تحسين الملائمة والمصادقية الدراسة الحالية : تركز على التقرير المالي الإلكتروني من حيث الزايق وأفاق التطوير من حيث الأدوات :	من حيث الموضوع : كلاهما يتناول إستخدام التكنولوجيا في المجال المحاسبي من حيث المجال : كلاهما يطبق على المؤسسات الجزائرية الاقتصادية من حيث الهدف : بيان دور الإفصاح الإلكتروني في تحسين ملائمة ومصادقية المعلومات المحاسبية من حيث المنهج : كلاهما يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي	إبراهيم مها أم كلثوم، براق محمد

الدراسة السابقة : إتمدت على دراسة ميدانية الدراسة الحالية : إتمدنا الإستبيان و المقابلة		
زاوية المعالجة : من حيث التركيز : الدراسة السابقة : ركزت على تقنية xbrl في تحسين جودة التقارير المالية بينما ركزت الدراسة الحالية ركزت على واقع إستخدام التقرير المالي الإلكتروني	من حيث الموضوع : كلاهما يتناول الإفصاح الإلكتروني والتقارير المالية من حيث المجال : كلاهما يطبق على المؤسسات الجزائرية الاقتصادية من حيث الهدف : كلاهما يهدف إلى تحسين جودة التقارير المالية من حيث المنهج : كلاهما يعتمد على المنهج التحليلي الوصفي	عطة فيصل
زاوية المعالجة : من حيث التركيز : الدراسة السابقة : تركز على الممارسة المهنية للمراجعين بينما دراستنا ركزت على واقع إستخدام التقرير المالي الإلكتروني وآفاق تطويره أدوات الدراسة : الدراسة السابقة : إتمدت على الإستبيان كأداة أساسية الدراسة الحالية : إتمدنا الإستبيان و المقابلة.	من حيث الموضوع : كلاهما يتناول التطور التكنولوجي على المجال المحاسبي من حيث المجال : كلاهما يندرج ضمن المجال المحاسبي والمالي داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من حيث المنهج : كلاهما يعتمد على المنهج الوصفي التحليلي من حيث الهدف : كلاهما يهدف إلى تقييم و تحسين الممارسات المهنية في ظل التطور التكنولوجي داخل البيئة الاقتصادية.	إيمان إبتسام، خالد زينب

(المصدر : من إعداد الطالبتان)

ومنه نستخلص من خلال المقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة مايلي :

تركزت أغلب الدراسات السابقة على إبراز مفهوم الإفصاح / التقرير المالي الإلكتروني ومدى تطبيقه داخل المؤسسات، إضافة إلى دراسة أثره على جودة المعلومات المحاسبية في حين جاءت الدراسة الحالية أكثر شمولاً، إذا لم تقتصر على تشخيص واقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية فحسب، بل سعت أيضا

إلى إكتشاف آفاق تطويره مستقبلاً، من خلال تقديم رؤية تحليلية موسعة تسمح بفهم أعمق للموضوع وإقتراح سبل تطويره بما يتماشى مع متطلبات البيئة الاقتصادية الحديثة.

خلاصة الفصل

تناولنا في هذا الفصل الأدبيات النظرية للتقارير المالية بمختلف أبعادها التقليدية و الحديثة في ثلاث مباحث، حيث تم في المبحث الأول التطرق إلى مفهوم التقارير المالية وأهدافها و أهميتها، إضافة إلى تحديد مختلف مستخدميها وإحتياجاتهم المتباينة في المعلومات، مع إبراز خصائص جودة التقارير المالية التي تسهم في تعزيز مصداقية وملاءمة المعلومات المحاسبية. أما في المبحث الثاني فقد تم التركيز على التقرير المالي الإلكتروني بإعتباره تطوراً حديثاً في مجال الإفصاح المالي، حيث وضعنا مفهومه وقمنا بمقارنته مع التقرير المالي التقليدي، مع إبراز أهميته وأهدافه في تحسين كفاءته وفعالية نقل المعلومات المالية، كما تطرقنا إلى مراحل إعدادة، و التعريف بصيغة XBRL بإعتباره إحدى أهم الأدوات التقنية المستخدمة في هذا المجال، إلى جانب عرض مزايا التقرير المالي الإلكتروني و التحديات و المخاطر التي تعيق تطبيقه، و في آخر مبحث من هذا الفصل إستعرضنا مجموعة من الدراسات السابقة العربية و الأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف التعرف على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات و الإستفادة منها في تدعيم الإطار النظري للموضوع، إضافة إلى تحديد موقع الدراسة الحالية ضمن هذا السياق البحثي.

وعليه، يتضح من خلال هذا الفصل أن الإنتقال من التقارير المالية التقليدية إلى التقارير المالية الإلكترونية كإتجاه حديث يفرضه التطور التكنولوجي، يمثل خطوة مهمة نحو تحسيس جودة المعلومات المالية وتعزيز الشفافية، رغم ما يواجهه من تحديات تتطلب توافر بيئة تقنية وتنظيمية ملائمة لضمان التطبيق الفعال.

الفصل الثاني : واقع إستخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق
التطوير (دراسة ميدانية)

تمهيد

تم الطرق في الفصل السابق إلى دراسة نظرية متعلقة بالتقرير المالي الإلكتروني و التي تم من خلاله عرض المفاهيم الأساسية و الأطر النظرية وأهم الدراسات السابقة المتعلقة به، يأتي هذا الفصل ليعالج الجانب التطبيقي من الدراسة.

حيث يهدف هذا الفصل إلى أسقاط ما تم التوصل إليه نظريا على الواقع العلمي، من خلال دراسة ميدانية تعتمد على أداة الإستبيان لجمع عينة الدراسة وذلك من أجل تحليل واقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني، وتقييم مدى الكشف على التحديات التي تواجهه.

المبحث الأول :طريقة وأدوات الدراسة الإستبائية

بعد عرض الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة ، يأتي هذا المبحث لتوضيح المنهجية المعتمدة في الجانب التطبيقي ، من خلال بيان طريقة الدراسة و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات و تحليلها . و يهدف ذلك إلى ضمان الدقة و الموضوعية في معالجة إشكالية الدراسة و إختبار فرضياتها و الوصول إلى نتائج علمية موثوقة .

المطلب الأول :الأدوات المستعملة

الفرع الأول : أدوات الدراسة الإستبائية

إعتمدنا في إعداد دراستنا هذه عدة أدوات منها : الإستبيان

1/ الإستبيان :

يعتبر الإستبيان أكثر أداة يعتمد عليها الباحثين لجمع البيانات بشكل علمي، وفي دراستنا تم الإعتماد على الإستبيان كأداة رئيسية نظرا لملائته وقدرته على توفير معلومات دقيقة من مصادرها.

وقد تم تصميمه بما يتوافق مع أهداف الدراسة، حيث تضمن مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى المسؤولين المحاسبين داخل المؤسسات (المؤسسات الاقتصادية في البيئة الجزائرية)، بإعتبارهم أكثر دراية بموضوع الدراسة و بهدف التعرف على واقع إستخدام التقرير المالي الإلكتروني ومدى تطبيقه داخل المؤسسات.

كما تم توزيع الإستبيان على عينة من المؤسسات، وإسترجاع عدد من الإستمارات القابلة للتحليل، ليتم بعدها تفرغ البيانات ومعالجتها بإستخدام النسب الإحصائية.

الفرع الثاني : الإختبارات المستخدمة

قمنا بتفريغ وتحليل الإستبانة الإحصائية من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistique package for the socail sciences وتم إستخدام الإختبارات الإحصائية اللامعلمية ، وذلك بسبب أن بيانات الدراسة بيانات ترتيبية تم جمعها من خلال إستبيان وفق مقياس ليكارث الخماسي ، حيث تم ترميز الإجابات رقميا ومعالجتها إحصائيا بإستخدام برنامج spss ، مما أتاح حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار الفرضيات ، وقد تم إستخدام الإختبارات الإحصائية التالية :

1- الإحصاء الوصفي :

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة (نوع المؤسسة ، الحجم ، الجنس ، العمر ، الخبرة).

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الإستبيان .

2- إختبار الثبات (معامل ألفا كرونباخ) :

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

- أستخدم للتحقق من ثبات وصدق أداة الدراسة .
- بلغت قيمته للمحاور بين 0.931 و 0.943 ، وهي قيم مرتفعة .
- 3- إختبار (T) لعينة واحدة :
- أستخدم لإختبار الفرضيات الفرعية و الفرضية العامة .
- تم الإعتماد على قيمة T ومستوى الدلالة (Sig) للحكم على قبول أو رفض الفرضيات .

الفرع الثالث: إجراء تحضير وأنجاز الإستبيان

لتحقيق هدف هذه الدراسة قمنا بتصميم إستمارة إستبيان يتضمن أربعة محاور، المحور الأول خاص بالبيانات العامة والشخصية للمؤسسة، المحور الثاني حول واقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر، المحور الثالث حول معوقات تطبيق التقرير المالي الإلكتروني، أما المحور الرابع حول آفاق تطوير التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر.

1- عرض الإستبيان

من خلال هذع المرحلة قمنا بعرض مفصل عن الإستبيان، وذلك بالتعرض للضروف التي تم فيها صياغة، إعداد أسئلة الإستبيان، حيث تم الإعتماد على الأسئلة المغلقة، ثم إخضاعه للتحكيم وإختباره بشكل نهائي، بالإضافة إلى تناول مجتمع الدراسة و المشاكل التي واجهت هذه الدراسة الإحصائية، وسنقوم بعرض إستمارة الإستبيان التي تمثل قاعدة المعطيات التي تم الإعتماد عليها في الدراسة الإحصائية.

2-مراحل إعداد الأسئبان

مرت إستمارة الإستبيان بالعديد من المراحل، بدا بتصميم الإستمارة إلى غاية معالجتها. و في هذا البند نحاول توضيح أهم المراحل التي مرت بها هذه الأداة، وذلك فيما يلي :

1 - تصميم إستمارة الإستبيان :

قمنا بتصميم أسئلة الإستمارة بشكل سهل وقابل للفهم من قبل المستجوبين، الذين من المفترض أن يكون لهم إطلاع واسع بموضوع الدراسة، بحيث تسمح لنا هذه الأسئلة بالإجابة على فرضيات البحث، وقد إستعنا بمختلف الأدبيات النظرية المتاحة من خلال بعض الدراسات السابقة لإعداد هذا الأسئبان، وهذا للإحاطة بكل جوانب تصميم الإستبيان لرفع نسبة الإجابة والقبول لدى العينة المدروسة.

تضمنت هذه الإستمارة(40) سؤالاً، تم صياغتها باللغة العربية، ولقد خضع هذا الإستبيان إلى عملية التحكيم من قبل أساتذة مختصين، وهذا بهدف التأكد من سلامة محتوى المعلومات لإستمارة الإستبيان.

2 - نشر إستمارة الإستبيان على أفراد العينة :

إعتمدنا في توزيع الإستمارة على التوزيع المباشر لها للمؤسسات، الأمر الذي سهل من إمكانية إيداع الإستمارات و الحصول عليها في أقصر وقت ممكن.

وعلى العموم فقد إعتمدنا في توزيع الإستمارات على الإتصال المباشر بأفراد العينة.

3 - معالجة إستمارة الإستبيان :

تم فرز وتحليل الإجابات المتضمنة في الإستمارة، قصد بناء قاعدة معطيات والتي يتم إعدادها بالإعتماد على برنامج SPSS وبعد إستبعاد الإستمارات الملغات تم تفرغ الإجابات من الإستمارات المعتمدة في شكل جدول مصفوفي يتضمن عمودا وسطرا، حيث تم تخصيص خانة لكل جواب في الإستمارة، وبهذا حصلنا على قاعدة معطيات للإستبيان تتكون من (45) والتي تساوي معطيات بالإعتماد على الأسلوبين التاليين :

- بالنسبة لأسئلة المحور الأول يتم إختيار الجواب المناسب.
- بالنسبة لأسئلة المحاور الثلاثة المتبقية تم الإعتماد في إعدادها على مقياس ليكارت الخماسي الذي يتحمل خمس إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول أهم المواضيع التي تناولها الإستبيان، ويسهل بالتالي على الأشخاص المعنية ترميز الأجابات كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (3): مقياس ليكارت الخماسي المعتمد في الدراسة

البيان	لا أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	محايد	موافق	لا أوافق
الدرجة	1	2	3	4	5	

(المصدر : من إعداد الطالبتين.)

3-هيكل الإستبيان

تضمنت إستمارة الإستبيان (40) سؤالا، بوبت في أربع محاور، ولقد تم صياغة الأسئلة وفق النوع المغلق المعتمدة في التحليل على مقياس ليكارت الخماسي، وهذا للوصول بدقة إلى آراء المستجوبين حول الأقسام المحددة. وكان هذا النوع من الأسئلة في المحور الثاني، الثالث، الرابع.

المحور الأول: حول البيانات العامة و الشخصية للمؤسسة، و يضم هذا المحور 10 أسئلة .

المحور الثاني : حول واقع مما رسة التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر، ويظم 10 أسئلة

المحور الثالث : حول معوقات تطبيق التقرير المالي الإلكتروني ،ويضم أيضا 10 أسئلة.

المحور الرابع : حول آفاق تطبيق التقرير المالي في البيئة الجزائرية، ويظم 10 أسئلة.

4- نشر وتوزيع الإستبيان

اعتمدنا خلال دراستنا الميدانية في نشر إستمارة الإستبيان على عدة طرق قصد الوصول إلى إجابات عن الأسئلة المطروحة محل الدراسة يمكن ذكرها في النقاط التالية :

- الإتصال المباشر بأفراد العينة وتسليمهم إستمارة الإستبيان بأنفسنا (المؤسسات الاقتصادية).
- إرسال إستمارات الإستبيان عن طريق البريد الإلكتروني.
- زيارة الممارسين المهنيين في مكاتبهم.

بالمقابل تعددت القنوات المعتمدة عليها في الحصول على الإجابات وتنوعت أساليب وطرق الردود وحتى الوقت حيث كانت عملية الإسترجاع كالآتي :

- الحصول على الإجابة بشكل مباشر من الفرد المستقضي و الإتصال بالإساتذة و الزملاء والموظفين في المؤسسات التي تمت زيارتها سابقا.
- إنتقلنا بصفة شخصية إلى مكاتب الممارسين المهنيين بهدف إسترداد الإستمارات التي وزعت.
- و بالرغم من حصولنا و إستردادنا لحجم معين من الإستمارات التي وزعت إلا أنه بالمقابل واجهتنا بعض الصعوبات خلال إسترشادنا للإجابات تمثلت فيما يلي :
- التجاوب السلبي لبعض أفراد العينة في الإجابة على الإستبيان رغم الوقت الممنوح إليهم.
- صعوبة الدخول إلى بعض المؤسسات الاقتصادية عند تسليمهم إستمارة الإستبيان وكذلك عند الحصول على الإجابة.

المطلب الثاني :حدود الدراسة

الفرع الأول :مجمع وعينة الدراسة

1 - إطار مجمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الجزائرية العمومية والخاصة بمختلف قطاعات النشاط ، ونظرا لصعوبة دراسة جميع مفردات المجتمع ، تم الإعتماد على عينة قصدية مكونة من (50) مؤسسة ، حيث تم جمع البيانات من خلال إستمارات إستبيان وزعت على عدد من المؤسسات ، بالإضافة إلى الإستعانة بالبيانات و المعلومات المتاحة عبر المواقع الإلكترونية الرسمية و التقارير و المنشورات الخاصة ببعض المؤسسات التي تعذر الحصول على إستجابات مباشرة منها ، وذلك بما يخدم أهداف الدراسة ويسهم في اختبار فرضياتها .

2 - عينة الدراسة

تم توزيع إستمارة الإستبيان على مجمع الدراسة حيث إعتدنا على طريقة التسليم المباشر أو عن طريق مساعدة بعض الزملاء.

الجدول رقم (4) : الإحصائيات الخاصة بإستمارة الإستبيان

النسبة	عدد	البيان
100%	50	الإستمارات الموزعة
6%	3	الإستمارات المفقودة
0%	0	الإستمارات الملغات
4%	2	الإستمارات الواردة بعد الأجل
90%	45	الإستمارات الصالحة

(المصدر: من إعداد الطالبتان)

الفرع الثاني : منهج وحدود الدراسة

1- منهج الدراسة

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، لكونه من أنسب المناهج لدراسة موضوع التقارير المالية الإلكترونية ، حيث يتيح وصف الظاهرة محل الدراسة و تحليلها وتفسيرها بالإعتماد على البيانات النظرية والاستبائية ، بما يسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة و الإجابة عن إشكالية الدراسة وإختبار فرضياتها .

2- حدود الدراسة :

تقع حدود الدراسة الميدانية فيما يلي :

- تقع الحدود المكانية : إقتصرت الدراسة على آراء المهنيين و الأكاديمين و الإداريين في داخل الجزائر
- الحدود الزمانية : إستغرقت هذه الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين التاريخ توزيع الإستمارة وتاريخ إستلام آخر إستمارة حوالي شهرين (من شهر أفريل إلى شهر ماي) .
- الحدود الموضوعية : إهتمت هذه الدراسة بالإجابة على الموضوع النظري للبحث و المرتبط أساسا بمتطلبات التقرير المالي الإلكتروني ومدى تأثيره في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

المبحث الثاني: معالجة وتحليل نتائج الإستبيان

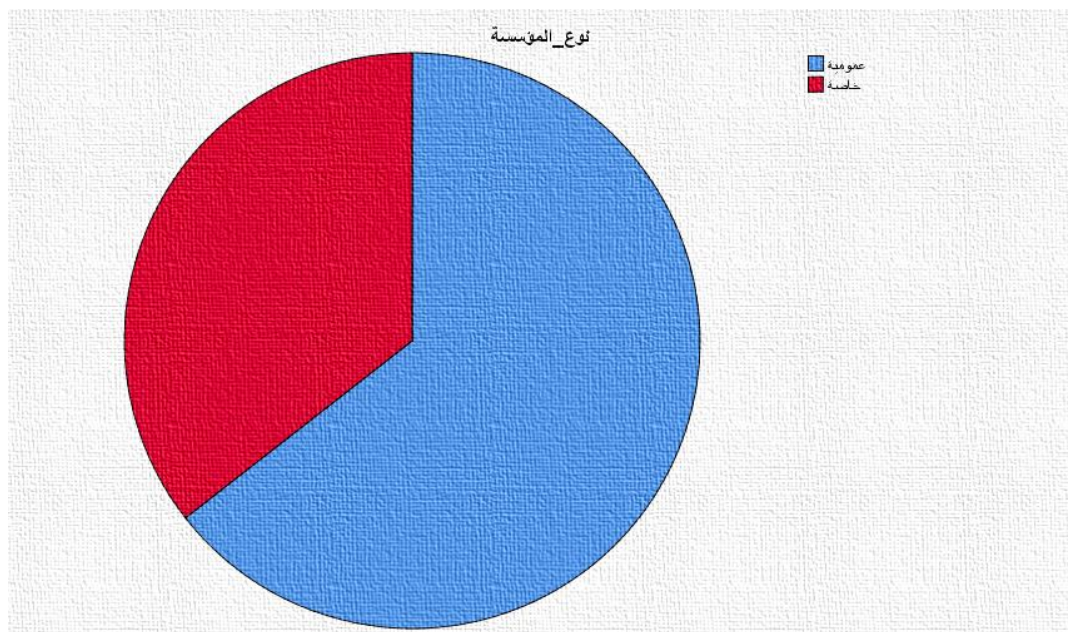
يهدف هذا المبحث إلى عرض كيفية معالجة وتحليل البيانات المتحصل عليها من الإستبيان الموجه للمؤسسات ، وذلك بالإعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة . كما يتضمن عرض النتائج وتفسيرها بما يساهم في إختبار فرضيات الدراسة و الإجابة عن إشكالياتها ، وصولاً إلى إستخلاص أهم النتائج المتعلقة بموضوع البحث .

المطلب الأول: المحور الأول- البيانات العامة و الشخصية حول المؤسسة

جدول(5): توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة

نوع المؤسسة	التكرار	النسبة(%)
عمومية	29	64.4
خاصة	16	35.6
المجموع	45	100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26



الشكل رقم (1) : نوع المؤسسة

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب نوع المؤسسة التي ينتمون إليها، حيث بلغ عدد العاملين في المؤسسات العمومية 29 فرداً بنسبة 64.4% من إجمالي أفراد العينة، في حين بلغ عدد العاملين في المؤسسات الخاصة 16 فرداً بنسبة 35.6%

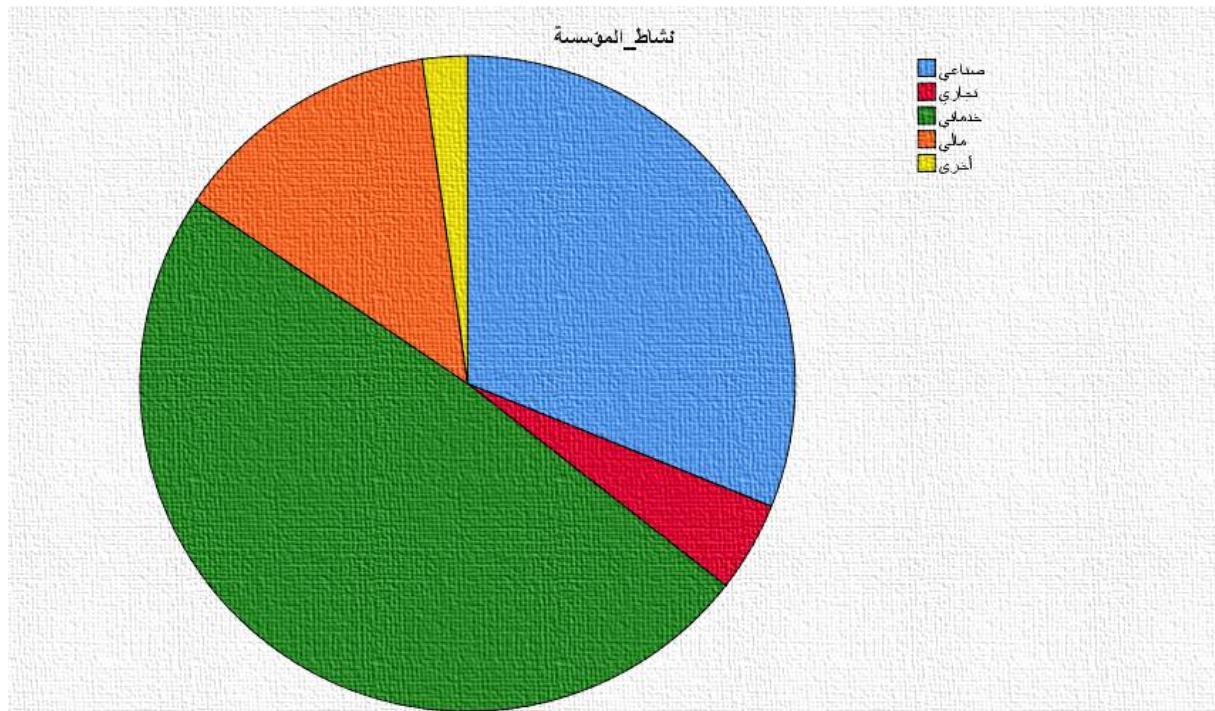
الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الالكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

تشير هذه النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى المؤسسات العمومية، وهو ما يعكس هيمنة هذا النوع من المؤسسات ضمن مجال الدراسة أو سهولة الوصول إلى موظفيها مقارنة بالمؤسسات الخاصة. كما تدل هذه النسبة المرتفعة على أن آراء وتصورات العاملين في القطاع العمومي تمثل الجزء الأكبر من البيانات التي تم جمعها. وفي المقابل، تمثل المؤسسات الخاصة نسبة معتبرة بلغت 35.6%، مما يضيف نوعاً من التنوع على العينة ويسمح بأخذ وجهات نظر مختلفة بعين الاعتبار. ويمكن أن يسهم هذا التنوع في إثراء نتائج الدراسة من خلال المقارنة بين ممارسات المؤسسات العمومية والخاصة في الموضوع محل الدراسة. وعليه، يتضح أن العينة شملت كلا النوعين من المؤسسات، الأمر الذي ينبغي أخذه في الاعتبار عند تفسير النتائج النهائية للدراسة وتعميمها.

جدول (6): توزيع أفراد العينة حسب نشاط المؤسسة

النسبة (%)	التكرار	نشاط المؤسسة
31.1	14	صناعي
4.4	2	تجاري
48.9	22	خدمي
13.3	6	مالي
2.2	1	أخرى
100	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26



الشكل رقم (2) : نشاط المؤسسة

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة وفقاً لنشاط المؤسسات التي يعملون بها، حيث جاءت المؤسسات الخدمائية في المرتبة الأولى بـ 22 فرداً بنسبة 48.9% من إجمالي أفراد العينة، تليها المؤسسات ذات النشاط الصناعي بـ 14 فرداً بنسبة 31.1% أما المؤسسات ذات النشاط المالي فقد مثلت 6 أفراد بنسبة 13.3%، في حين بلغت نسبة المؤسسات ذات النشاط التجاري 4.4% بواقع فردين فقط، وسجلت فئة أخرى أدنى نسبة بلغت 2.2% ممثلة بفرد واحد.

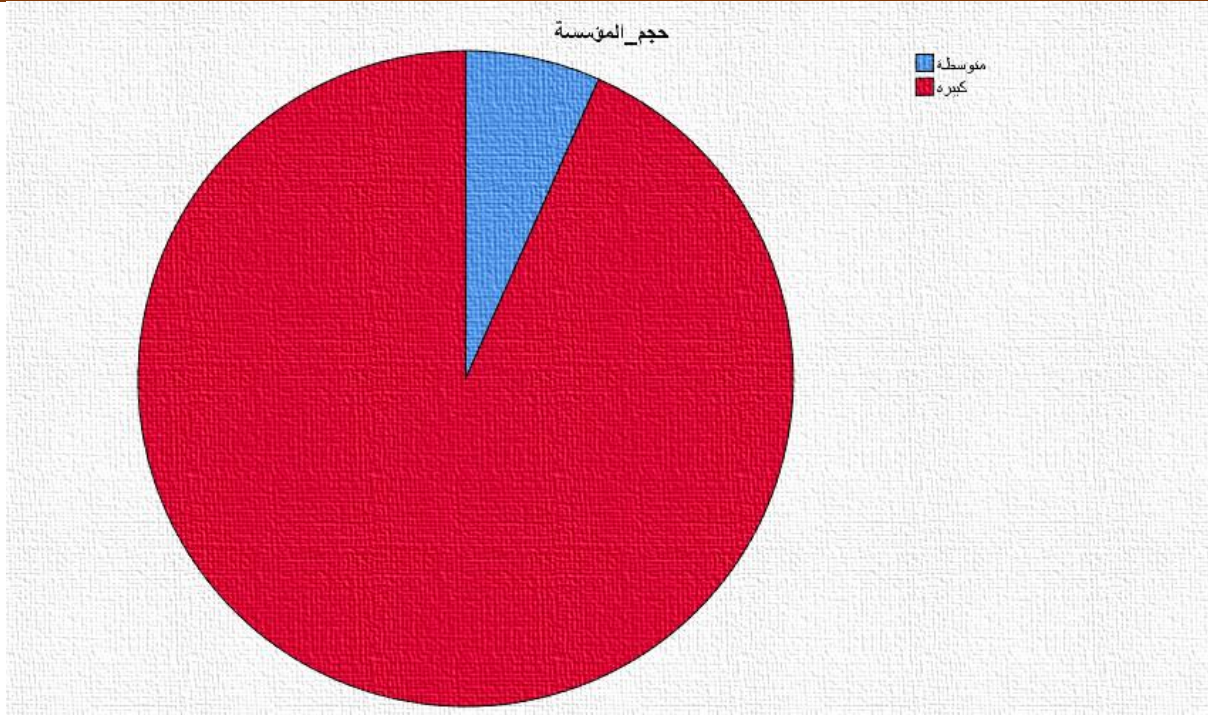
وتشير هذه النتائج إلى أن قطاع الخدمات يشكل المجال الأكثر تمثيلاً في العينة، وهو ما يعكس الأهمية المتزايدة لهذا القطاع ودوره البارز في النشاط الاقتصادي، فضلاً عن كونه من أكثر القطاعات اعتماداً على النظم الإدارية والمعلوماتية الحديثة. كما أن التمثيل المعتبر للمؤسسات الصناعية يضيف تنوعاً على العينة ويسهم في الحصول على نتائج أكثر شمولاً.

أما ضعف تمثيل الأنشطة التجارية وبعض الأنشطة الأخرى فقد يعود إلى محدودية عدد المؤسسات المستجيبة ضمن هذه القطاعات أو إلى طبيعة مجتمع الدراسة. ومع ذلك، فإن وجود مؤسسات تنتمي إلى أنشطة مختلفة يعزز من قدرة الدراسة على استيعاب وجهات نظر متنوعة ويمنح نتائجها قدراً أكبر من الشمولية والموضوعية. وعليه، يتبين أن العينة شملت مؤسسات تنتمي إلى قطاعات اقتصادية متعددة، مع هيمنة واضحة للقطاع الخدمائي يليه القطاع الصناعي، وهو ما ينبغي مراعاته عند تفسير نتائج الدراسة وربطها بطبيعة النشاط الاقتصادي للمؤسسات محل الدراسة.

جدول (7): توزيع أفراد العينة حسب حجم المؤسسة

النسبة (%)	التكرار	حجم المؤسسة
6.7	3	متوسطة
93.3	42	كبيرة
100	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS26



الشكل رقم (3) : حجم المؤسسة

يبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب حجم المؤسسة، حيث أظهرت النتائج أن 42 فرداً من أفراد العينة يعملون في مؤسسات كبيرة بنسبة 93.3%، في حين يعمل 3 أفراد فقط في مؤسسات متوسطة بنسبة 6.7% وتنعكس هذه النتائج هيمنة المؤسسات الكبيرة على عينة الدراسة، مما يدل على أن أغلب البيانات تم جمعها من مؤسسات تتميز بحجم تنظيمي أكبر وإمكانات مادية وبشرية أكثر اتساعاً. كما أن المؤسسات الكبيرة غالباً ما تعتمد هياكل تنظيمية أكثر تطوراً وأنظمة إدارية ورقابية أكثر تعقيداً، الأمر الذي يجعلها أكثر ارتباطاً بموضوعات الإدارة والتدقيق والرقابة والحوكمة مقارنة بالمؤسسات الأصغر حجماً.

في المقابل، جاء تمثيل المؤسسات المتوسطة بنسبة محدودة جداً، وهو ما قد يرجع إلى طبيعة مجتمع الدراسة أو إلى تركيز البحث في مؤسسات كبرى تتوفر فيها الخصائص المطلوبة لإجراء الدراسة. ورغم محدودية هذه الفئة، فإن وجودها يساهم في توفير قدر من التنوع داخل العينة.

وعليه، يتضح أن العينة تتركز بشكل أساسي في المؤسسات الكبيرة، وهو ما يعكس طبيعة المؤسسات محل الدراسة ويمنح النتائج درجة من الارتباط بواقع المؤسسات ذات الحجم الكبير، مع ضرورة أخذ هذا التركيز بعين الاعتبار عند تعميم نتائج الدراسة على المؤسسات المتوسطة أو الصغيرة.

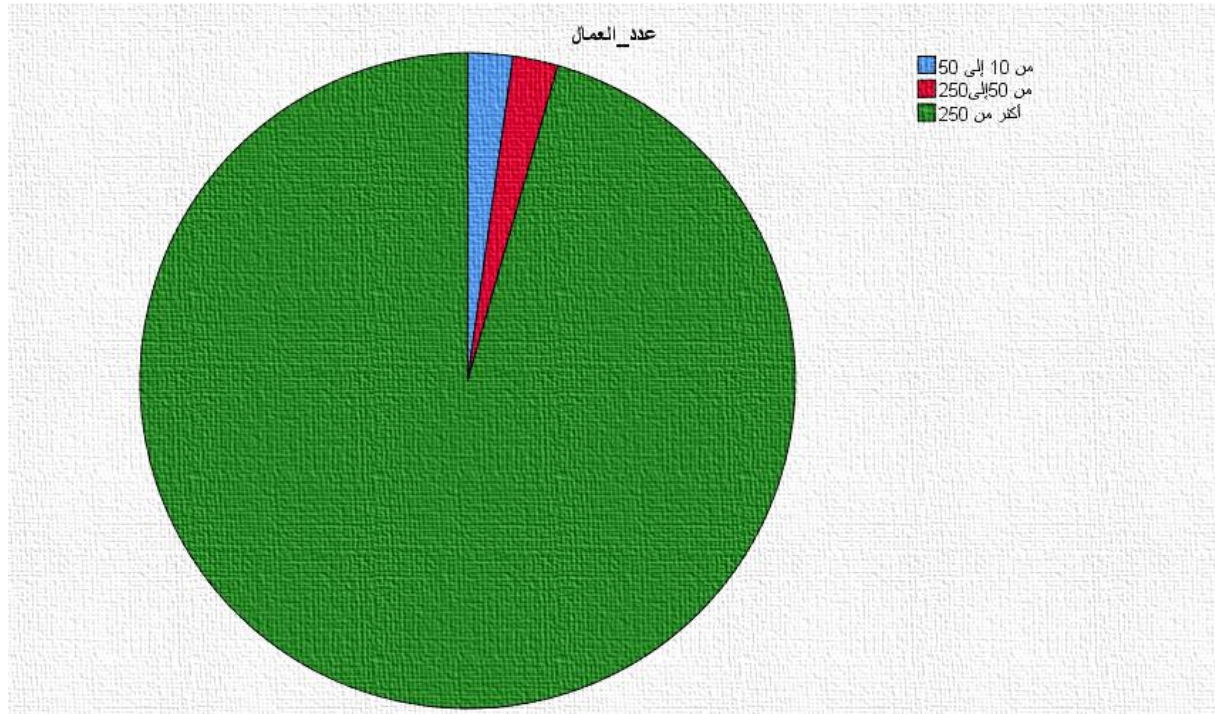
جدول (8): توزيع أفراد العينة حسب عدد العمال

عدد العمال	التكرار	النسبة (%)
من 10 إلى 50 عامل	1	2.2
من 50 إلى 250 عامل	1	2.2

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الالكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

أكثر من 250 عامل	43	95.6
المجموع	45	100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26



الشكل رقم (4) : عدد العمال

يعرض الجدول توزيع أفراد العينة حسب عدد العمال في المؤسسة، حيث يتبين أن أغلب المؤسسات محل الدراسة هي مؤسسات كبيرة الحجم، حيث تمثل فئة أكثر من 250 عامل النسبة الأكبر بشكل واضح، إذ بلغت 95.6% بتكرار 43 مؤسسة من أصل 45. وهذا يدل على أن العينة تتركز بشكل شبه كلي في المؤسسات الكبرى، وهو ما قد يعكس طبيعة مجال الدراسة أو طريقة اختيار العينة.

في المقابل، نجد أن فئتي من 10 إلى 50 عامل ومن 50 إلى 250 عامل تمثلان نسبة ضعيفة جداً ومتكافئة تقريباً، حيث سجلت كل منهما 2.2% بتكرار مؤسسة واحدة فقط. وهذا يشير إلى ضعف تمثيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العينة.

بشكل عام، يظهر أن توزيع العينة غير متوازن من حيث حجم المؤسسة، إذ يغلب عليه الطابع الكبير، وهو ما يجب أخذه بعين الاعتبار عند تفسير النتائج، لأن هذا التركيز قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج على جميع أنواع المؤسسات (صغيرة، متوسطة، وكبيرة).

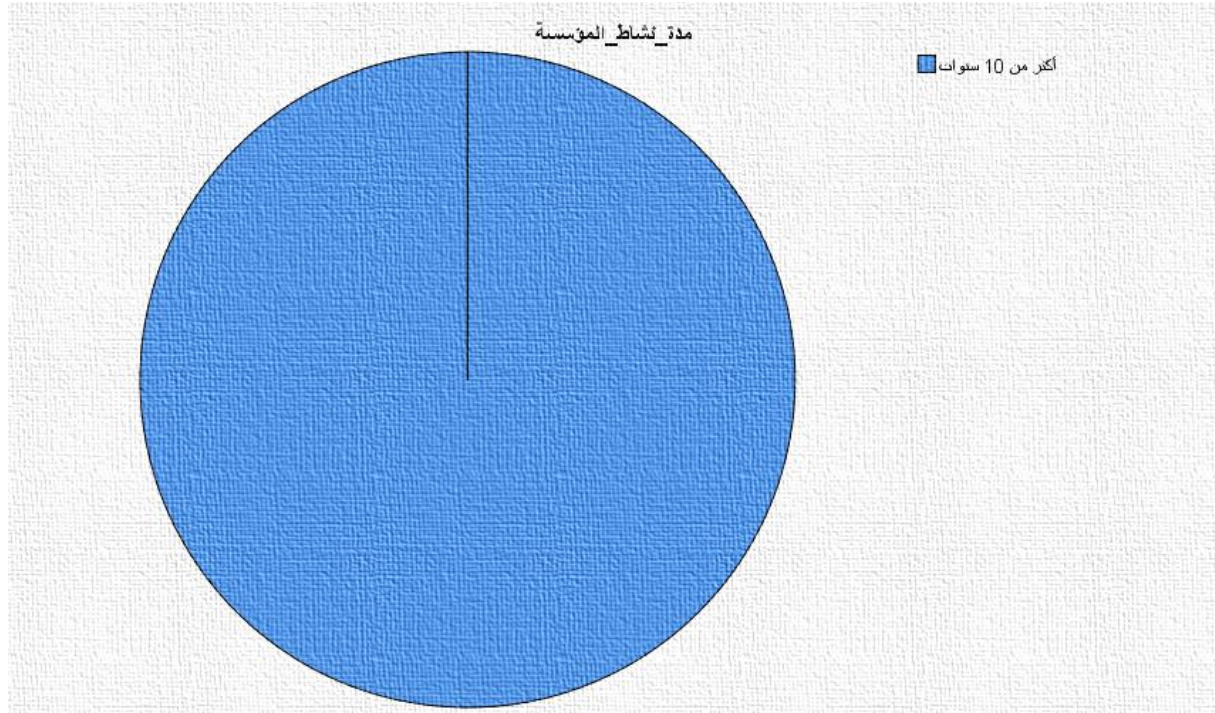
جدول (9): توزيع أفراد العينة حسب مدة نشاط المؤسسة

مدة نشاط المؤسسة	التكرار	النسبة (%)
أكثر من 10 سنوات	45	100.0

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الالكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

المجموع	45	100
---------	----	-----

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26



الشكل رقم (5) : مدة نشاط المؤسسة

يوضح الجدول أن جميع مؤسسات العينة تتميز بقدّم نسبي في النشاط، حيث سجلت فئة أكثر من 10 سنوات من النشاط نسبة 100% بتكرار 45 مؤسسة، ما يعني أن كل المؤسسات محل الدراسة هي مؤسسات مستقرة ولها خبرة طويلة في مجال عملها.

ويبين هذا التوزيع أن العينة لا تضم مؤسسات حديثة النشأة، بل تقتصر على مؤسسات ذات تاريخ مهني ممتد، وهو ما قد يعكس مستوى من النضج التنظيمي والاستقرار الإداري والمالي. كما أن هذا التجانس في مدة النشاط يجعل العينة متقاربة من حيث الخبرة، مما قد يساهم في تقليل التباين المرتبط بعمر المؤسسة عند تحليل باقي المتغيرات.

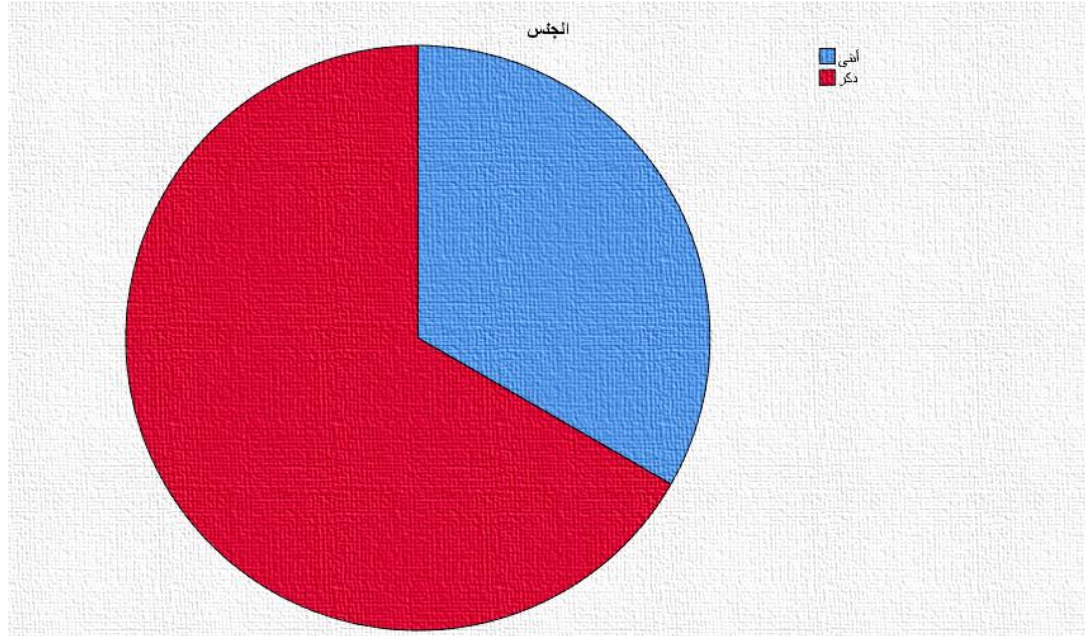
جدول (10): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة(%)
ذكر	30	66.7
أنثى	15	33.3

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الالكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

100	45	المجموع
-----	----	---------

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26



الشكل رقم (6) : الجنس

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث تتبين هيمنة فئة الذكور بنسبة 66.7% بتكرار 30 مفردة، مقابل 33.3% للإناث بتكرار 15 مفردة.

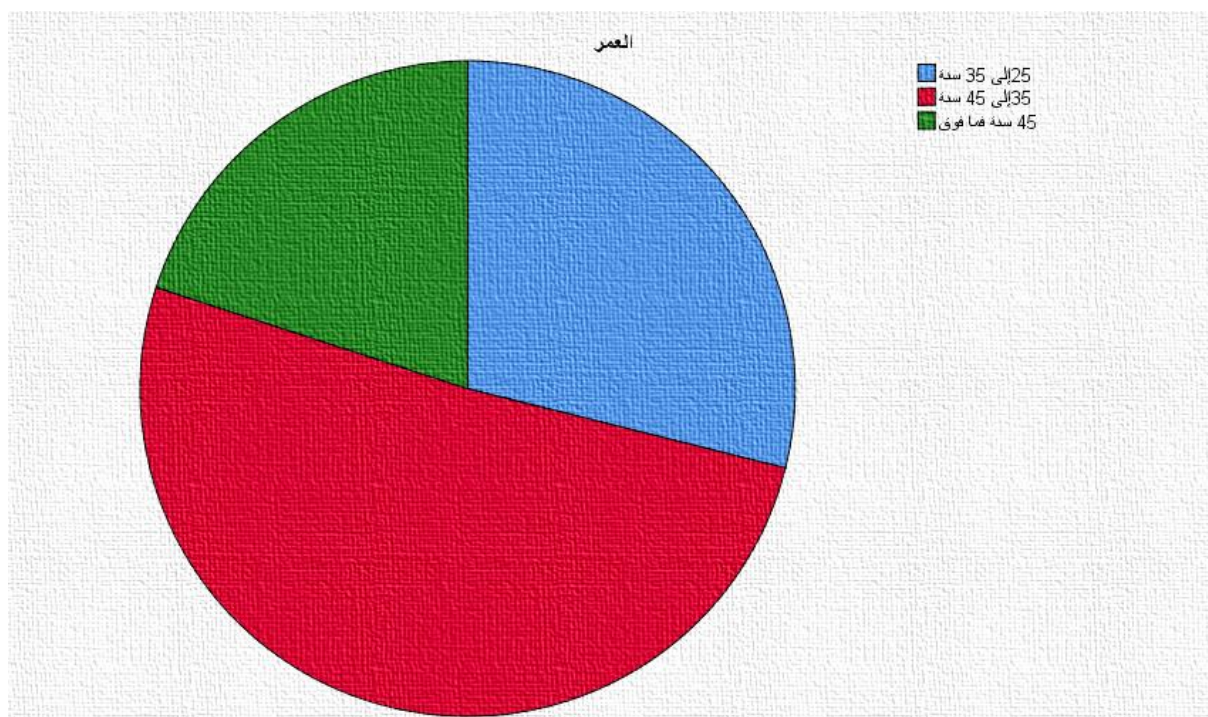
ويعكس هذا التوزيع أن العينة تميل إلى الذكور بشكل أكبر من الإناث، وهو ما قد يرتبط بطبيعة القطاع أو الوظائف محل الدراسة التي قد تكون أكثر استقطاباً للرجال. في المقابل، تمثل الإناث ثلث العينة تقريباً، مما يدل على وجود حضور معتبر لهن داخل المؤسسات محل البحث، رغم أنه أقل مقارنة بالذكور. وبصفة عامة، يظهر أن توزيع العينة حسب الجنس غير متكافئ نسبياً، لكنه يظل مقبولاً في الدراسات الميدانية إذا كان يعكس الواقع الفعلي لمجتمع الدراسة.

جدول (11): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة (%)
من 25 إلى 35 سنة	13	28.9
من 35 إلى 45 سنة	23	51.1
45 سنة فما فوق	9	20.0
المجموع	45	100

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الالكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

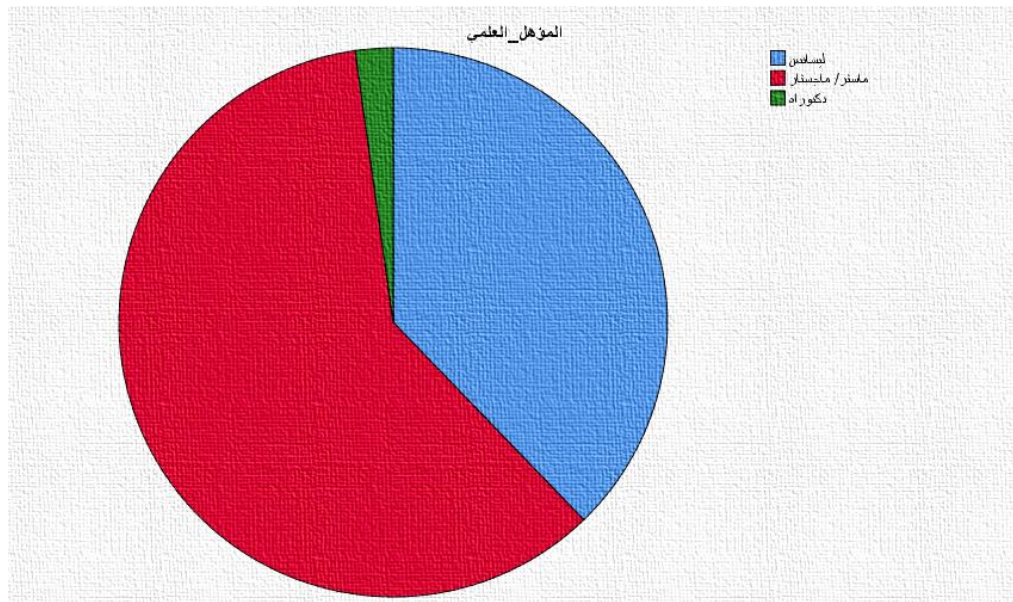


الشكل رقم (7) : العمر

جدول (12): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة (%)	التكرار	العمر
37.8	17	ليسانس
60.0	27	ماستر/ماجستير
2.2	1	دكتوراه
100	45	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات برنامج SPSS26



الشكل رقم (8): المؤهل العلمي

يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، حيث تتصدر الفئة العمرية من 35 إلى 45 سنة بنسبة 51.1% بتكرار 23 فرداً، مما يجعلها الفئة الأكثر تمثيلاً داخل العينة.

تليها الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة بنسبة 28.9% بتكرار 13 فرداً، وهي تمثل شريحة الشباب والموارد البشرية في بداية أو منتصف مسارها المهني.

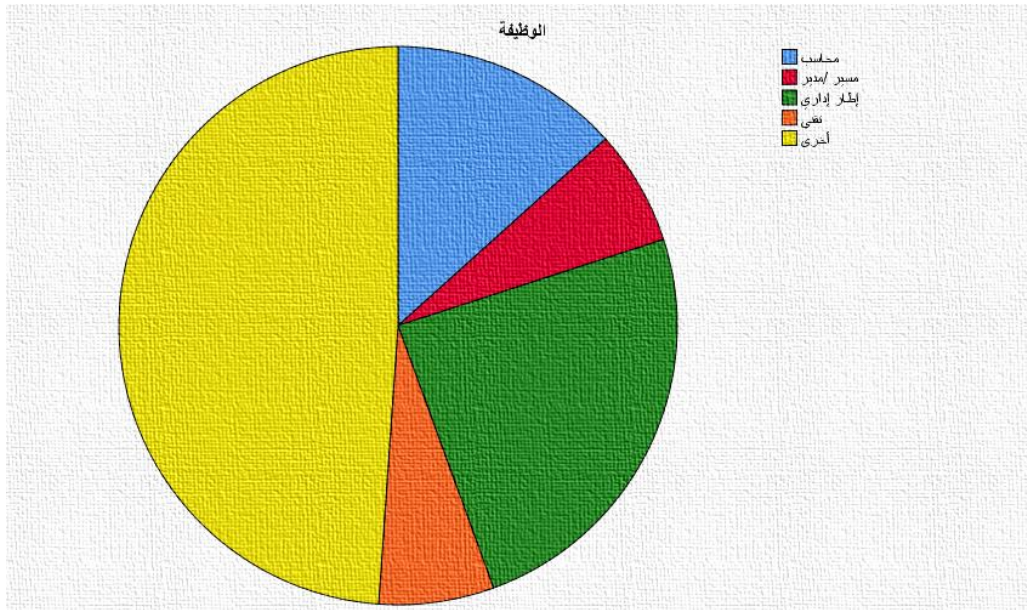
أما الفئة العمرية 45 سنة فما فوق فقد سجلت نسبة 20% بتكرار 9 أفراد، وهي الأقل تمثيلاً مقارنة بالفئتين السابقتين.

وبشكل عام، يبين هذا التوزيع أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية المتوسطة (35-45 سنة)، وهو ما يعكس سيطرة فئة العمال ذوي الخبرة المهنية المتوسطة، مما قد ينعكس إيجاباً على دقة الإجابات وموضوعيتها، نظراً لامتلاكهم خبرة مهنية كافية داخل المؤسسات محل الدراسة.

جدول (13): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة (%)
محاسب	6	13.3
مدير/مدير	3	6.7
إطار إداري	11	24.4
تقني	3	6.7
أخرى	22	48.9
المجموع	45	100

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26



الشكل رقم (9) : الوظيفة

جدول (14): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة (%)
أقل من 5 سنوات	5	11.1
أكثر من 10 سنوات	16	35.6
من 10 إلى 20 سنة	24	53.3
المجموع	45	100.0

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات برنامج SPSS26

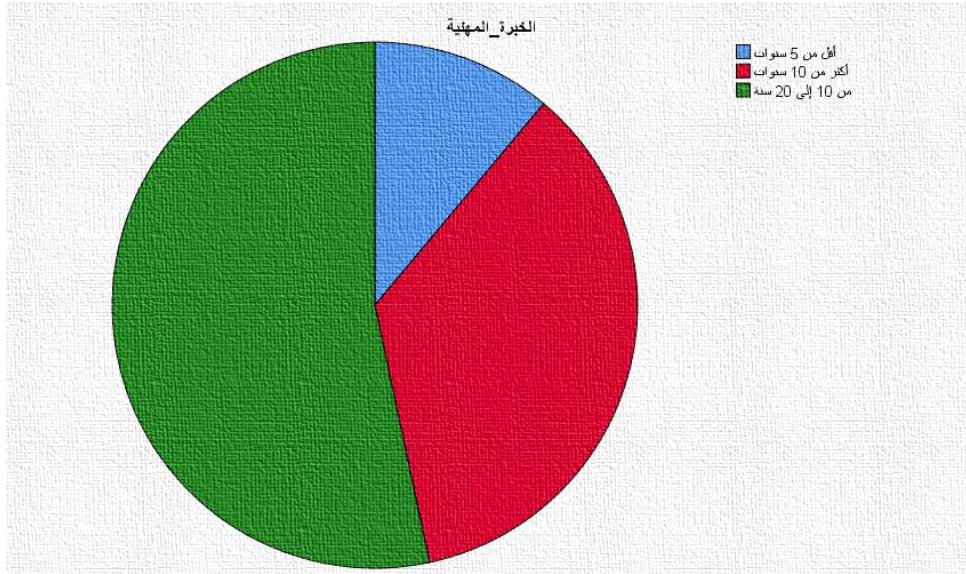
يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة، حيث تتصدر فئة "أخرى" النسب بـ 48.9% بتكرار 22 فرداً، مما يدل على تنوع المناصب غير المصنفة ضمن الفئات المحددة في الجدول، أو شمولها لوظائف متعددة داخل المؤسسة.

تليها فئة الإطار الإداري بنسبة 24.4% 11 فرداً، وهي تمثل شريحة مهمة داخل الهيكل التنظيمي، نظراً لدورها في التسيير واتخاذ القرار داخل المؤسسة.

أما فئة المحاسبين فقد سجلت 13.3% 6 أفراد، في حين تساوت فئتا المدير/المدير والتقني بنسبة 6.7% لكل منهما (3 أفراد لكل فئة)، وهي نسب ضعيفة مقارنة ببقية الفئات.

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

وبشكل عام، يعكس هذا التوزيع تنوعاً في المناصب داخل العينة مع غلبة فئة "أخرى"، مما قد يشير إلى وجود وظائف متعددة أو عدم تجميع بعض المناصب ضمن تصنيفات دقيقة، وهو ما ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند تحليل النتائج وتفسيرها.



الشكل رقم (10) : الخبرة المهنية

المطلب الثاني : المحور الثاني - واقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني

جدول (15) يبين حساب معامل ألفا كرونباخ لكل المحاور:

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الثاني:	10	0.943
المحور الثالث	10	0.931
المحور الرابع	10	0.943

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح الجدول قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان الثلاثة، والتي تقيس مدى اتساق العبارات الداخلية لكل محور.

يتبين أن جميع المحاور سجلت قيم مرتفعة جداً، حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ في المحور الثاني 0.943، وفي المحور الثالث 0.931، وكذلك في المحور الرابع 0.943، مع احتواء كل محور على 10 عبارات.

وتدل هذه القيم المرتفعة (التي تفوق 0.70) على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، مما يعني أن عبارات كل محور تقيس المفهوم نفسه بشكل متجانس ودقيق. كما أن تقارب القيم بين المحاور يعكس استقراراً في جودة أداة القياس وعدم وجود تباين كبير في مستوى الثبات بينها.

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

وبشكل عام، يمكن القول إن الاستبيان يتمتع بدرجة ممتازة من الموثوقية، مما يسمح بالاعتماد على نتائجه في التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات بثقة علمية أكبر.

جدول (16) حساب متوسط الحسابات والانحراف المعياري للمحور الثاني: واقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تمتلك المؤسسة موقعا رسميا معتمدا	4,44	0,502
يتم تحديث الموقع الإلكتروني للمؤسسة بشكل دوري	3,42	1,137
تعتمد مؤسستكم على الوسائط الإلكترونية في نشر التقارير المالية	3,02	1,011
يتم تحديث المعلومات المالية إلكترونيا بصفة دورية	2,42	0,811
تستخدم المؤسسة برامج محاسبية حديثة لإعداد التقارير المالية	3,66	0,639
يوجد إهتمام إداري بتطوير التقارير المالي الإلكتروني	3,95	0,601
هناك إدراك كافي من قبل إدارات المؤسسة بلغة xbrl الإلكترونية	2,53	0,547
البنية التحتية في المؤسسة كافية لتطبيق التقرير المالي الإلكتروني	3,86	0,625
المؤسسة قادرة على تجاوز الصعوبة التقنية المتعلقة بإعداد التقارير المالية الإلكترونية	3,75	0,608
هناك نية من طرف المؤسسة لتبني التقرير المالي الإلكتروني	3,95	0,424

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح الجدول مستوى إجابات أفراد العينة حول واقع التقرير المالي الإلكتروني داخل المؤسسة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة.

بصفة عامة، تتراوح المتوسطات الحسابية بين 2.42 و 4.44، مما يعكس وجود تباين في درجة الموافقة بين العبارات. حيث سجلت عبارة "تمتلك المؤسسة موقعا رسميا معتمدا" أعلى متوسط حسابي بـ 4.44 وانحراف معياري 0.502، ما يدل على اتفاق مرتفع بين أفراد العينة حول توفر الموقع الرسمي واستقرار الآراء بشأنه. كما سجلت عبارات أخرى مستويات مرتفعة نسبياً مثل وجود نية لتبني التقرير المالي الإلكتروني (3.95) والاهتمام الإداري بتطوير التقارير المالية الإلكترونية (3.95)، إضافة إلى كفاية البنية التحتية (3.86) والقدرة على تجاوز الصعوبات التقنية (3.75)، مما يشير إلى وجود توجه إيجابي عام نحو التحول الرقمي داخل المؤسسة. في المقابل، تظهر بعض الجوانب الضعيفة، أبرزها تحديث المعلومات المالية إلكترونياً بصفة دورية (2.42) وضعف الإلمام بلغة XBRL (2.53)، ما يعكس وجود تحديات تقنية ومعرفية تعيق التطبيق الكامل للتقرير المالي الإلكتروني.

وبشكل عام، يمكن القول إن النتائج تشير إلى أن المؤسسة تمتلك قابلية جيدة للتحول نحو التقارير المالية الإلكترونية من حيث البنية والتوجه الإداري، إلا أن هناك نقصاً في المهارات التقنية والتحديث الفعلي للمعلومات المالية، مما يستدعي تعزيز التكوين والتحديث المستمر.

المطلب الثالث : المحور الثالث - معوقات تطبيق التقرير المالي الإلكتروني

جدول (17) حساب متوسط الحسابات والانحراف المعياري للمحور الثالث: معوقات تطبيق التقرير المالي الإلكتروني

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعف البنية التحتية الرقمية يحد من تطبيق التقارير الإلكترونية	4,17	0,386
نقص الكفاءات البشرية المتخصصة يمثل عائقا	4,02	0,451
ارتفاع التكاليف التحول الرقمي يعيق التطبيق	3,71	0,458
توجد مخاوف تتعلق بأمن المعلومات المالية الإلكترونية	3,40	0,579

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

0,570	3,64	ضعف التشريعات والتنظيمات يحد من إنتشار التقارير الإلكترونية
0,877	3,15	هناك مقاومة للتغيير داخل المؤسسات
0,548	3,51	ضعف الوعي بتقنيات xbrl يحد من إستخدامها
0,416	3,91	تعاني المؤسسات من نقص التكوين في مجال المحاسبية الرقمية
0,692	3,55	ضعف ثقة بعض المستخدمين في التقارير المالية الإلكترونية وتفضيلهم الإعتماد على التقارير التقليدية
0,416	3,91	ضعف الصيانة والدعم التقني

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح الجدول آراء أفراد العينة حول معوقات تطبيق التقارير المالية الإلكترونية داخل المؤسسة من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة.

بصفة عامة، تتراوح المتوسطات الحسابية بين 3.15 و 4.17، ما يدل على وجود درجة موافقة من متوسطة إلى مرتفعة حول مختلف العوائق المذكورة، مع تباين نسبي في شدة تأثير كل عامل.

في مقدمة هذه المعوقات نجد عبارة "ضعف البنية التحتية الرقمية يحد من تطبيق التقارير الإلكترونية" بمتوسط مرتفع بلغ 4.17 وانحراف معياري ضعيف 0.386، مما يعكس اتفاقاً كبيراً بين أفراد العينة على أن الجانب التقني يمثل العائق الأبرز. كما تليها عبارة "نقص الكفاءات البشرية المتخصصة يمثل عائقاً" بمتوسط 4.02، وهو ما يؤكد أهمية العنصر البشري كعامل أساسي في نجاح التحول الرقمي.

كما سجلت عبارات أخرى مستويات موافقة مرتفعة نسبياً مثل نقص التكوين في المحاسبة الرقمية (3.91) وضعف الصيانة والدعم التقني (3.91)، إضافة إلى ارتفاع تكاليف التحول الرقمي (3.71) وضعف التشريعات والتنظيمات (3.64)، مما يشير إلى تعدد العوامل التنظيمية والمالية والتقنية التي تعيق التطبيق.

في المقابل، جاءت بعض العوامل بدرجة أقل نسبياً مثل مقاومة التغيير داخل المؤسسات (3.15)، مما يدل على أنها أقل حدة مقارنة ببقية المعوقات، رغم استمرار تأثيرها.

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

وبشكل عام، تعكس النتائج أن معوقات تطبيق التقارير المالية الإلكترونية ترتبط أساساً بضعف البنية التحتية الرقمية ونقص الكفاءات والتكوين التقني، إلى جانب عوامل تنظيمية ومالية مساعدة، وهو ما يتطلب استراتيجية شاملة لمعالجة هذه التحديات.

المطلب الرابع : المحور الرابع- آفاق تطوير التقرير المالي الإلكتروني

جدول (18) حساب متوسط الحسابات والانحراف المعياري للمحور الرابع: آفاق تطوير التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعزيز البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات الجزائرية	4,35	0,528
يجب تعميم استخدام التقارير المالية الإلكترونية داخل الجزائر	4,37	0,490
من الضروري اعتماد لغة xbrl مستقبلاً	3,33	0,476
التحول الرقمي سيساهم في تحسين جودة التقارير المالية	4,08	0,358
ينبغي توفير دورات تدريبية متخصصة للعاملين	4,17	0,386
يجب تطوير التشريعات الخاصة بالإفصاح الإلكتروني	3,91	0,514
تحتاج المؤسسات الجزائرية إلى تحديث أنظمتها المحاسبية	4,13	0,404
يسهم التقرير المالي الإلكتروني في جذب الاستثمار	4,11	0,317
دعم التحول الرقمي من طرف الدولة وتشجيع الرقمنة المالية	4,17	0,386
مستقبل التقارير المالية في الجزائر مرتبط بالرقمنة	3,95	0,474

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح الجدول آراء أفراد العينة حول آفاق وتوجهات تطبيق التقارير المالية الإلكترونية في الجزائر من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة.

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

بصفة عامة، تظهر النتائج مستويات موافقة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 3.33 و4.37، ما يعكس اتجاهًا إيجابيًا عامًا نحو تبني الرقمنة في المجال المالي والمحاسبي.

تتصدر العبارات ذات المتوسطات المرتفعة كل من "يجب تعميم استخدام التقارير المالية الإلكترونية داخل الجزائر" بمتوسط 4.37، و"تعزيز البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات الجزائرية بمتوسط 4.35، مما يدل على وعي كبير بأهمية التحول الرقمي كخيار استراتيجي.

كما سجلت عبارات أخرى مستويات مرتفعة مثل دعم التحول الرقمي من طرف الدولة (4.17)، وتوفير دورات تدريبية متخصصة للعاملين (4.17)، وتحديث الأنظمة المحاسبية (4.13)، إضافة إلى إسهام التقارير الإلكترونية في جذب الاستثمار (4.11)، وهو ما يعكس إدراكًا واضحًا للفوائد الاقتصادية والتنظيمية للرقمنة المالية.

في المقابل، جاءت عبارة "ضرورة اعتماد لغة XBRL مستقبلاً بأقل متوسط نسبي 3.33، رغم بقائها ضمن مستوى الموافقة، ما يشير إلى أن هذا الجانب ما يزال أقل وضوحاً أو إدراكاً لدى أفراد العينة مقارنة ببقية الجوانب.

وبشكل عام، تؤكد النتائج أن هناك اتجاهًا قويا نحو تبني التقارير المالية الإلكترونية في الجزائر، مع التركيز على دعم البنية التحتية، التكوين، والتشريعات، باعتبارها شروطاً أساسية لنجاح هذا التحول.

جدول (19) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحاور

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	التفسير
المحور الثاني	3.504	0.589	5.750	مستوى متوسط
المحور الثالث	3.700	0.439	10.696	مستوى مرتفع
المحور الرابع	4.062	0.357	19.963	مستوى مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحاور الثلاثة، إلى جانب مستوى التفسير لكل محور. يتبين أن المحور الثاني سجل متوسطاً حسابياً قدره 3.504 بانحراف معياري 0.589، وهو ما يعكس مستوى متوسط من حيث استجابات أفراد العينة، مع وجود تباين متوسط في الآراء.

أما المحور الثالث فقد حقق متوسطاً حسابياً بلغ 3.700 بانحراف معياري 0.439، مما يدل على مستوى مرتفع من الاتفاق بين أفراد العينة، مع انخفاض نسبي في التشتت مقارنة بالمحور الثاني، وهو ما يعكس تجانساً أكبر في الإجابات.

في حين سجل المحور الرابع أعلى متوسط حسابي بقيمة 4.062 وبانحراف معياري 0.357، مما يشير إلى مستوى مرتفع، إضافة إلى انخفاض واضح في الانحراف المعياري، وهو ما يعكس اتفاقاً كبيراً بين أفراد العينة حول محتوى هذا المحور.

وبشكل عام، تظهر النتائج أن جميع المحاور الثلاثة تحظى بمستويات مرتفعة من الموافقة، مع تفوق واضح للمحور الرابع، مما يدل على قوة الاتجاه العام الإيجابي لدى أفراد العينة نحو موضوع الدراسة، إضافة إلى درجة تجانس جيدة في الاستجابات.

المطلب الخامس : إختبار الفرضيات

جدول رقم (20) يبين اختيار الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)
الفرضية الأولى:	3.504	5.750	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح جدول رقم (16) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى، من خلال المتوسط الحسابي وقيمة (T) ومستوى الدلالة الإحصائية.

يتبين أن المتوسط الحسابي بلغ 3.504، وهو ما يشير إلى وجود اتجاه موافقة متوسط لدى أفراد العينة حول مضمون الفرضية. كما سجلت قيمة (T) المحسوبة 5.750، وهي قيمة متوسطة تدل على وجود فرق معنوي واضح.

أما مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) فقد بلغ 0.000، وهو أقل من 0.05، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية معنوية قوية.

وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى، أي أن النتائج تؤكد وجود أثر/علاقة ذات دلالة إحصائية حسب صياغة الفرضية في الدراسة، وهو ما يدعم صحة التوجه النظري المعتمد في البحث.

جدول رقم (21) يبين اختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)
الفرضية الثانية:	3.700	10.696	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح جدول نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من خلال المتوسط الحسابي وقيمة (T) ومستوى الدلالة الإحصائية.

يتبين أن المتوسط الحسابي بلغ 3.700، وهو ما يعكس وجود اتجاه موافقة مرتفع لدى أفراد العينة حول مضمون الفرضية. كما سجلت قيمة (T) المحسوبة 10.696، وهي قيمة مرتفعة، مما يدل على قوة الفروق ووضوح الأثر الإحصائي.

أما مستوى الدلالة (Sig) فقد بلغ 0.000، وهو أقل من 0.05، مما يؤكد أن النتائج ذات دلالة إحصائية معنوية عالية.

وبناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية، أي أن مضمون الفرضية محقق إحصائياً، مما يعزز صحة العلاقات أو التأثيرات التي تنص عليها الفرضية ضمن نموذج الدراسة.

جدول رقم (22) يبين اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)
---------	-----------------	--------	---------------------

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الالكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

الفرضية الثالثة:	2.785	-8.173	0.000
------------------	-------	--------	-------

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح جدول نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة من خلال المتوسط الحسابي وقيمة (T) ومستوى الدلالة الإحصائية.

يتبين أن المتوسط الحسابي بلغ 2.785، وهو ما يشير إلى وجود اتجاه موافقة ضعيف أو أقل من المستوى المتوسط لدى أفراد العينة حول مضمون الفرضية، مما يعكس ضعف التأييد النسبي لها.

كما سجلت قيمة (T) المحسوبة -8.173، وهي قيمة سالبة وكبيرة من حيث المطلق، ما يدل على وجود فرق معنوي واضح ولكن في اتجاه سلبي مقارنة بالقيمة المعيارية المعتمدة.

أما مستوى الدلالة (Sig) فقد بلغ 0.000، وهو أقل من 0.05، مما يعني أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية جدا.

وبناءً على ذلك، يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة من الناحية الإحصائية، مع الإشارة إلى أن الاتجاه العام للإجابات يميل إلى الرفض أو الضعف النسبي في الموافقة، حسب صياغة الفرضية الأصلية في الدراسة.

جدول رقم (23) يبين اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية	المتوسط الحسابي	قيمة T	مستوى الدلالة (Sig)
الفرضية الرابعة:	4.062	19.963	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح جدول نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة من خلال المتوسط الحسابي وقيمة (T) ومستوى الدلالة الإحصائية.

يتبين أن المتوسط الحسابي بلغ 4.062، وهو ما يعكس وجود اتجاه موافقة مرتفع لدى أفراد العينة حول مضمون الفرضية، مما يدل على قوة التأييد لها.

كما سجلت قيمة (T) المحسوبة 19.963، وهي قيمة مرتفعة، ما يشير إلى وجود أثر أو فرق معنوي قوي بين المتوسط المحسوب والقيمة المرجعية المعتمدة.

أما مستوى الدلالة (Sig) فقد بلغ 0.000، وهو أقل بكثير من 0.05، مما يؤكد أن النتائج ذات دلالة إحصائية عالية.

وبناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة، حيث تثبت النتائج وجود دلالة إحصائية قوية تدعم مضمون الفرضية بشكل واضح، مما يعزز قوة النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

جدول رقم (24) يبين اختبار الفرضية الرئيسية:

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

الفرضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجات الحرية (df)	الفرق المتوسط	مستوى الدلالة (Sig)
الفرضية العامة:	3.7556	0.44980	11.268	44	0.75556	0.000

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات برنامج SPSS26

يوضح الجدول نتائج اختبار الفرضية العامة للدراسة من خلال مجموعة من المؤشرات الإحصائية، حيث تم الاعتماد على المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة (T)، درجات الحرية، الفرق المتوسط، ومستوى الدلالة الإحصائية.

يتبين أن المتوسط الحسابي بلغ 3.7556 بانحراف معياري قدره 0.44980، وهو ما يعكس وجود اتجاه موافقة مرتفع نسبياً إلى مرتفع لدى أفراد العينة حول مضمون الفرضية العامة، مع درجة تشتت ضعيفة نسبياً، مما يدل على تجانس الإجابات.

كما سجلت قيمة (T) المحسوبة 11.268 عند درجات حرية بلغت 44، وهي قيمة مرتفعة جداً، مما يشير إلى وجود فرق معنوي واضح بين المتوسط المحسوب والقيمة المرجعية. إضافة إلى ذلك، بلغ الفرق المتوسط 0.75556، وهو فرق موجب يعزز اتجاه الموافقة.

أما مستوى الدلالة الإحصائية (Sig) فقد بلغ 0.000 وهو أقل من 0.05، مما يؤكد أن النتائج ذات دلالة إحصائية قوية جداً.

وبناءً على هذه النتائج، يتم قبول الفرضية العامة للدراسة، أي أن النتائج الإحصائية تثبت وجود أثر أو علاقة ذات دلالة معنوية، مما يدعم صحة النموذج العام للدراسة ويؤكد انسجام نتائج الفرضيات الفرعية مع الفرضية الرئيسية.

خلاصة الفصل :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التقرير المالي الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية، والكشف عن أهم المعوقات التي تحد من تطبيقه، بالإضافة إلى إشراف آفاق تطويره مستقبلاً و لتحقيق ذلك، تم الاعتماد على إستبيان وزع على عينة مكونة من 45 مؤسسة جزائرية مختلفة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وأظهرت النتائج أن مختلف أفراد العينة ينتمون إلى مؤسسات عمومية وكبيرة الحجم تنشط أساساً في القطاع الخدماتي. كما بينت أن واقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر يتميز بمستوى مرتفع نسبياً، حيث تتوفر لدى المؤسسات مواقع إلكترونية و برامج محاسبية حديثة، مع وجود إهتمام إداري بتطوير التقارير المالية الإلكترونية. غير أن التطبيق الفعال مازال يواجه بعض النقائص خاصة فيما يتعلق بتحديث المعلومات المالية إلكترونياً و ضعف الإلمام بلغة XBRL. وكشفت النتائج أن من أبرز معوقات تطبيق التقرير

الفصل الثاني واقع استخدام التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وآفاق التطوير (دراسة استبائية)

المالي الإلكتروني ضعف البنية التحتية الرقمية ، ونقص الكفاءات البشرية المتخصصة ، و ضعف التكوين في مجال المحاسبة الرقمية الرقمية ، إلى جانب ارتفاع تكاليف التحول الرقمي وبعض التحديات التنظيمية و التشريعية . أما فيما يخص آفاق التطوير فقد أظهرت الدراسة وجود توجه إيجابي قوي نحو تعميم إستخدام التقارير المالية الإلكترونية في الجزائر ، من خلال تعزيز البنية التحتية الرقمية ، وتحديث الأنظمة المحاسبية وتوفير برامج تدريبية متخصصة ، وتدعيم التشريعات الداعمة للإفصاح الإلكتروني .

خاتمة

في ختام هذه الدراسة ، يمكن القول أن موضوع التقرير المالي الإلكتروني يعد من أبرز المواضيع التي فرضتها التحولات الرقمية في البيئة المحاسبية الحديثة كأداة فعالة لتعزيز الشفافية وتحسين جودة الإفصاح المالي وتلبية إحتياجات مختلف مستخدمي المعلومات المحاسبية .

وقد سعت هذه الدراسة إلى الإحاطة بالجانب النظري للتقرير المالي الإلكتروني من خلال توضيح مفهومه و أهميته و خصائصه ومراحل تطبيقه ، مع إبراز دور لغة XBRL في تطوير عملية إعداد و نشر التقارير المالية ، إضافة إلى الوقوف على واقع ممارسته في البيئة الجزائرية و إستشراف آفاق تطويره في ظل التوجه المتزايد نحو الرقمنة .

كما أتاح الجانب التطبيقي ربط الإطار النظري بالواقع العملي من خلال تحليل آراء أفراد العينة بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة ، بما ساهم في تقديم رؤية علمية حول موضوع الدراسة وإبراز أهم الجوانب المرتبطة به في البيئة الجزائرية .

وعليه ، فإن نجاح تطبيق التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية يبقى مرتبطا بتوفير المتطلبات التقنية و التنظيمية و البشرية اللازمة ، وتعزيز ثقافة التحول الرقمي داخل المؤسسات ، بما يساهم في الإرتقاء بمستوى الإفصاح المالي ومواكبة التطورات التي يشهدها القطاع المحاسبي على المستويين الوطني و الدولي .

1- نتائج الدراسة

في ضوء الجانب النظري و الدراسة التطبيقية توصلت دراستنا إلى النتائج الآتية :

- أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط لواقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية محل الدراسة ، مما يدل على وجود توجه نحو تبني الوسائل الإلكترونية في إعداد ونشر التقارير المالية .
- تبين أن أغلب المؤسسات محل الدراسة تمتلك مواقع إلكترونية رسمية معتمدة مع وجود إهتمام إداري واضح بتطوير التقارير المالية الإلكترونية وتبنيها مستقبلا .
- كشفت النتائج أن إستخدام البرامج المحاسبية الحديثة يشكل عاملا مساعدا في إعداد التقارير المالية الإلكترونية ، كما أن البنية التحتية الرقمية في معظم المؤسسات تعد مقبولة إلى حد يسمح بالتحول نحو الرقمنة .
- أظهرت الدراسة وجود ضعف في التحديث الدوري للمعلومات المالية إلكترونيا ، مما يعكس وجود فجوة بين توفر الوسائل الإلكترونية و الإستغلال الفعلي لها في الإفصاح المالي .
- بينت النتائج أن مستوى الوعي و الإلمام بلغة XBRL لا يزال محدودا لدى العاملين بالمؤسسات ، وهو ما يمثل أحد أبرز التحديات أمام التطبيق الفعال للتقرير المالي الإلكتروني .

خاتمة

- أكدت الدراسة أن ضعف البنية التحتية الرقمية تعد من أهم المعوقات التي تحد من إنتشار التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية وكذا ضعف التشريعات المنظمة للإفصاح الإلكتروني إضافة إلى نقص الصيانة والدعم التقني .
- أظهرت النتائج وجود اتفاق مرتفع بين أفراد العينة حول ضرورة تطوير التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية من خلال تعزيز البنية التحتية الرقمية ، وتحديث الأنظمة المحاسبية ، وتوفير برامج تدريبية متخصصة ، ودعم الدولة لمسار التحول الرقمي .
- أكدت الدراسة أن التقرير المالي الإلكتروني يمكن أن يسهم في تحسين جودة المعلومات المالية ، وزيادة الشفافية ، وتعزيز الثقة في التقارير المالية ، والمساهمة في جذب الإستثمار عند توفير البيئة المناسبة لتطبيقه .

2- نتائج إختبار الفرضيات :

بإختصار سنوضحها في الجدول التالي :

الجدول رقم (25) نتائج إختبار الفرضيات

النتائج	الفرضيات
مقبولة	الفرضية الرئيسية : تنطلق الدراسة من أن التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية لا يزال يواجه تحديات تحد من تطبيقه ، مع وجود آفاق واعدة لتطويره من خلال إعتماد التقنيات الحديثة مثل XBRL وتحسين البيئة التنظيمية .
مقبولة	الفرضية الفرعية 1 : توجد مؤشرات دات دلالة إحصائية تؤيد بأن إستخدام التقرير المالية الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية لا يزال في مرحلة ضعيفة إلى متوسطة مقارنة بالأنظمة التقليدية .
مقبولة	الفرضية الفرعية 2 : توجد مؤشرات دات دلالة إحصائية تؤيد بوجود العديد من المشاكل التي تعيق تطبيق التقارير المالية الإلكترونية في الجزائر ، من أهمها ضعف البنية التحتية الرقمية ، ونقص الكفاءات البشرية ، و غياب التشريعات القانونية والتنظيمية الكافية .
مقبولة	الفرضية الفرعية 3 : توجد مؤشرات دات دلالة إحصائية تؤيد بأن التقنيات الحديثة مثل لغة XBRL ، تساهم بفعالية في تطوير وإتاحة التقارير المالية الإلكترونية ، بما يحقق مستوى أعلى من الدقة والسهولة في التحليل و المقارنة .
مقبولة	الفرضية الفرعية 4 : توجد مؤشرات دات دلالة إحصائية تؤيد بوجود آفاق إيجابية لإعتماد التقارير المالية الإلكترونية في الجزائر مستقبلا ، في ظل تطور الرقمنة و تحسين الإطارين القانوني والتقني .

خاتمة

أظهرت نتائج إختبار الفرضيات عن قبول جميع الفرضيات الفرعية و الفرضية الرئيسية للدراسة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) ، حيث جاءت قيم الدلالة (sig =0.000) أقل من المستوى المعتمد ، مما يؤكد وجود دلالة إحصائية تدعم الفرضيات المطروحة .

- ويعكس قبول الفرضية الفرعية الأولى وجود مستوى متوسط لواقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني في المؤسسات محل الدراسة ، بما يدل على وجود توجه نحو تبني الوسائل الإلكترونية في إعداد و نشر التقارير المالية .
- كما يؤكد قبول الفرضية الفرعية الثانية أن تطبيق التقرير المالي الإلكتروني لا يزال يواجه مجموعة من المعوقات التقنية و البشرية والتنظيمية التي تؤثر في إنتشاره ، وهو ما يتطلب توفير الظروف المناسبة لتجاوزها .
- أما الفرضية الفرعية الثالثة ، فقد تم قبولها من الناحية الإحصائية ، إلى أن المتوسط الحسابي المنخفض نسبيا (2.785) يشير إلى أن مستوى موافقة أفراد العينة على مضمونها كان ضعيفا مقارنة بباقي الفرضيات ، وهو ما يعكس محدودية إدراك أو توفر بعض الجوانب المرتبطة بها في المؤسسات محل الدراسة ، رغم ثبوت دلالتها الإحصائية .
- كما أبرز قبول الفرضية الفرعية الرابعة وجود إتفاق كبير بين أفراد العينة حول أهمية تطوير تقرير المالي الإلكتروني في الجزائر ، من خلال دعم التحول الرقمي وتحديث الأنظمة المحاسبية وتعزيز البنية التحتية والتكوين .

و بناءا على ذلك ، فإن قبول الفرضية الرئيسية يؤكد إنسجام نتائج الدراسة النظرية مع النتائج التطبيقية ، ويبين أن واقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية يشهد توجهها إيجابيا نحو التطور ، رغم إستمرار بعض التحديات التي تستوجب مزيدا من الجهود لتفعيل هذا النمط من التقارير وتحقيق الإستفادة المثلى منه .

3- توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يمكن تقديم التوصيات الآتية :

- العمل على تعزيز البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات الجزائرية ، بما يضمن توفير بيئة تقنية ملائمة لتطبيق و إدارة التقارير المالية الإلكترونية بكفاءة .
- تكثيف برامج التكوين و التدريب لفائدة المحاسبين و الإطارات الإدارية في مجال المحاسبة الرقمية و التقرير المالي الإلكتروني ، مع التركيز على تنمية المهارات التقنية اللازمة .
- نشر الوعي بأهمية اعتماد لغة XBRL و إدراجها ضمن الممارسات المحاسبية الحديثة ، لما لها من دور في تحسين جودة التقارير المالية وسهولة تبادلها وتحليلها .

خاتمة

- تطوير الإطار التشريعي و التنظيمي المنظم للإفصاح المالي الإلكتروني ، من خلال سن قوانين ومعايير واضحة تواكب التحول الرقمي وتضمن موثوقية المعلومات المالية المنشورة .
- تشجيع المؤسسات على التحديث الدوري لتقارير المالية الإلكترونية و نشرها على مواقعها الرسمية بما يعزز مبدأ الشفافية و الإفصاح و تيسر وصول مختلف المستخدمين إلى المعلومات المالية .
- دعم المؤسسات خاصة من طرف السلطات العمومية و الهيئات المهنية ، لتبني مشاريع التحول الرقمي من خلال توفير الحوافز التقنية و المالية اللازمة لتخفيف تكاليف الانتقال إلى الأنظمة الإلكترونية .
- تحديث الأنظمة و البرامج المحاسبية المستخدمة داخل المؤسسات بما يتوافق مع متطلبات إعداد التقارير المالية الإلكترونية والمعايير الدولية الحديثة .
- تعزيز إجراءات أمن المعلومات و تطوير أنظمة الحماية الإلكترونية لضمان سرية البيانات المالية و المحافظة على ثقة مستخدمي التقارير المالية الإلكترونية .

4- آفاق الدراسة المستقبلية :

- في ضوء النتائج المتوصل إليها و ما تم التعرف عليه في الجانب النظري من مفاهيم و أسس متعلقة بالتقرير المالي الإلكتروني ز التطرق لصيغة الأعمال الموسعة XBRL يمكن إقتراح مجموعة من الآفاق البحثية التي تستحق الدراسة مستقبلا ، تتمثل فيما يلي :
- توسيع نطاق الدراسة لتشمل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و الناشئة ، بهدف تقييم مدى جاهزيتها لتبني التقارير المالية الإلكترونية ومقارنة نتائجها بالمؤسسات الكبيرة .
 - دراسة إمكانية اعتماد لغة XBRL في البيئة الجزائرية من خلال تحليل المتطلبات التقنية و القانونية و التنظيمية اللازمة لتطبيقها ، و الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة في هذا المجال .
 - البحث حول أثر اعتماد التقرير المالي الإلكتروني على تحسين جودة الإفصاح المحاسبي وزيادة شفافية المعلومات المالية و تعزيز ثقة المستثمرين ومختلف مستخدمي التقارير المالية .
 - إجراء دراسة تقييمية لمدى مساهمة برامج التكوين والتأهيل في مجال المحاسبة الرقمية في تطوير كفاءات الموارد البشرية و تمكينها من مواكبة متطلبات التحول الرقمي .
 - دراسة دور التشريعات و السياسات الحكومية في دعم الانتقال نحو التقارير المالية الإلكترونية ، و إقتراح آليات عملية لتطوير الإطار القانوني بما يتلائم مع المستجدات الرقمية .

قائمة المراجع

- محمد المهدي, ر. غ. (2023). أثر التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة. *مذكرة ماسثر أكاديمي*. مستغانم, قسم العلوم المالية والمحاسبية, الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس.
- abbor, z. (2020). the role of elictroniv disclasurein enchancing the transparency of accounting informatoin: asample of irapi bank . *tikrit journal of administrative and economic sciences*, 219.
- benbouali, k., & berberi , m. (2018). the importance of introductoin elrctronic accounting disclosure using the xbrl language activating the algerian stack market . *accounting finance and auditing studies* , 40 \ 58 .
- directory, s. (2020, 05 25). Récupéré sur digital financail reporting : <https://sustainability-directry.com>
- ghania, l., & amara, m. (2023). the relatoinship between extended business reporting language (XBRL) and electronic accounting disclosure . *arsad jounal for economic and management studies*, 11\30 .
- ilias, a., & erlane , k. (2015). examining the role adoptoin of extensible business reparting language among public listed companies in malaysia. *procedia economics and finance* , 32\38.
- salehi, M., & elahe , t. (2012). the role of informatoin technology in fianancial reporting : iranian scnario . 111\127.
- إبتسام, إ. &., خالدي, ز. (2021/2022, 06 13). تقييم المؤسسات المهنية لمهنة مراجعة الحسابات في ظل تطور التجارة الإلكترونية في البيئة الجزائرية. *مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماسثر*. ورقة, علوم مالية ومحاسبة, الجزائر: جامعة قاصدي مرباحة ورقة.
- إسراء, ب. &., خالدي, أ. (2020/2019). دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية. *مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسثر الأكاديمي*. ورقة, كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فرع العلوم مالية, الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
- الدين, ب. ط. (2017/2016). دور التقارير المالية في تقييم أداء المؤسسة الإقتصادية. *ماسثر أكاديمي/الطور الثاني في ميدان العلوم الإقتصادية و علوم التسيير و علوم تجارية*. مالية و محاسبة.
- الدين, ب. ط. (2026/2017, 05 13). دور التقارير المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية. *مذكرة مقدمة لنيل لإستكمال شهادة الماسثر الأكاديمي/الطور الثاني*. ورقة, كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير, الجزائر.
- الزهراء, ح. ف. &., بن علي, ر. (2023). أثر جودة التقارير المالية على الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية. *مذكرة ماسثر أكاديمي*. ورقة, كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير, الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.

قائمة المراجع

- السعدية سيهام مخلوفي مسعودي . (2023/2022). دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية . ورقة الجزائر : جامعة قاصدي رابحة .
- الفهد ,ع & .,حسين ,ي(1443 هـ). (تبني لغة الأعمال الموسعة في ظل نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لتحسين جودة الإبلاغ المالي .مذكرة ماسثر .كلية الإدارة والاقتصاد ,العراق :جامعة كربلاء .
- القادر ,ز .ع .(s.d.). معايير المحاسبة الدولية .سكيدة ,كلية العلوم الاقتصادية ,الجزائر :جامعة سكيدة .
- القادر ,ز .ع .(s.d.). معايير المحاسبة الدولية .IFRS
- آلهة ,ر .ر .(2022). دور التقرير المالي في تقييم وتحسين الأداء المالي .الجزائر :جامعة غرداية .
- آلهة ,ر .ر .(2022/2021). دور التقرير المالي في تقييم وتحسين الأداء المالي .مذكرة لإستكمال شهادة الماسثر الأكاديمي في ميدان العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير .غرداية ,كلية العلوم المالية والمحاسبة ,الجزائر :جامعة غرداية .
- أمير ,م & .,مغزيلي ,أ .(2020/2021). أثر إستخدام لغة التقارير الأعمال الموسعة على الرفع من كفاءة سوق الأوراق المالية _دراسة حالة الإمارات . _مذكرة ماسثر .ميلة ,معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ,الجزائر :المركز الجامعي عبد الحاميد بوصوف.
- أمنية ,ك .(2026). أثر التكامل بين المحاسبة بين الرقمية والعايير الدولية IFRS على جودة الإفصاح المالي .مجلة الاقتصاد والمالية.
- بدة ,إ .خ .(2019/2020). دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .مذكرة ماسثر أكاديمي .ورقة ,علوم مالية ومحاسبية كلية العلوم الاقتصادية ,الجزائر :جامعة قاصدي مرباح.
- بلال ,ك .(2019 / 2020). معايير المحاسبة الدولية .IFRS سكيدة ,كلية العلوم الاقتصادية ,الجزائر :جامعة سكيدة .
- بلال ,ك .(2019). معايير التقرير المالي الدولية .سكيدة :حميثرا لنشر والتوزيع.
- بلغيث ,د .ع .(2024). دور الإفصاح الإلكتروني في تقييم الأداء المالي لتفعيل حوكمة الشركات .مجلة البحوث الاقتصادية والمالية .516/439 ,
- بوسماحة ,م .(2019/2020). المعايير المحاسبية الدولية .IAS/IFRS كلية العلوم الاقتصادية ,الجزائر :جامعة الطاهري محمد البشار .
- جيلالي ,ب .(2015/2016). الإدارة الإلكترونية في المؤسسة الاقتصادية واقع وآفاق .أطروحة دكتورا .الجزائر ,كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية قسم علوم التسيير ,الجزائر :جامعة الجزائر
- 03.
- دشاش ,ع .أ & .,مسعود ,ص .(2018). دور الإفصاح الإلكتروني في تحسين جودة تعزيز جودة المعلومات المالية .مجلة أداء المؤسسات الجزائرية .113/114 ,
- رشوان ,ع .أ & .,أبو رحمة ,م .(2022). أثر الإفصاح الإفصاح الإلكتروني عن التقارير الإستدامة على رفع كفاءة المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية .أبحاث المؤتمر العلمي الثالث لكلية الاقتصاد و التجارة .ليبيا : الجامعة الأسمرية .

- زياد سلمان حسين عبد الله علي عبار . (2022). the role of electronic disclosure in enhancing the transparency of accounting informatoin . مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية ، 220.
- سامر ق. (2012). لغة الإفصاح المالي والمحاسبي . سوريا : دار أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة .
- سعاد ع , & .جواحي م. (2021/2022). الإفصاح المحاسبي الإلكتروني وتأثيره على مصداقية المعلومات المحاسبية . مذكرة لأستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني . غرداية , كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم المحاسبة المالية , الجزائر : جامعة غرداية .
- شعلت م. ح . (2017). أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية . مذكرة ماجستير . غزة , كلية التجارة , فلسطين : الجامعة الإسلامية بغزة .
- عائشة ل. (2022). دور الإفصاح عن المخاطر المالية في تعزيز جودة التقارير المالية لشركات . الجزائر : جامعة تيسمسيلت .
- عويدة ا. ت. (2023). أثر الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية . المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية . 208 ,
- فضيلة ب , & .سميلي ن. ب. (2019). الإفصاح الإلكتروني أداة لتحقيق أحد مبادئ حوكمة المنظمات في ظل إدارة المعرفة . مجلة دراسات إقتصادية . 313/314 ,
- فيصل ع. (01/01/2025). أثر تبني لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL . مجلة الإستراتيجية والتنمية , 217/235.
- قسمون ح. ش. (2022). الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في البيئة الجزائرية بين الواقع والمأمول . مجلة البشائر الإقتصادية . 580 /581 ,
- قهري أ. (2016/2017). محددات جودة التقارير المالية وأثرها على الأداء المالي في المؤسسة الإقتصادية . مذكرة مقدمة كجزء من المتطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التسيير . بسكرة , فحص محاسبي , الجزائر : جامعة محمد خيضر .
- كربجي م. ب. (2017). قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية على وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية وأثرها على قرارات الإستثمار . القداسية , كلية الإدارة والإقتصاد , العراق : جامعة القداسية .
- كلثوم ب. م. & .براق م. (2022). دور الإفصاح الإلكتروني في تحسين ملائمة ومصداقية المعلومات المحاسبية . مجلة البشائر الإقتصادية . 798/786 ,
- محمد ح. م. (2017, 10). أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية . بحث مقدم لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في المحاسبة والتمويل . غزة , كلية التجارة , فلسطين .
- محمد أ. م. & .بابكر إ. ز. (2025, 05). جودة التقارير المالية وأثرها في تعزيز الثقة بالمعلومات المحاسبية . مجلة الجامعة العراقية . p. 220/222 ,
- مرام ب , & .عبد الواحد ب. (2023/2022). واقع الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الجزائرية . مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي . مغنية , قسم العلوم الإقتصادية , الجزائر : المركز الجامعي مغنية .

قائمة المراجع

- مروة, ع. (2024). محددات الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية. *مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه طور الثالث*. سكيكدة, قسم العلوم مالية والمحاسبية, الجزائر: جامعة 20 أوت. 1955
- مطر, م. (2007). *مبادئ المحاسبة المالية الدورة المحاسبة ومشاكل الإعتراف و القياس والإفصاح*. سكيكدة: دار وائل للنشر .
- نورة, ر &, مقالني, ح. (2016/2016). تأثير التقارير المالية على إتخاذ القرار المالي في المؤسسة. *مذكرو تخرج مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير*. قالمة, علوم التسيير, الجزائر: جامعة 8 ماي. 1945
- نوفل, ب. م. &, بالطاهر, إ. (2023 / 2024). دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسة الإقتصادية. *مذكرة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي*. ورقلة, كلية العلوم المالية والإقتصادية وعلوم التسيير فرع المالية والمحاسبة, الجزائر: جامعة قاصدي مراح .
- هوارى, و. ف. (2021/2022). أثر الراجعة الخارجية في تحسين جودة الأداء المالي. *مذكرة لإستكمال شهادة الماستر الأكاديمي طور الثاني كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير*. فرع العلوم المالية والمحاسبية, الجزائر: جامعة غرداية .
- ويلي, م. &, بوسنة, ح. (2025). لغة تقارير الأعمال الموسعة ومشكلة عدم تماثل المعلومات. *مجلة البحوث للإقتصادية والمالية*. 201 ,

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة



مذكرة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماسثر الأكاديمي في تخصص محاسبة ومراجعة

بعنوان :

التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية واقع الممارسة وآفاق التطوير

من إعداد الطالبتان :

الأستاذ المشرف : كيموش بلال

- بوشربط رحمة

- زقار مروة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

في إطار إنجاز دراستنا المتعلقة بموضوع : " التقرير المالي الإلكتروني في البيئة الجزائرية ، واقع الممارسة وآفاق التطوير " الموجه للمؤسسات و الإدارات الجزائرية وهذا من أجل نيل شهادة الماسثر تخصص وتدقيق ، نرجو منكم التفضل بقراءة الأسئلة بعناية و الإجابة عليها بكل موضوعية و صدق ، أجوبة تعكس آرائكم و تصوراتكم الشخصية ، من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

نشكركم لتعاونكم ووقتكم الثمين .

المحور الأول : البيانات العامة والشخصية حول المؤسسة

1-نوع المؤسسة	☐ عمومية	☐ خاصة	☐ مختلطة
---------------	---------------------------------	-------------------------------	---------------------------------

2-نشاط المؤسسة	☐ صناعي	☐ تجاري	☐ خدماتي	☐ مالي	☐ أخرى
----------------	--------------------------------	--------------------------------	---------------------------------	-------------------------------	-------------------------------

3-حجم المؤسسة	☐ صغيرة	☐ متوسطة	☐ كبيرة
---------------	--------------------------------	---------------------------------	--------------------------------

4-عدد العمال	☐ أقل من 10	☐ من 10 إلى 50	☐ من 50 إلى 250	☐ أكثر من 250
--------------	------------------------------------	---------------------------------------	--	--------------------------------------

5-مدة نشاط المؤسسة	☐ أقل من 5 سنوات	☐ من 5 إلى 10 سنوات	☐ أكثر من 10 سنوات
--------------------	---	--	---

قائمة الملاحق

6-الجنس	أنثى <input style="width: 40px;" type="checkbox"/>	ذكر <input style="width: 40px;" type="checkbox"/>
---------	--	---

7-العمر	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> 25 إلى 35 سنة	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> 35 إلى 45 سنة	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> 45 سنة فما فوق
---------	---	---	--

8-المؤهل العلمي	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> ليسانس	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> ماسثر / ماجستير	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> دكتوراه
-----------------	--	---	---

9-الوظيفة	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> محاسب	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> مسير /مدير	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> إطار إداري	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> تقني	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> أخرى
-----------	---	--	--	--	--

10-الخبرة المهنية	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> أقل من 5 سنوات	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> أكثر من 10 سنوات	<input style="width: 40px;" type="checkbox"/> من 10 إلى 20 سنة
-------------------	--	--	--

المحور الثاني : واقع ممارسة التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر

يرجى تقييم كل عبارة وفق المقياس الخماسي الآتي :

لا أوافق بشدة (1)	لا أوافق (2)	محايد(3)	أوافق (4)	أوافق بشدة (5)
----------------------	--------------	----------	-----------	----------------

رقم	العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	موافق	موافق بشدة
11	تمتلك المؤسسة موقعا رسميا معتمدا					
12	يتم تحديث الموقع الإلكتروني للمؤسسة بشكل دوري					
13	تعتمد مؤسستكم على الوسائط الإلكترونية في نشر التقارير المالية					
14	يتم تحديث المعلومات المالية إلكترونيا بصفة دورية					
15	تستخدم المؤسسة برامج محاسبية حديثة لإعداد التقارير المالية					
16	يوجد إهتمام إداري بتطوير التقارير المالي الإلكتروني					

قائمة الملاحق

17	xbrl هناك إدراك كافي من قبل إدارات المؤسسة بلغة الإلكترونيّة				
18	البنية التحتية في المؤسسة كافية لتطبيق التقرير المالي الإلكتروني				
19	المؤسسة قادرة على تجاوز الصعوبة التقنية المتعلقة بإعداد التقارير المالية الإلكترونيّة				
20	هناك نية من طرف المؤسسة لتبني التقرير المالي الإلكتروني				

المحور الثالث : معوقات تطبيق التقرير المالي الإلكتروني

رقم	العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	موافق بشدة
21	ضعف البنية التحتية الرقمية يحد من تطبيق التقارير الإلكترونيّة					
22	نقص الكفاءات البشرية المتخصصة يمثل عائقا					
23	ارتفاع التكاليف التحول الرقمي يعيق التطبيق					
24	توجد مخاوف تتعلق بأمن المعلومات المالية الإلكترونيّة					
25	ضعف التشريعات و التنظيمات يحد من إنتشار التقارير الإلكترونيّة					
26	هناك مقاومة للتغيير داخل المؤسسات					
27	يحد من إستخدامها xbrl ضعف الوعي بتقنيات					
28	تعاني المؤسسات من نقص التكوين في مجال المحاسبية الرقمية					
29	ضعف ثقة بعض المستخدمين في التقارير المالية الإلكترونيّة وتفضيلهم الإعتماد على التقارير التقليدية					
30	ضعف الصيانة و الدعم التقني					

المحور الرابع : آفاق تطوير التقرير المالي الإلكتروني في الجزائر

قائمة الملاحق

الرقم	العبارات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
31	تعزيز البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات الجزائرية					
32	يجب تعميم إستخدام التقارير المالية الإلكترونية داخل الجزائر					
33	مستقبلا xbrl من الضروري إعتقاد لغة					
34	التحول الرقمي سيساهم في تحسين جودة التقارير المالية					
35	ينبغي توفير دورات تدريبية متخصصة للعاملين					
36	يجب تطوير التشريعات الخاصة بالإفصاح الإلكتروني					
37	تحتاج المؤسسات الجزائرية إلى تحديث أنظمتها المحاسبية					
38	يسهم التقرير المالي الإلكتروني في جذب الإستثمار					
39	دعم التحول الرقمي من طرف الدولة وتشجيع الرقمة المالية					
40	مستقبل التقارير المالية في الجزائر مرتبط بالرقمنة					

الملحق رقم 02:

Fréquences

Remarques		
Sortie obtenue		11-JUN-2026 13:57:26
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\Nouvel\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES= نوع_المؤسسة نشاط_المؤسسة حجم_المؤسسة عدد_العمال مدة_نشاط_المؤسسة الجنس العمر المؤهل_العلمي الوظيفة الخبرة_المهنية /PIECHART FREQ /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:02,16
	Temps écoulé	00:00:02,27

Statistiques							
		نوع المؤسسة	نشاط المؤسسة	حجم المؤسسة	عدد العمال	مدة نشاط المؤسسة	الجنس
N	Valide	45	45	45	45	45	45

قائمة الملاحق

Manquant	1	1	1	1	1	1
----------	---	---	---	---	---	---

Table de fréquences

		نوع_المؤسسة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عمومية	29	63,0	64,4	64,4
	خاصة	16	34,8	35,6	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

		نشاط_المؤسسة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	صناعي	14	30,4	31,1	31,1
	تجاري	2	4,3	4,4	35,6
	خدماتي	22	47,8	48,9	84,4
	مالي	6	13,0	13,3	97,8
	أخرى	1	2,2	2,2	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

		حجم_المؤسسة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	متوسطة	3	6,5	6,7	6,7
	كبيرة	42	91,3	93,3	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

قائمة الملاحق

		عدد_العمال			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 10 إلى 50	1	2,2	2,2	2,2
	من 50 إلى 250	1	2,2	2,2	4,4
	أكثر من 250	43	93,5	95,6	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

		مدة_نشاط_المؤسسة			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أكثر من 10 سنوات	45	97,8	100,0	100,0
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

		الجنس			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أنثى	15	32,6	33,3	33,3
	ذكر	30	65,2	66,7	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

		العمر			
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	إلى 35 سنة 25	13	28,3	28,9	28,9
	إلى 45 سنة 35	23	50,0	51,1	80,0
	سنة فما فوق 45	9	19,6	20,0	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

قائمة الملاحق

المؤهل_العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	17	37,0	37,8	37,8
	ماسٲر / ماجسٲار	27	58,7	60,0	97,8
	دكتوراه	1	2,2	2,2	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

الوظيفة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسب	6	13,0	13,3	13,3
	مسير / مدير	3	6,5	6,7	20,0
	إطار إداري	11	23,9	24,4	44,4
	تقني	3	6,5	6,7	51,1
	أخرى	22	47,8	48,9	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

الخبرة_المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقل من 5 سنوات	5	10,9	11,1	11,1
	أكثر من 10 سنوات	16	34,8	35,6	46,7
	من 10 إلى 20 سنة	24	52,2	53,3	100,0
	Total	45	97,8	100,0	
Manquant	Système	1	2,2		
Total		46	100,0		

Graphique circulaire

قائمة الملاحق

```
DESCRIPTIVES VARIABLES= 2م_8ع 2م_7ع 2م_6ع 2م_5ع 2م_4ع 2م_3ع 2م_2ع 2م_1ع
2م_10ع 2م_9ع
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

Descriptives

Remarques		
Sortie obtenue		11-JUN-2026 17:49:01
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\No uveau\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= 2م_2ع 2م_1ع 2م_6ع 2م_5ع 2م_4ع 2م_3ع 2م_10ع 2م_9ع 2م_8ع 2م_7ع /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,14

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تمتلك المؤسسة موقعا رسميا معتمدا	45	4,00	5,00	4,4444	,50252

قائمة الملاحق

يتم تحديث الموقع الإلكتروني للمؤسسة بشكل دوري	45	2,00	5,00	3,4222	1,13796
تعتمد مؤسساتكم على الوسائط الإلكترونية في نشر التقارير المالية	45	2,00	5,00	3,0222	1,01105
يتم تحديث المعلومات المالية إلكترونياً بصفة دورية	45	2,00	5,00	2,4222	,81153
تستخدم المؤسسة برامج محاسبية حديثة لإعداد التقارير المالية	45	2,00	4,00	3,6667	,63960
يوجد إهتمام إداري بتطوير التقارير المالي الإلكتروني	45	2,00	5,00	3,9556	,60135
هناك إدراك كافي من قبل إدارات الإلكترونية xbrl المؤسسة بلغة	45	1,00	3,00	2,5333	,54772
البنية التحتية في المؤسسة كافية لتطبيق التقرير المالي الإلكتروني	45	2,00	5,00	3,8667	,62523
المؤسسة قادرة على تجاوز الصعوبة التقنية المتعلقة بإعداد التقارير المالية الإلكترونية	45	3,00	5,00	3,7556	,60886
هناك نية من طرف المؤسسة لتبني التقرير المالي الإلكتروني	45	3,00	5,00	3,9556	,42403
N valide (liste)	45				

DESCRIPTIVES VARIABLES= 3 م_8 3 م_7 3 م_6 3 م_5 3 م_4 3 م_3 3 م_2 3 م_1 3 م_10 3 م_9
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques

Sortie obtenue	11-JUN-2026 18:03:31	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\Nouveau\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46

قائمة الملاحق

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= 3م_2ع 3م_1ع 3م_6ع 3م_5ع 3م_4ع 3م_3ع 3م_10ع 3م_9ع 3م_8ع 3م_7ع /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,05

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
ضعف البنية التحتية الرقمية يحد من تطبيق التقارير الإلكترونية	45	4,00	5,00	4,1778	,38665
نقص الكفاءات البشرية المتخصصة يمثل عائقا	45	2,00	5,00	4,0222	,45171
ارتفاع التكاليف التحول الرقمي يعيق التطبيق	45	3,00	4,00	3,7111	,45837
توجد مخاوف تتعلق بأمن المعلومات المالية الإلكترونية	45	2,00	5,00	3,4000	,57997
ضعف التشريعات و التنظيمات يحد من إنتشار التقارير الإلكترونية	45	3,00	5,00	3,6444	,57031
هناك مقاومة للتغيير داخل المؤسسات	45	2,00	5,00	3,1556	,87790
يحد من xbrl ضعف الوعي بتقنيات إستخدامها	45	3,00	5,00	3,5111	,54864
تعاني المؤسسات من نقص التكوين في مجال المحاسبية الرقمية	45	3,00	5,00	3,9111	,41682
ضعف ثقة بعض المستخدمين في التقارير المالية الإلكترونية وتفضيلهم الإعتماد على التقارير التقليدية	45	2,00	4,00	3,5556	,69267
ضعف الصيانة و الدعم التقني	45	2,00	5,00	3,9111	,41682
N valide (liste)	45				

قائمة الملاحق

DESCRIPTIVES VARIABLES= 4م_8ع 4م_7ع 4م_6ع 4م_5ع 4م_4ع 4م_3ع 4م_2ع 4م_1ع
4م_10ع 4م_9ع
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Remarques		
Sortie obtenue		11-JUN-2026 18:10:51
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\No uveau\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
Syntaxe		DESCRIPTIVES VARIABLES= 4م_2ع 4م_1ع 4م_6ع 4م_5ع 4م_4ع 4م_3ع 4م_10ع 4م_9ع 4م_8ع 4م_7ع /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,05

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تعزيز البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات الجزائرية	45	3,00	5,00	4,3556	,52896

قائمة الملاحق

يجب تعميم استخدام التقارير المالية الإلكترونية داخل الجزائر	45	4,00	5,00	4,3778	,49031
مستقبلا xbrl من الضروري اعتماد لغة	45	3,00	4,00	3,3333	,47673
التحول الرقمي سيساهم في تحسين جودة التقارير المالية	45	3,00	5,00	4,0889	,35817
ينبغي توفير دورات تدريبية متخصصة للعاملين	45	4,00	5,00	4,1778	,38665
يجب تطوير التشريعات الخاصة بالإفصاح الإلكتروني	45	3,00	5,00	3,9111	,51444
تحتاج المؤسسات الجزائرية إلى تحديث أنظمتها المحاسبية	45	3,00	5,00	4,1333	,40452
يسهم التقرير المالي الإلكتروني في جذب الاستثمار	45	4,00	5,00	4,1111	,31782
دعم التحول الرقمي من طرف الدولة وتشجيع الرقمة المالية	45	4,00	5,00	4,1778	,38665
مستقبل التقارير المالية في الجزائر مرتبط بالرقمنة	45	3,00	5,00	3,9556	,47461
N valide (liste)	45				

RELIABILITY

```

/VARIABLES=2م_10ع 2م_9ع 2م_8ع 2م_7ع 2م_6ع 2م_5ع 2م_4ع 2م_3ع 2م_2ع 2م_1ع
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE.

```

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue	12-JUN-2026 12:19:15	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\No uveau\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46

Entrée de la matrice		
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES= 2م_2ع 2م_1ع 2م_6ع 2م_5ع 2م_4ع 2م_3ع 2م_10ع 2م_9ع 2م_8ع 2م_7ع /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,10

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	97,8
	Exclue ^a	1	2,2
	Total	46	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
-------------------	-------------------

قائمة الملاحق

10	943,
----	------

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
تمتلك المؤسسة موقعا رسميا معتمدا	4,4444	,50252	45
يتم تحديث الموقع الإلكتروني للمؤسسة بشكل دوري	3,4222	1,13796	45
تعتمد مؤسستكم على الوسائط الإلكترونية في نشر التقارير المالية	3,0222	1,01105	45
يتم تحديث المعلومات المالية إلكترونيا بصفة دورية	2,4222	,81153	45
تستخدم المؤسسة برامج محاسبية حديثة لإعداد التقارير المالية	3,6667	,63960	45
يوجد إهتمام إداري بتطوير التقارير المالي الإلكتروني	3,9556	,60135	45
هناك إدراك كافي من قبل إدارات الإلكترونية xbrl المؤسسة بلغة	2,5333	,54772	45
البنية التحتية في المؤسسة كافية لتطبيق التقرير المالي الإلكتروني	3,8667	,62523	45
المؤسسة قادرة على تجاوز الصعوبة التقنية المتعلقة بإعداد التقارير المالية الإلكترونية	3,7556	,60886	45
هناك نية من طرف المؤسسة لتبني التقرير المالي الإلكتروني	3,9556	,42403	45

Statistiques d'échelle

			Nombre
Moyenne	Variance	Ecart type	d'éléments
35,0444	34,634	5,88510	10

RELIABILITY

```

/VARIABLES=3م_10ع 3م_9ع 3م_8ع 3م_7ع 3م_6ع 3م_5ع 3م_4ع 3م_3ع 3م_2ع 3م_1ع
/SCALE ('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE.

```

Fiabilité

Remarques		
Sortie obtenue		12-JUN-2026 12:22:44
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\No uveau\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES= 3م_2ع 3م_1ع 3م_6ع 3م_5ع 3م_4ع 3م_3ع 3م_10ع 3م_9ع 3م_8ع 3م_7ع /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	97,8
	Exclue ^a	1	2,2
	Total	46	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,931	10

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
ضعف البنية التحتية الرقمية يحد من تطبيق التقارير الإلكترونية	4,1778	,38665	45
نقص الكفاءات البشرية المتخصصة يمثل عائقاً	4,0222	,45171	45
ارتفاع التكاليف التحول الرقمي يعيق التطبيق	3,7111	,45837	45
توجد مخاوف تتعلق بأمن المعلومات المالية الإلكترونية	3,4000	,57997	45
ضعف التشريعات و التنظيمات يحد من إنتشار التقارير الإلكترونية	3,6444	,57031	45
هناك مقاومة للتغيير داخل المؤسسات	3,1556	,87790	45
يحد من xbrl ضعف الوعي بتقنيات إستخدامها	3,5111	,54864	45
تعاني المؤسسات من نقص التكوين في مجال المحاسبية الرقمية	3,9111	,41682	45
ضعف ثقة بعض المستخدمين في التقارير المالية الإلكترونية وتفضيلهم الإعتماد على التقارير التقليدية	3,5556	,69267	45
ضعف الصيانة و الدعم التقني	3,9111	,41682	45

Statistiques d'échelle

قائمة الملاحق

			Nombre
Moyenne	Variance	Ecart type	d'éléments
37,0000	19,273	4,39007	10

RELIABILITY

```

/VARIABLES=4م_10ع 4م_9ع 4م_8ع 4م_7ع 4م_6ع 4م_5ع 4م_4ع 4م_3ع 4م_2ع 4م_1ع
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA
/STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE.

```

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue		12-JUN-2026 12:24:07
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\No uveau\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

قائمة الملاحق

Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES= 4م_2ع 4م_1ع 4م_6ع 4م_5ع 4م_4ع 4م_3ع 4م_10ع 4م_9ع 4م_8ع 4م_7ع /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA /STATISTICS=DESCRIPTIVE SCALE.
Ressources	Temps de processeur 00:00:00,02
	Temps écoulé 00:00:00,02

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	45	97,8
	Exclue ^a	1	2,2
	Total	46	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,943	10

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
تعزيز البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات الجزائرية	4,3556	,52896	45
يجب تعميم استخدام التقارير المالية الإلكترونية داخل الجزائر	4,3778	,49031	45
مستقبلا xbrl من الضروري اعتماد لغة	3,3333	,47673	45

قائمة الملاحق

التحول الرقمي سيساهم في تحسين جودة التقارير المالية	4,0889	,35817	45
ينبغي توفير دورات تدريبية متخصصة للعاملين	4,1778	,38665	45
يجب تطوير التشريعات الخاصة بالإفصاح الإلكتروني	3,9111	,51444	45
تحتاج المؤسسات الجزائرية إلى تحديث أنظمتها المحاسبية	4,1333	,40452	45
يسهم التقرير المالي الإلكتروني في جذب الإستثمار	4,1111	,31782	45
دعم التحول الرقمي من طرف الدولة وتشجيع الرقمة المالية	4,1778	,38665	45
مستقبل التقارير المالية في الجزائر مرتبط بالرقمنة	3,9556	,47461	45

Statistiques d'échelle

Moyenne	Variance	Ecart type	Nombre d'éléments
40,6222	12,740	3,56937	10

```

COMPUTE ع_7م_3 = ع_6م_3 - ع_7م_3.
EXECUTE.
COMPUTE XBRL=MEAN (ع_7م_2 , ع_7م_3 عكس , ع_3م_4).
EXECUTE.
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=M2 M3 M4 XBRL
  /CRITERIA=CI (.95) .
  
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue	12-JUN-2026 17:54:00	
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\Surface\Desktop\Nouveau\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données0

قائمة الملاحق

	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Scinder un fichier	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=3 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=M2 M3 M4 XBRL /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
M2	45	3,5044	,58851	,08773
M3	45	3,7000	,43901	,06544
M4	45	4,0622	,35694	,05321
XBRL	45	2,7852	,17632	,02628

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3						
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
M2	5,750	44	,000	,50444	,3276	,6813
M3	10,696	44	,000	,70000	,5681	,8319

قائمة الملاحق

M4	19,963	44	,000	1,06222	,9550	1,1695
XBRL	-8,173	44	,000	-,21481	-,2678	-,1618

قائمة الملاحق

الملحق رقم (3) :

قائمة الأساتذة المحكمين :

الرقم	الإسم	المؤهل العلمي	المهنة
01	محمد عبد الواحد	دكتور	أستاذ محاضرة أ
02	كحلوش أمينة	دكتور	أستاذ محاضرة أ
03	ترفاس جمال الدين	دكتور	أستاذ محاضر ب

الشركة	الموقع الرسمي لشركة
الشركة العامة الجزائرية سكيكدة	Societe general sikikda
حمود بوعلام	Hod boualem
بنك الخليج الجزائر	Bank akgerie AGB GULF
بنك ترست الجزائر	TRUST BNK ALGERIA
بنك cnap سكيكدة	CNQP BANQUE
BEA سكيكدة	BEA –BANQUE EXTERIEURE DALGERIE
شركة التسوق المتوسطية (cmssc) سكيكدة	لا يوجد موقع لها
روبية NCA	NCA ROUIBA
أوريدو	Ooredoo algerie
جيزي	Djezzy الجزائر
موبيليز	Mobilis الجزائر
إفري	Groupe ifri
سيفيتال	Cevital groupe
نفطال	naftal
أنرجيكال	Energical corporate
ARBACO قسنطينة	ABC BANK ALGERIE
CNRC قسنطينة	CNRC – sidjilcom

قائمة الملاحق

Geant electronics	جيون إلكترونيك
Air algerie	AIR ALGERIE
الشركة الجزائرية للتأمينات - CAAP	شركة التأمين CAAP
الشركة الوطنية للتأمين - SAA	شركة التأمين SAA
AXA Assurance algerie	شركة التأمين AXA
ALLIANZ ALGERIE	شركة التأمين ALLIANZ
Entreprise porture de skikda – EP skikda	المؤسسة المينائية سكيكدة
SOMIK SPA	SOMIK سكيكدة
SONATRACH	SONATRACH سكيكدة
ALTRO	ALTRO سكيكدة
SETRAM	سيترام سكيكدة
EURL ABC – ACTOIN BETON SERVICE	EURL ABS
COSIDER Groupe	كوسيدار
لا يوجد	SIL
Algerie telecom	ALG TILICOME
سونلغاز	SONALGAZ
CPA – CREDIT POPULAIRE DALGERIE	بنك سكيكدة CPA
SGS ALGERIE	SGS ALGERIA
CNEO Banque	CNAP سكيكدة

قائمة الملاحق

CASNOS	CASNOS سكيدة
لا يوجد	SKIKDA ,SONTRACH ,JTP
CERIST Centre de recherche sur information scientifique et technique	Cerist الجزائر العاصمة
Condor electronics	Condor electronic
LTP Est	LTP EST قسنطينة
الجزائرية للمياه ADE	Algerinne des eaux
SOMIPHOS	somiphos
ENTREPRISE PORTURE ANNABA	Entreprise portuaire عنابة